أنباء موسكو

من موسكو بالبريد الجوي

جريدة اسبوعية
تصدر منذ ٥ نيسان عام ١٩٦٩
العدد ٧ (٤١١)
السبت ١٢ فبراير (شباط) ١٩٧٧

صفحة جديدة في تاريخ البشرية

(ص ٣ ، ٥)

سيداتوف ... احد الرعاة المجربين (الى اليسار) وخالد جيكوف الطبيب البيطري في سوفخوز «تهيمين ابيت» في تركمانيا .
(طالعوا في هذا العدد المواد الخاصة بجمهورية تركمانيا السوفيتية)

تحقيق الخطة الخمسية يبدأ بنجاح (في الملحق)

استعدادا لاولمبياد موسكو ١٩٨٠ (ص ١٠)

الطفولة مرحلة سعيدة (ص ١٥)

اطلاق سفينة الفضاء «سويوز-٢٤» (ص ٥)

الرياضة

في طرف موسكو على رابية صغيرة يقع البيت الذي اسكنه . وهناك في جوارنا غابة صغيرة ، وبركة ماء اصطناعية . وفي الشتاء تضج المنطقة بنشاط ممارسي الالعاب الشتوية وفي ايام الراحة تكون الرابية مثل خلية النحل . وبين المتزحلقين كثير من طلبة جامعة «صداقة الشعوب» من بلدان افريقيا وامريكا اللاتينية . وبمساعدة الكبار اقام هواة لعب الهوكي الصغار ساحة صغيرة غير بعيدة من البيت وتدوي اصوات اصطدام قرص الهوكي بجوانب الساحة واصوات الفرح وتملأ الجو وتصل الى العمارات المجاورة ان كل ما يجري بالقرب من بيتي هو شيء عادي بالنسبة لكثير من مناطق العاصمة . ومع عدم وجود جبال او تلال للمتزحلقين بالسكي في مركز المدينة فان ساحات التزحلق بالسكيت موجودة في اكثر الابنية كما هي موجودة في اكثرية المدارس اضافة الى ساحات التزحلق بالسكيت للصغار في منتزهات المدينة . وتقاس مساحة الجليد الاجمالية بمئات الالاف من الامتار المربعة . في ضواحي موسكو قواعد عديدة للتزحلق بالسكي ، تابعة للمؤسسات والمنشآت والمعاهد التعليمية . وقد نقل العاملون بالسكك الحديد في موسكو بالتعاون مع النقابات قبل عدة سنوات «قطار الصحة» الخاص الذي ينقل المتزحلقين بالسكي الى خارج المدينة . ويعود بهم بعد فترة محددة . وفي الايام الصافية ، يخصص ملايين من اهالي موسكو ، ولو عدة ساعات ، للراحة بالتزحلق بالسكيت او السكي ، او التنزه في الغابة . وهؤلاء الاخيرون اناس بعيدون كل البعد عن الرياضة الا ان استنشاق الهواء النقي و«تحريك الجسم» مفيد وملذ للجميع وليس اهل موسكو استثناء من القاعدة وهذا هو شأن الناس السوفيت في كثير من مدن ومناطق البلاد .

الابطال يتنافسون على الجائزة

يمارس التزحلق بالسكي والسكيت كذلك رياضيو الوان مختلفة من الرياضة الصيفية . فيمكن في هذه الايام مشاهدة العديد من لاعبي كرة القدم المشهورين يتزحلقون بالسكي وذلك في مجال استعداداتهم للموسم القادم . ولنقط المباراة على جائزة المجلة الاسبوعية «ليديليا» في لعبة كرة القدم (الميني) ابعدتهم عن متزلجاتهم ، وقد كتبنا في عددنا الماضي عن هذه المباريات ، ونخبركم الان عن نتائجها . ففي المباراة الختامية التي جرت في موسكو التقى نادي «دينامو» (موسكو) الذي فاز ببطولة البلاد الربيعية مع نادي «طوربيدو» (موسكو) الذي فاز ببطولة البلاد الخريفية . وكان نادي «دينامو» الاقوى ، وفاز بنتيجة ٤ مقابل واحد . وكان افضل فريق اجنبي هو منتخب المجر للشباب ، الذي احرز المرتبة الرابعة .

لقد جرت المباريات في كرة القدم الميني بدون اشتراك لاعبي المنتخب السوفيتي ، الذي عاد مؤخرا من ايطاليا . وقد خاض الفريق هناك ٣ مباريات انتصر فيها جميعا . ويستعد الان لاعبو المنتخب لخوض مباريات الموسم القادم في كرة القدم ضمن تواديهم ، اما في شهر مارس - اذار فسوف يغادرون ايضا لخوض مباريات في يوغسلافيا والبرتغال . والشهران ابريل-نيسان ومايو-ايار ، هما اكثر الفترات مسؤولية بالنسبة للفريق اذ ستجري في هذا الاثناء مباريات التصفية على بطولة العالم لسنة ١٩٧٨ ويبحث قادة الفريق عن امثل السبل لاعداد اللاعبين .

شخصية صلبة

هذا يخص الرياضية في التزحلق الايقاعي على الجليد ايرينا رودنينا التي بلغت السابعة والعشرين . لقد بدأت ايرينا التدرب على رياضة التزحلق الايقاعي على الجليد منذ سنة ١٩٥٨ ، اي منذ كانت طالبة في الصف الثالث في المدرسة الثانوية وفي ذلك الوقت كان كثير من الاباء (وخاصة الاجداد والجدات) يحلمون في ان يصبح اطفالهم رياضيين مشهورين في هذا النوع من الرياضة . وكان هذا في الغالب مجاراة للموضة ، اما الجانب الجدي منه فكان الرغبة في تقوية صحة الطفل اما بالنسبة لايرينا فان المعطيات الرياضية ، وتكوينها الرياضي ابرزاها في العصر وقت عن اترابها ، وها هي تسافر في سنة ١٩٦٨ لاول بطولة عالمية لها ، وكانت النتيجة المركز الخامس في التزحلق الزوجي . ومنذ السنة التالية ولحد يومنا هذا وايرينا لا تعرف الخيبة في بطولات العالم واوروبا وفي الالعاب الاولمبية . وقبل ايام فازت ايرينا مع رفيقها في التزحلق اليكساندر زايتسيف (وهو زوجها) للمرة التاسعة (!) في المباريات التي جرت في هلسنكي ولم يستطع احد في تاريخ الرياضة العالمية ان يحقق مثل هذا النجاح لحد الان في التزحلق الزوجي . اما في التزحلق الانفرادي ، فقد فازت النرويجية المشهورة هيني والسويدي سالخوف فقط ببطولة العالم لعشر مرات ، وبالمناسبة ستجري في طوكيو فيما بين الواحد والسادس من شهر مارس-اذار بطولة العالم الدورية ، حيث ستقوم ايرينا بطلة العالم ثمان مرات ، بالدفاع عن لقبها . ان نجاح ايرينا مرتبط برفيقها في التزحلق بشكل وثيق ففي البداية كانت تتزحلق مع اليكسي اولانوف . ومنذ سنة ١٩٧٣ مع اليكساندر زايتسيف . ما هي خطط البطلين ؟ الاشتراك في البطولات الواحدة بعد الاخرى . فان في كل عرض من عروضهما شيء جديد وهناك دائما خطوة الى الامام خاصة وهما لا يزالان في عز الشباب وازدهار قوتهما .

نتائج اخرى

ومن بين الرياضيين المشتركين في مباريات هلسنكي فاز بنجاح كبير كل من الزوجين فوروبيوفا - فلاسوف ، وتشيركاسوفا-شاخراي بالمرتبتين الثانية والثالثة في التزحلق الزوجي وفلاديمير كوفاليوف بالميدالية الفضية في التزحلق الفردي ، اما في الرقص على الجليد فقد فاز الزوجان موسيفا - مينينكوف وليننشوك-كاربونوسوف بالمرتبتين الاول والثالثة وكانت بلدنا فودوريزوفا الخامسة بين النساء في التزحلق الفردي . ان مثل هذا النجاح لم تحرزه الرياضيات السوفيتيات ولامرة . هذا نجاح كبير للمدرب جوك وطبعا ايلينا نفسها . ومن الجدير بالذكر ان جميع الرياضيين الذين جاءت اسماؤهم فوق ، قد اشتركوا في المباريات على جائزة جريدة «نوفيل دي موسكو» واحرزوا مراكز متقدمة .

ابطال للمرة العاشرة

انتهت في التربيع بطولة العالم الدورية العاشرة في لعبة كرة الهوكي . وللمرة العاشرة اصبح الرياضيون السوفيت ابطالا . وليس هذا وليد صدفة ، فان مسابقات بطولة البلاد تقام عندنا منذ سنة ١٩٣٦ وان عدد المولعين بهذا النوع من الرياضة فاق ٤٠٠ الف شخص وهذا الضرب من الهوكي كان مشهورا في البلاد حتى في القرن الماضي ، وكانت النساء يلعبن كرة الهوكي قبل الحرب العالمية الثانية وبنفس الاصول التي يلعب بها الرجال .

والان وبطولة البلاد الدورية في معمعانها ، اذا ما حكمنا بنتائج المباريات الاخيرة ، فانه من المحتمل ان يظهر بطل جديد للبلاد ، فمن الممكن ان يفوز بهذا اللقب ، ولاول مرة ، نادي «دينامو» من مدينة الما-آتا عاصمة كازاخستان .

اهتمامات موسكو الاولمبية

تظهر اكثر فاكثر على صفحات الصحف وعلى شاشة التلفزيون المعلومات حول الاولمبياد-٨٠ فالموسكوفيون يستعدون . فهناك الكثير مما يجب عمله في المدينة : بناء القرية الاولمبية وبعض المنشآت الرياضية وتشييد الفنادق وكذلك بناية المركز الصحفي واستوديوهات التلفزيون . وقد بدأت الاعمال في الكثير من مساحات البناء . ويعطي رؤساء المدينة اهتماما كبيرا لمسالة استخدام هذه المنشآت بعد انتهاء الالعاب . فالقرية ستخدم كمنطقة سكنية اعتيادية ، وكذلك الفنادق اما قاعات الرياضة وغيرها من المراكز فيجب تشييدها بحيث يكون واضحا من الان ماذا سنعمل بها بعد الالعاب .

وقد وضع المصممون الموسكوفيون ازياء جديدة تحمل رموز الاولمبياد وستعرض للبيع نماذج منها في الصيف . كما ان صانعي المخرمات من مدينة فولوغدا ، يهيئون عددا من المصنوعات مكرسة للالعاب .

ولعشاق جمع الشارات وغيرها هموم كثيرة كذلك . فتظهر في الدكاكين ومحلات البيع كل يوم هدايا تذكارية اكثر فاكثر من الشارات والافراط المكرسة للاولمبياد وغير ذلك .

كما ان وزارة البرق والبريد والمواصلات السوفيتية بالاشتراك مع اللجنة التنظيمية للالعاب وضعت تصميم اصدار طوابع . وستصدر حتى بداية الالعاب سلسلة مكرسة بجميع انواع الرياضة الداخلة في برنامج الالعاب .

اناتولي ايفانوف



احرز الرياضيون السوفيت نجاحا كبيرا في بطولة اوروبا في التزحلق الزوجي على الجليد . وشغلوا المراتب الثلاث الاول .
في الصورة : (من اليسار الى اليمين) ايرينا فوروبيوفا والكساندر فلاسوف (المرتبة الثانية) وايرينا رودنينا والكساندر زايتسيف (المرتبة الاولى) ومارينا تشيركاسوفا وسيرغي شاخراي (المرتبة الثالثة) .

أنباء موسكو

رئيس مجلس الادارة
ياكوف لومكو

رئيس التحرير
جميل بشيروف

الجريدة الناطقة باسم اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية

الادارة : موسكو
٢/١٦ شارع غوركي
تليفون : ٠٠ — ٩٠ — ٢٢٩
للتلغرافيا :
Moscow "Moscow News"
في حالة نقل اي مواد من جريدتنا
نرجو الاشارة الى المصدر

جمعت الحروف في مطبعة «ايسكرا ريفوليوتسي» وطبعت بمطابع جريدة «ازفستيا»
طبع ١/٢/١٩٧٧
ايندكس ٥٠٠٩٠

АЭРОФЛОТ
«ايروفلوت» تنقل الصحف الى جميع بلدان العالم

Цена 10 коп. Индекс 50090.

«Анба Москау» («Московские новости» на арабском языке) № 6 (410), 5 февраля 1977 г.

تركمانيا عشية اليوبيل الستين لثورة اكتوبر

بالي يازكوليف
رئيس وزراء جمهورية تركمانيا الاشتراكية السوفيتية

تركمانيا السوفيتية اليوم جمهورية ذات صناعة عصرية متطورة واقتصاد زراعي ممكنن جبار لاعدئه الزراعة الاروائية انها جمهورية المعرفة الشاملة والعلم والثقافة الرفيعين والحياة المرفهة للشغيلة .

وسوية مع شعوب الاتحاد السوفيتي المتآخية ، يستعد شعب تركمانيا لليوبيل الستيني لاكتوبر العظيم ، فخوروا بالنجاحات التي حققها ناظرا الى المستقبل بثقة عالية وتفاؤل قبل ستين عاما كان بامكان التركمانيين ان يحلموا فقط بمثل هذه الانجازات . ومنذ الايام الاولى لبناء الحياة الجديدة لشغيلة تركمانيا جوبهنا بصعوبات بدت وكانها لا يمكن تجاوزها . فلم تكن لدينا كوادر متمرسة لادارة البلاد ولم يكن عندنا الطبقة العاملة القومية ولا الخبراء القادرون على تنظيم الاقتصاد والبناء الثقافي .

في ذلك الحين كانت الجمهورية عبارة عن بلاد زراعية ذات مستوى انتاجي متاخر ، وانتاجية عمل متاخرة جدا . وكان لدينا عدد يسير من المؤسسات الصناعية شبه اليدوية اكبرها مصنع كيزيل-ارفاتسكي لتصليح القاطرات البخارية ومصنع بايرام-الييسكي الامبراطوري سابقا لحلج القطن ومصنع الزيوت وعدد العمال في كل من المعملين ١٠٠ شخص .

وكانت الزراعة تدار باسلوب بدائي جدا . فالمحاريث الخشبية والمجارف والفؤوس هي الادوات الرئيسية لدى الفلاحين ، وكان الناعور يعتبر قمة المكننة . يضاف الى كل ذلك ان الاراضي الاروائية وقنوات السقي والمياه والقطعان كانت جميعها تقريبا ملكا للبايات * والخانات ورجال الدين في الوقت الذي كانت فيه اغلبية الفلاحين لا تملك الارض والماء ولا القطعان .

والانكى من هذا كله ان السكان جميعا كانوا اميين، وكان عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة بين كل ١٠٠٠ شخص ٧ فقط ، تعلموا في المدارس لدى المساجد فالتعليم العلماني كان معدوما تقريبا . وكان سكن الشغيل التركماني عبارة عن خيمة من اللباد او كوخ من القش والطين ، وطعامه اما الخبز فقط واما عصيدة مع القرع وبكميات محدودة . وكانت امراض كالتراخوما والملاريا والسل متفشية ، ولم تجر اية حملة منظمة ضد الامراض على الاطلاق . هذه صورة ليست شاملة ابدا لما كانت عليه الحال قبل اكتوبر . ومن هنا كان علينا ان نبدا بناء الحياة الجديدة .

وبالطبع لم يكن باستطاعتنا تجاوز التخلف الاقتصادي والثقافي بدون مساعدة شعوب الاتحاد السوفيتي الشقيقة وبالدرجة الاولى الشعب الروسي العظيم .

وكما تشهد الحياة فان دخول جمهورية تركمانيا الاشتراكية السوفيتية الطوعي كعضو متكافئ الحقوق الى اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية في مايو (ايار) سنة ١٩٢٥ كان عاملا حاسما غير بشكل جذري مصير التركمانيين .

وبمبادرة من لينين العظيم فان الحزب بعد ثورة اكتوبر قد انتهج نهج تسريع التطور الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والسياسي للارجاء القومية .

وان العون الشامل بالذات قد ساعد الحزب الشيوعي في تركمانيا على تعبئة جهود الشغيلة لغرض اجتياز التاخر الذي دام قرونا خلال فترة قصيرة تاريخيا وبناء نمط حياة اشتراكي متخطيا مرحلة التطور الراسمالي في مجتمعنا .

والان عندما نتفحص الطريق الملئ بالاحداث البطولية الذي اجتازه الشعب فلابد من الاشارة باعتزاز الى ان جهود الحزب الجبارة قد اعطت ثمارها الرائعة .

ان مظهر تركمانيا الحالية تبينه حوالي ٢٩٠ مؤسسة صناعية عصرية انتاجها العام اكثر بـ٧٠ مرة من مستوى الانتاج قبل الثورة .

وخلال الخطة الخمسية التاسعة فقط ادخلت حيز العمل ثلاث وحدات لتوليد الكهرباء في محطة ماري الكهربائية طاقتها ٦٣٠ ميغاوات . وستبلغ الطاقة الاجمالية لهذه المحطة خلال الخطة الخمسية العاشرة (١٢٦٠) ميغاوات . كما دخلت حيز الانتاج مناطق شاتليك لاستخراج الغاز . وبلغ حجم الغاز المستخرج في السنة الماضية (٦٢) مليار او٥٨٠ مليون متر مكعب . وتشكل كمية الغاز المستخرج في جمهورية تركمانيا السوفيتية الاشتراكية على وجه التقريب خمس كمية الغاز المستخرج في عموم الاتحاد السوفيتي . وفي الجمهورية مؤسسات صناعية كبيرة اخرى كمصنع جارجو لانتاج السوبرفوسفات ومصنع كراسنوفودسك لتكرير النفط ومصانع جيليكين ولييبتداغ للكيمياء ومجمع غاوردالا لانتاج الكبريت ومجمع عشقاباد للزجاج ومصانع كبيرة اخرى .

ان تركمانيا السوفيتية قد خرجت بمصانعها الصناعية الى السوق العالمية منذ امد بعيد وتصدر في الوقت الحالي الى ٥٠ بلدا تقريبا مراوح ذات طاقة عالية وصهاريج التبخير ومضخات النفط ومكائن خلق العجين ومنتجات النفط وزجاج النوافذ وفرو استراخان والسجاجيد التركمانية الشهيرة وبضائع عديدة اخرى .

اننا نعتز بان طبقتنا العاملة المجيدة جنبا الى جنب مع المهندسين والفنيين تستغل بشكل يتسع من سنة لاخرى الموارد الطبيعية للجمهورية وتضاعف مساهمتها في تطوير القدرة الصناعية للبلاد .

لقد حدثت تحولات جذرية في الزراعة . وتقوم الكولخوزات والسوفخوزات الكبيرة الان بالانتاج على قاعدة مادية تكنيكية عصرية . انها مجهزة بـ ٤٠ الفا من احدث الجرارات و(٧) الاف تقريبا من مكائن جني القطن وعدد كبير من انواع المكائن الاخرى ويستعمل بشكل واسع السماد الكيمياوي والوسائل الكيمياوية لحماية المزروعات .

ويجرى تنفيذ برنامج واسع للري واصلاح الاراضي وبفضل عمل العمال والمهندسين والفنيين الذين ينتمون الى (٣٦) قومية يجرى بناء قناة قره – قوم . وقد بلغ طول القطاع المعد منها اكثر من ٩٠٠ كيلومتر . ودخلت

(البقية على ص ١٤)

* باي-تسمية كانت تطلق على الاغنياء الملاكين في آسيا الوسطى قبل ثورة ١٩١٧-المترجم .

صفحة جديدة في تاريخ البشرية

فيتالي كوريونوف

كتبت صحيفة «مادیار ليمزيت» المجرية تعليقا على قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي «حول الذكرى الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى» الذي نشر اخيرا تقول «ان ثورة اكتوبر قد فتحت صفحات جديدة في تاريخ البشرية تحولت الى كتاب ضخم . ولم يعد الاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية هو الدولة الاشتراكية الوحيدة بل تحول الى دولة قيادية تقف في صدارة تحالف من نوع جديد . ان اسرة البلدان الاشتراكية اكبر قوة اقتصادية ديناميكية ورئيسية في السياسة العالمية تجابه الرجعية وتعتبر صيانة السلام من مهمتها الرئيسية» .

وقد علقت الصحف التقدمية على هذا القرار المذكور تعليقات متشابهة .

لقد اجمل نص القرار التجربة الجبارة لحزب لينين والدولة السوفيتية اللذين كان نشاطهما الخلاق موجها على حد قول الشاعر الامريكي ماكليش بلاده الى «حراثة تربة الكرة الارضية كلها» .

ولا يمكن أن يقف امتداد موقف اللامبالاة من ذكرى ثورة اكتوبر التي يقترب موعدها . وسيحتفل جميع انصار السلام والمناضلين من اجل تقدم الشعوب الاجتماعي بهذه الذكرى في جو مهيب لان ثورة اكتوبر قد غيرت جذريا تطور البشرية جمعاء . اما الرجعيون على اختلاف انواعهم فلا بد ان يقوموا بمحاولة للتقليل من اهمية ثورة عام ١٩١٧ وتشويه مدلولها كثورة في سبيل التحرر والانسانية ان ثورة اكتوبر حدث رئيس في القرن العشرين في الحقيقة . والاهتمام المتزايد الذي تثيره وثيقة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي يعود الى ذلك .

وكتبت صحيفة «رودي پراڤو» التشيكوسلوفاكية تقول ان هذه الوثيقة الهامة تعكس العمل البطولي لملايين الكادحين السوفيت ، وعمل الشيوعيين واللاحزبيين البطولي . وتدل وقائع التطور الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي على امكانيات الاشتراكية الجبارة والقوة التحويلية الكامنة في مبادرة الناس الذين يدركون انهم اسياد لوسائل الانتاج .

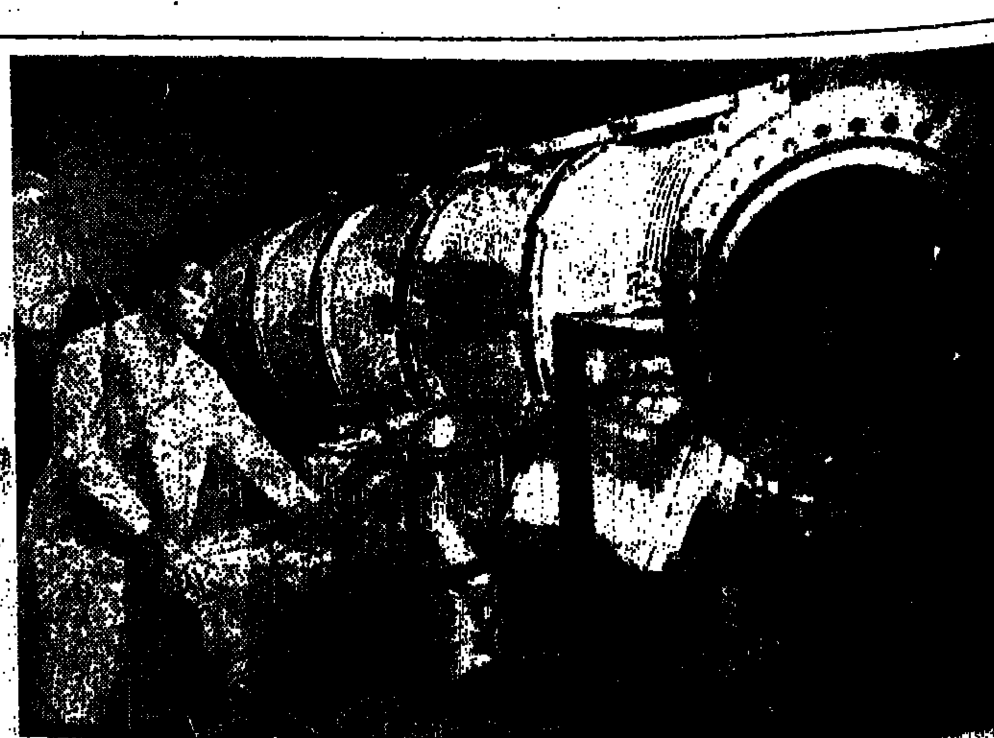
(البقية على ص ٥)

الاتحاد السوفيتي اسبوع

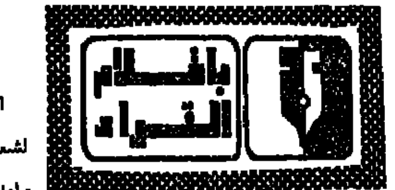
* بدأ في تشيريبوفيتس (شمالي شرقي موسكو) بناء اكبر فرن عال في العالم ينتج اكثر من ٤،٥ مليون طن من الحديد الزهر سنويا . وتراقب العملية التكنولوجية كلها آلات الكترونية حاسبة وتليفزيونية . اما العامل فسوف يدير الوسائل الاوتوماتيكية فقط . ونذكر بالمناسبة ان الاتحاد السوفيتي يشغل المرتبة الاولى في العالم من حيث انتاج الحديد الزهر .

* تم ترميم كريملين مدينة سوزدال الروسية القديمة الواقعة الى شرقي موسكو ويعتبر هذا الكريملين [illegible] القديم . وقد اعاد [illegible] المظهر الاصيل لبناياته الفريدة التي تبرز بينها كنيسة ولادة المسيح – اقدم بناية في المدينة لا تزال تحتفظ باللوحات الجدارية التي تعود الى القرن الثالث عشر ، ومن بين البنايات قصر الاسقف الذي انشئ في القرن الرابع عشر بمدخله وممراته الجميلة . ونقلت الى ساحة الكريملين ، من القرى المجاورة ، كنيستان خشبيتان تم تعميرهما ايضا . وافتتح في المباني القديمة معرض اللوحات الروسية القديمة . هذا وزار مدينة سوزدال العام الماضي اكثر من مليون سائح سوفيتي واجنبي .

* اذيع في موسكو ان هناك برنامجين جديدين للتعاون الدولي لغزو الفضاء . اذ بدأت الاستعدادات لاجراء تجربة بيولوجية على قمر صناعي سوفيتي بالاشتراك مع فرنسا وسيحمل القمر الصناعي قسما خاصا يدرس فيه تاثير انعدام الوزن والاشعاع على الخلايا الحية . وسيتم اطلاق ذلك القمر الصناعي في العام الجاري . وفي العام القادم سيطلق الى الفضاء القمر الهندي الصناعي الثاني بصاروخ سوفيتي ليراقب سطح الارض .



نوفوسيبيرسك . فرع اكاديمية العلوم السوفيتية . معهد [illegible] النظرية والتطبيقية . الباحث تروكوتشيف يجرى تجربة على التاثير المتبادل بين اشعاع اللازر والبلازما .



رسالة من صديق

يسرني ان اكتب لكم هذه الرسالة لاعبر من خلالها عن احترامي للدور الذي تقوم به جريدة «انباء موسكو» في تمتين العلاقات الودية بين الاتحاد السوفيتي والشعوب العربية .

وبالاضافة الى ذلك فانني اتتبع الاخبار والمقالات التي تنشرها جريدتكم عن السياسة الدولية ، والنهج الذي يسير عليه الاتحاد السوفيتي في تعميق الانفراج الدولي وانجاح قضية السلام وتطوير التقارب والتعاون بين الشعوب .

ولا اخفي عليكم مدى اعجابي بالخطوات العملاقة التي قطعتها بلادكم في ميدان البناء الاشتراكي ، وتلك الخطوات التي تنعم بقوة مسيرة بلادكم نحو الشيوعية ..

ان المواد التي تنشرها «انباء موسكو» تفيدنا كثيرا وتزيد معارفنا عن حياة شعبكم وحضارته المعاصرة .

محمد حمدون
(المغرب)

تمتين الصداقة

ابعث لكم بتحياتي الحارة راجيا لشعبكم السوفيتي كل تقدم وازدهار واملي ان تنمو وتتطور العلاقات الودية بين الشعب السوفيتي والشعب المغربي اذ ان الصداقة بين بلدينا تهيئ الظروف الملائمة لكي يطلع شعبنا على حياة ونجاحات بلادكم وتمكن من اطلاع شعبكم على حياة شعبنا واوضاعه العامة والثقافية .

بولوار بلقاسم
(المغرب)

الاتحاد السوفيتي نصير السلام العادل

كانت موسكو في الشهر الماضي مقرا لندوة عالمية كبرى لنصرة السلم وتعميق سياسة الانفراج الدولي ، لقد اجتمع ممثلون لحركات السلم من كافة قارات العالم لمناقشة الامور التي تهم مصائر البشرية وعلى راسها قضية السلم .

ان السلام هو اعظم خير للبشرية على ان يكون عادلا ، والاتحاد السوفيتي من اكبر المدافعين عن السلام وقضايا الشعوب العادلة .

احمد الراعي
(فلسطيني في الارض المحتلة)

في العدد القادم

- بمناسبة يوم الجيش والاسطول البحري الحربي .
- بناء المنشآت ... اضخم احجام في العالم .
- عطاء ثورة اكتوبر : المدرسة السوفيتية والتربية الاخلاقية .
- حول بعض العروض المسرحية .
- الرياضة ومواد اخرى بالاضافة الى الغلاف الملون .




سؤال وجواب

يسال القارئ شريباد غاناپاتي هيغدي من الهند : اين تقع منابع نهر موسكو واين يصب ؟

في الغرب الاقصى من محافظة موسكو حيث تمتد مرتفعات موسكو ، يقع مستنقع صغير يسمى بركة موسكوريتسك وتعتبر تلك البركة منبعا لنهر موسكو . ومن هناك يبدا نهر موسكو جريانه عبر محافظتي موسكو وسمولينسك حتى يصب في نهر اوكا الذي هو رافد نهر الفولغا ، ويبلغ طول نهر موسكو كله (٥٠٢) كم .

وتغذي هذا النهر مياه ذوبان الثلوج في الربيع ، وهو يتجمد في نوفمبر-ديسمبر ويظل متجمدا الى مارس-ابريل .

لو اعتمدت العاصمة في حاجتها الى الماء على نهر موسكو فقط لاستنفدته وجف منذ وقت بعيد ، وقد اتضحت هذه الحقيقة في مستهل هذا القرن حين انخفض منسوبه الى حد ان الملاحة كادت تتوقف فيه . وقد شقت عام ١٩٣٧ قناة تربط نهر موسكو بالفولغا فارتفع منسوب الماء فيه مترين واصبح صالحا لملاحة بواخر نهرية كبيرة ، فمن موسكو يمكن الوصول الان بطريق مائي-الى لينينغراد وشماليها وكذلك الى موانئ بحر قزوين والبحر الاسود وبحر ازوف ، وان ثلاثين مليون طن تقريبا من الشحنات تنقل سنويا عبر هذا الخط النهري وعدد المسافرين حوالي (٧) ملايين شخص .

كان حوض نهر موسكو وروافده-التي يبلغ عددها ٦٠٠ رافد من الانهر الصغيرة والجداول-ماهولا منذ قرون قديمة . وكان النهر وروافده صالحة لنقل البضائع في الربيع والصيف والخريف ، كما استخدمت في الشتاء كطريق مريح للزحافات . لقد اصبحت موسكو بمرور الزمن مركزا تجاريا كبيرا ثم تحولت الى مركز سياسي وحد حوله امارات روسية متفرقة .

وقد اطلق اسم النهر على المدينة منذ عام ١١٤٧ ولمدة طويلة كانت بلادنا معروفة في الخارج باسم موسكوفيا .

ويسال هذا القارئ ايضا : لماذا لا يلعب الروس لعبة الكريكيت ؟

من الصعب تفسير ذلك ، وربما لانهم يمارسون لعبة شبيهة هي «لابتا» ويشترك فيها فريقان يستعملان كرة ومضربين . ويجرى اللعب بضرب الكرة التي رمى بها احد اعضاء الفريق الخصم بقوة لكي تطير ابعد ما يمكن ، وبينما تطير الكرة ينتقل اعضاء الفريق الذي ضربها الى جانب الساحة المقابل ويعودون الى مكانهم الاول ركضا ، اما الخصوم فيسعون الى القبض على الكرة واصابة احد اعضاء الفريق الاخر بها ويجمع الفريق نقطا لقاء قطع مساحة اللعب ذهابا وايابا دون ان تصيبه كرة الخصم احد لاعبيه .

لقد كانت هذه اللعبة واسعة الانتشار في بلادنا قبل اربعين عاما غير ان كرة القدم وغيرها من الالعاب السريعة ازاحتها . ولايعرف لعبة «لابتا» الان للاسف الا القلة .

والسؤال الاخير الذي توجه به الينا هذا القارئ هو : ما هي الملحمة الدينية الموجودة في الاتحاد السوفيتي ؟

– اكثرية العقائد الدينية المنتشرة الان في الاتحاد السوفيتي ماخوذة عن بلدان اخرى ومن بينها المسيحية والاسلام واليهودية واللامية الخ وتستثنى من ذلك اديان عدد من القوميات الشمالية حيث لايزال بعض الناس يتمسكون بعبادة الاوثان .

صحيح انه كانت لكل شعب في قرون الوثنية اساطيره الخاصة ، الا ان مواضيع اغلب الملاحم الشعبية في بلادنا ليست مواضيع دينية ، بل هي مكرسة للمآثر البطولية ولبعضها اساس تاريخي . ومن امثال هذه الملاحم اساطير روسية وروايات شعرية خيالية تعود الى مرحلة تكون الدولة الروسية .

يسال القارئ ميكرالي من الهند هل توجد بطالة بين الخريجين من المعاهد العليا السوفيتية ؟

لاوجود للبطالة في الاتحاد السوفيتي مطلقا .

ولكن القارئ الذي علم من البلاغ الاخير لهيئة الاحصاء المركزية في الاتحاد السوفيتي الذي نشرناه في صحيفتنا ، ان ٧٣٥ الف خريج من المعاهد العليا ارسلوا في العام الماضي للعمل في الاقتصاد الوطني ، يمكنه التساؤل ترى كيف يتم تشغيلهم ؟ فهو يعرف ان البطالة تهدد الكثيرين من الخريجين في البلدان الاخرى .

لقد تخرج في معاهدنا-في اعوام السلطة السوفيتية اكثر من ١٣ مليون شخص ويشغل الاتحاد السوفيتي المرتبة الاولى في العالم من حيث عدد المهندسين والباحثين العلميين .

واذا ماعلمتم ان المجتمع السوفيتي يقوم على التخطيط ، فعندئذ يجرى اعداد الاختصاصيين وفقا لاحتياجات الاقتصاد اليوم واذا تقلصت حاجة اي فرع الى الخبراء فسينخفض عدد الطلبة الذين يقبلون في معاهد هذا التخصص ولكننا على ثقة بان تطور العلم والتكنيك والثقافة سيستلزم اعدادا متزايدة من الاختصاصيين ذوي الكفاءة العالية .

اذا تحدثنا عن الوضع في الوقت الحاضر فيجب الاعتراف بان اقتصادنا يعاني من نقص اليد العاملة بما في ذلك الخبراء ذوي التعليم العالي .

والمواطن السوفيتي والحق-وهو يلتحق بهذا المعهد او ذاك-بانه سيعمل بعد انهاء الدراسة وفقا لتخصصه .

نهر موسكفا داخل حدود المدينة في الشهر الصيف . وتشاهدون على الصفحة العاشرة كيف يصطاد اهالي موسكو السمك في النهر المتجمد شتاء خارج المدينة .

مسابقة انباء موسكو ١٩٧٧

اربع رحلات مجانية الى الاتحاد السوفيتي لمدة ١٠ ايام هذه هي الجائزة الرئيسية لمسابقتنا هذا العام بمناسبة الذكرى الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

* سيحصل الفائزون بالمرتبات من الثانية الى السابعة على جوائز وهدايا .
* يمنح الفائزون بالجائزة الثامنة حق الاشتراك المجاني في الصحيفة لمدة سنة .
* هدايا تذكارية لجميع المشتركين في المسابقة .
* سنبدأ نشر اسئلة المسابقة في شهر مارس (اذار) القادم .
* ننصح القراء بالاشتراك في جريدتنا في الوقت المناسب ، فالمواد التي ننشرها تساعد على تحضير الاجوبة عن اسئلة المسابقة .
* تقبل الاشتراكات عن طريق المؤسسات والمكتبات التي لها علاقة بمؤسسة «ميجدونارودنايا كنيغا» .
* سيسافر الفائزون بالمسابقة الى الاتحاد السوفيتي على طائرات شركة «ايروفلوت» اكبر شركة للخطوط الجوية في العالم .

مقتطفات من الصحف السوفييتية

تعتبر الصحافة الوطنية التركمانية وليدة اكتوبر العظيم بالمعنى الحرفي للكلمة . ولم تكن في تركمانيا قبل الثورة اية جريدة او مجلة باللغة التركمانية واليوم تصدر في الجمهورية (٢٦) صحيفة يبلغ مجموع ما يطبع منها في السنة زهاء (١٦٥) مليون نسخة و(٣١) مجلة ، يزيد ما يطبع منها سنويا عن (١١) مليون نسخة . وتبلغ نسبة ما يصدر منها باللغة التركمانية ٧٠-٧٥٪ .

مليارات محطة ماري الكهرمائية

СОВЕТ ТУРКМЕНИСТАНЫ

(صحيفة «تركمانيا السوفيتية»)

انتجت محطة ماري الكهربائية الاقليمية التي تحمل اسم الذكرى الـ٥٠ لتأسيس الاتحاد السوفيتي ، وهي اكبر محطة في الجمهورية انتجت منذ بداية الخطة الخمسية الحالية ثلاثة مليارات كيلوواط ساعة من الطاقة الكهربائية .

ويعمل في المحطة الاساسية ثلاثة مولدات طاقة كل منها ٢١٠ الاف كيلوواط . وتلقت مشاريع الاقتصاد الوطني منذ تشغيل المحطة اكثر من ثمانية مليارات كيلوواط ساعة من الطاقة الكهربائية وتعمل بطاقة المحطة الكهربائية المؤسسات الصناعية في اغلبية مدن تركمانيا ، وآبار الغاز في مكمن شاتليك ، اكبر مكامن آسيا الوسطى ، ومحطات الضخ في قناة قره قوم .

ومن المقرر تشغيل ثلاثة مولدات في محطة ماري في نهاية الخطة الخمسية (١٩٧٦-١٩٨٠) . وستبلغ طاقتها ١٢٦٠ الف كيلوواط . وسوف تنتج هنا طاقة كهربائية اكثر مما تنتجه الان كل محطات الجمهوريات . باربع مرات .

الذي نتلقاه من الكولخوز يكفينا انا وزوجتي حتى نعيش دون ان نحتاج الى شيء .

ويعيش ابناء الوالدين اناورديف في يسر ورخاء . وقد اختار كل منهم الاختصاص الذي يرضيه . وهم يعملون في الكولخوز سائقي جرارات وسيارات ، كما يوجد بينهم معلمون واطباء .

تقول الجدة نازك : لقد اشتغلنا مدى العمر ، انا وزوجي ، في كولخوزنا الحبيب . وكان من الصعب تربية ابنائنا وبناتنا اناسا مفيدين لمجتمعهم لولا مساعدة الكولخوز والدولة . وعلاوة على ذلك ارتاد ابناؤنا روضة الاطفال حيث تربوا لقاء مبلغ زهيد ، اما في المدرسة فقد تعلموا مجانا . وكنا نتلقى من الدولة مساعدة مالية عن كل طفل .

ان الاسر المتعددة الاطفال-التي تتألف كل منها من اكثر من اربعة اطفال-ليست نادرة في تركمانيا . ففي السنوات العشر الاخيرة ازداد عدد امثال هذه الاسر باكثر من ١٥ الفا والمساعدة السنوية التي تقدمها الدولة للاسر المتعددة الاطفال-في شكل مختلف انواع المعونات - تفوق الـ٧٠ مليون روبل في جمهورية تركمانيا الاشتراكية السوفيتية .

قاموس الكلمات المأثورة والامثال والحكم

ЭДЕБИЯТ we СУНГАТ

(صحيفة «الادب والفن»)

اصدرت دار النشر «ايلم» («العلم») بكمية كبيرة من النسخ اول «قاموس للعبارات الاصطلاحية باللغة التركمانية» وهو من حيث محتواه وتكوينه معجم وسيط يفسر فيه مغزى العبارات الاصطلاحية الاكثر شيوعا في اللغة التركمانية في الوقت الراهن . ويضم القاموس زهاء ثلاثة الاف و٥٠٠ عبارة اصطلاحية ثابتة وكلمة مأثورة ومثل وحكمة . وهذا القاموس يساعد الى درجة معينة على استيعاب مختلف الوسائل اللغوية الفنية . وقد الفه العاملون في قسم علم وضع القواميس لدى معهد اللغة والادب الذي يحمل اسم مخدوم قولي التابع لاكاديمية العلوم في تركمانيا .

واشرفت على اعداده للطبع هيئة من المرشحين في اللغة والادب تتألف من اتايفا واتشيلوفا وموديكوف .

والقاموس مخصص للغويين والاختصاصيين في اللغة التركمانية واساتذة وطلاب الجامعات والمعاهد العليا .

تمثال مخدوم قولي مؤسس الشعر التركماني

صناعة حلج القطن



(صحيفة «الشرارة التركمانية»)

تجرى اليوم معالجة كل القطن الذي تنتجه الجمهورية في اماكن زراعته ففي خلال ست سنوات وضع في حيز العمل في تركمانيا ١٢ مصنعا لحلج القطن . وبدأت العمل قبل فترة وجيزة ثلاث مؤسسات اخرى ، منها اثنتان مخصصتان بصورة رئيسية لمعالجة القطن ذي التيلة الرفيعة ويرتبط ذلك باتساع زراعة انواع القطن القيمة .

وتبنى مؤسسات تابعة لصناعة حلج القطن في منطقة قناة قره قوم .

ومن المقرر جمع ١٢٠٠ الف طن من «الذهب الابيض» في سنة ١٩٨٠ وسيعالج القطن كله في اماكن زراعته وتنص الخطة الخمسية (١٩٧٦-١٩٨٠) على بناء مجموعة اخرى من المصانع الجديدة لحلج القطن .

الخيول التركمانية الاصيلة

فرو قره قول الثمين

تعتبر تركمانيا من اكبر البلدان المنتجة لفرو قره قول (استراخان) في العالم ، وقد انتجت الجمهورية في العام الماضي مليون قطعة جلد ، منها جلود حملان من النوع الجديد من الخراف الذي توصل اليه المزارعون المحليون في ارنشاجين ، ويمتاز باللون الاسود . وتشتهر هذه الجلود بالخصل المجعدة المرنة وبعروضها الحريري والقها الثابت . وفي مزاد الفرو الدولي الاخير في ليننغراد حظي فرو قره قول ارنشاجين بطلب كبير .

ومن اجل التطوير اللاحق لتربية خراف قره قول يجري في الجمهورية تخصيص الفرع وتركيزه . واليوم يوجد في قره قوم عشرون استثمارة تابعة للدولة لتربية خراف قره قول يبلغ مجموع رؤوس الخراف فيها اكثر من مليون و٢٠٠ الف راس ، وتتسع كذلك مساحات المراعي ، وتحفر في الصحراء آبار ، وتمد انابيب لنقل المياه من نهر اموداريا (سيحون) وقناة قره قوم لتأمين المياه للقطعان . ومن المقرر في سنوات الخطة الخمسية العاشرة زيادة انتاج فرو قره قول الذهبي والفضي من فئة «سور» بمقدار الضعفين . وتجدر الاشارة الى ان هذا الجنس من الخراف ذا اللونين الذهبي والفضي قد ظهر لامد غير بعيد . ويبلغ عدد رؤوس هذه الخراف الان مئة الف . وفرو «سور» اغلى من فرو قره قول الاسود بمرة ونصف ومرتين .

ومن المتوقع ان تنتج استثمارات تركمانيا السوفيتية في سنة ١٩٨٠ مليونا و٢٠٠ الف قطعة من فرو قره قول .

اكبر اسرة في تركمانيا

في هذه الايام يتلقى العاروراز اناورديف البالغ من العمر ٧٠ سنة وزوجته نازك ، وهما من اهالي كولخوز «اوكتيابر» في منطقة ماري عشرات الرسائل والبرقيات من مختلف مدن وقرى تركمانيا ، يهنئ فيها الاهل والاصدقاء والمعارف الزوجين بولادة حفيد جديد لهما .

واسرة العاروراز ونازك هي اكبر اسرة في تركمانيا ، فيبلغ عدد احفادهما وحفيداتهما وحدهم ١٦٠ وقد ربى الزوجان عشرة ابناء وبنات ومنحت نازك اناورديف ارفع لقب للنساء الامهات في الاتحاد السوفيتي ، الا وهو لقب «الام-البطلة» .

قال العاروراز-آغا لمراسلنا : ان شيخوختنا مضمونة . فالمعاش التقاعدي

يعيش في صحراء قره قوم مختلف انواع الطيور

على متن « سويوز - ٢٤ »

طاقم السفينة الفضائية «سويوز-٢٤» غورباتكو قائد السفينة (الى اليسار) وغلازكوف مهندس المتن اثناء التمارين في مركز غاغارين لاعداد رواد الفضاء .

تم في بلادنا ٧ فبراير الجاري اطلاق سفينة الفضاء «سويوز-٢٤» وعلى ظهرها الملاحان الكونيان فيكتور غورباتكو ويوري غلازكوف .

وقائد السفينة هو بطل الاتحاد السوفيتي العقيد فيكتور غورباتكو وهذه هي رحلته الثانية الى الفضاء الكوني . قبل ذلك اشترك على متن سفينة «سويوز-٧» كمهندس باحث ، في التحليق الكوني الجماعي للسفن «سويوز-٦» و«سويوز-٧» و«سويوز-٨» . وقبل اشتراكه في التحليق الاول تدرب فيكتور غورباتكو ٩ اعوام . وكان ضمن الجماعة الاولى التي قبلت في فريق رواد الفضاء في مارس عام ١٩٦٠ ؛ وضمنهم كان يوري غاغارين واليكسي ليونوف . وفي العام الماضي كان طيار الفضاء غورباتكو بديلا لقائد السفينة «سويوز-٢٣» . وهو الان في الثانية والاربعين من عمره .

والمقدم المهندس يوري غلازكوف اصغر من قائده بخمسة اعوام فهو في السابعة والثلاثين من عمره وكان ضمن فريق جديد من المرشحين للملاحة الفضائية استقبله يوري غاغارين عام ١٩٦٥ في بلدة رواد الفضاء . وفي سير الاستعدادات للتحليق الكوني انهى مهنة الطيار وقام بتحليقات على طائرات مختلفة واشترك مرارا في ادارة تحليقات السفن والمحطات الفضائية الموجهة كما كان بديلا لمهندس سفينة «سويوز-٢٣» .

غلازكوف دكتور في فلسفة العلوم التكنيكية وعالجت رسالته للدكتوراه احدى قضايا الفضاء الكوني الهامة للغاية .

تحلق الان في الفضاء الكوني سفينة «سويوز-٢٤» . والهدف من اطلاقها القيام بتجارب وابحاث علمية تكنيكية من على ظهر المحطة العلمية المدارية «ساليوت-٥» .

ان رائدي الفضاء في حالة صحية طيبة والتحليق مستمر .

صفحة جديدة في تاريخ البشرية

(بقية المنشور على ص ٣)

زيادة هائلة في الانتاج

ان البلاد التي كانت تنتج قبل الثورة ٤٪ فقط من الانتاج الصناعي العالمي تنتج في الوقت الحاضر خمسه .

وينتج الاتحاد السوفيتي من الحديد الزهر والصلب والنفط وخامات الحديد والمنغنيز والكروم ، والفحم والكوك والاسمنت والتراكتورات (من حيث قوة المحركات الاجمالية) والقاطرات الكهربائية وقاطرات الديزل والقطن والكتان والاسمدة المعدنية وانواع كثيرة اخرى من المنتجات ما يزيد عما ينتجه اي بلد آخر . ويعادل الانتاج الصناعي السوفيتي الان خلال يومين ونصف يوم انتاج روسيا خلال عام ١٩١٣ كله .

وقد كتبت صحيفة «لومانيتيه» الفرنسية تقول : ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اوضحت انه رغم ان عشرين عاما من الستين الماضية على قيام الدولة السوفيتية استغرقتها الحروب تم تعمير الاقتصاد لقد ازداد الدخل القومي للاتحاد السوفيتي ٦٥ مرة قياسا الى ما قبل الثورة . كما ازدادت مداخيل العمال العملية ١٠ مرات والفلاحين ١٤مرة بالمقارنة مع عام ١٩١٣ .

لقد نبهت صحف كثير من البلدان الى ان الاشتراكية التي وضعت ثورة اكتوبر كحجر الزاوية لبناء حصنها في العالم ، تقوم بتغيير نظام العلاقات الدولية كله . وكتبت صحيفة «نويس دويتشلاند» التي تصدر في برلين تقول انه برز بانتصار الثورة الاشتراكية في روسيا في العلاقات الدولية عامل جديد وهو السياسة الخارجية الاشتراكية . واضافت الصحيفة تقول ان السلام والاشتراكية لا ينفصلان .

نجمة الحركة الثورية

ان افكار ثورة اكتوبر والتجربة التاريخية لبلدان الاسرة الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة تؤثر تأثيرا قويا عظيما في التطورات العالمية في الوقت الحاضر . تشير الى هذه الناحية «اولين» المنغولية . كما يشير اليها ايضا كثير من الصحف التي لا تميل للشيوعية .

لقد قالت صحيفة «كيلنر شتادت انتسايغر» التي تصدر في بون فالنسرة من قرار اللجنة المركزية جاء فيهما ان نجاحات الشعب السوفيتي ومنجزاته وتجربة البلد السوفيتي التاريخية اصبحت نجمة مرشدة للحركة الثورية العالمية المعاصرة . وتنبه عدد من الصحف البرجوازية الاخرى الى ان انتصارات ثورة اكتوبر، وغيرها ... الانتصارات المرموقة للحركة الثورية العالمية قد احرزت تحت شعار الامية وقالت صحيفتا «كوتيديان دي باري» الفرنسية و«اساهي» اليابانية : ان الامية البروليتارية اهم مبدا لنشاط الشيوعيين ، صمد لتجربة الحياة .

لقد تناولنا في استعراضنا تعليقات الصحف على قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي التي نشرتها في الايام الاخيرة فقط . ومما يلفت النظر ان بعض الصحف الرجعية والصحف البرجوازية التي تضفي على نفسها صفة «محترمة» لا تزال تمتنع عن التعليق على الوثيقة . ويظهر ان الوقائع والارقام التي تتضمنها الوثيقة تدل على جبروت الاشتراكية بشكل مقنع لدرجة ان يحتاج محررو هذه الصحف ومعلقوها الى البحث عن «سبب» اقوى تكون منطلقا لشن حملة جديدة من الافتراء والتشويه على الاشتراكية ... هذا العمل الذي تمارسه خلال عشرات السنين .

مبادرة تجسد روح الوطنية والامية

في ٢٦ يناير (كانون الثاني) الماضي نشرت صحيفة «برافدا» خبرا عن مبادرة عمال مجمع تشيبيل الذي يعتبر من اكبر المؤسسات الصناعية في المجر . فقد اقترح صاهرو المعدن وصانعو الماكنات في هذا المجمع استقبال الذكرى الستين لثورة اكتوبر بتوسيع المباراة الاشتراكية وانهاء الارساليات الى الاتحاد السوفيتي قبل الموعد مع ضمان جودتها العالية .

لماذا نشرت صحيفة «برافدا» هذا الخبر ضمن الاخبار العالمية الاخرى ؟ ذلك لان المباراة في البلدان الاشتراكية عامل جبار للتقدم الاقتصادي فقد زادت حصة بلدان مجلس التعاون الاقتصادي من اقل من خمس الانتاج الصناعي العالمي عام ١٩٥٠ ، حينما اسس المجلس ، الى ثلثه في ايامنا هذه . وان بلدان مجلس التعاون الاقتصادي الان هي اكثر اقاليم العالم ديناميكية في التطور ، حيث لا ينمو الاقتصاد وحده باستمرار فحسب بل يرتفع مستوى المعيشة . ويضمن تشغيل الايدي العاملة كلها ، ولا تزال ثابتة اسعار المواد الغذائية والصناعية الرئيسية .

وكان هذا التطور الكبير نتيجة للتعاون بين بلدان مجلس التعاون الاقتصادي . وينطلق في الاعوام الاخيرة التكامل الاقتصادي الشامل الذي يأتي بفوائد كبيرة . فتبني في البلدان الاعضاء في المجلس عددا من المشاريع العملاقة بجهود مشتركة ويتمكن تحقيقها من زيادة تصدير خامات الحديد والمنغنيز والنفط والغاز والسليلوز والفحم وغيره من الخامات الهامة للصناعة . ومن امثال هذه المشاريع انابيب الغاز من اورينبورغ الى حدود الاتحاد السوفيتي الغربية .

وتلتقى المجر الى جانب البلدان الاخرى المشتركة في البناء حوالي ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز بواسطة هذه الانابيب سنويا .

من الواضح ان تنفيذ المشاريع المشتركة وبرنامج تعاون البلدان الاشتراكية كله يتوقف على تحقيقها التزاماتها المشتركة وادراكا لهذه الحقيقة توسع الطبقة العاملة في دول الاسرة الاشتراكية المباراة من اجل تنفيذ واجبات الخطة قبل الموعد . لان تقدم بلدان المجلس يعني ارتفاع مستوى معيشتها باستمرار ايضا والمبادرة التي تقدمت بها اسرة مجمع تشيبيل في المجر ايدها عمال بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية وبلغاريا .

لقد اشار ليونيد بريجنيف في تحيته الى اسرة مجمع تشيبيل الى ان مبادرتها تلقى تماما وذلك الحماس الذي يعمل به المواطنون السوفييت .

وتجسدت فيها روح الوطنية والامية الاشتراكية . وهي تساهم في تطوير المجر وازدهارها وتسهم في الوقت نفسه بقسط في البناء الشيوعي المشترك .

زيكوف

تدشين أضخم مكبس في فرنسا



جرى منذ فترة غير بعيدة ، احتفال رسمي في مدينة اسوار الفرنسية لتدشين اضخم مكبس هيدروليكي في العالم الراسمالي ، وقد وضع تصميمه وصنعه وركبه خبراء من الاتحاد السوفيتي .

وشارك في الاحتفال ، من الجانب السوفيتي ، فلاديمير كيريلين نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ومن الجانب الفرنسي فاليري جيسكار ديستان رئيس الجمهورية .

وقد طلبت مراسلتنا سفيتلانا شمان من رئيس الوفد السوفيتي ، الاكاديمي فلاديمير كيريلين الاجابة عن بعض الاسئلة .

س : ماذا يمكنكم القول عن هذا المكبس وصانعيه ، العلماء والمهندسين السوفيت ؟

ج : ان لهذا المكبس اهمية كبيرة ، سواء من وجهة نظر حل المهمات التكنيكية اثناء صنعه او وجهة نظر فعالية عمله . وابتداء من الثانية يمكن ان تعد على هذا المكبس قطع ذات مقاييس كبيرة ، تفوق مساحتها ١٨ مترا مربعا . وهذا هام بصورة خاصة بالنسبة للفروع الصناعية كالطيران والطاقة الذرية وغيرها . وطبيعي ان صنع قطع كبيرة كهذه بعملية واحدة هو اوفر من صبها، ثم لحامها وتصفيتها ، كما كان هذا يحدث سابقا .

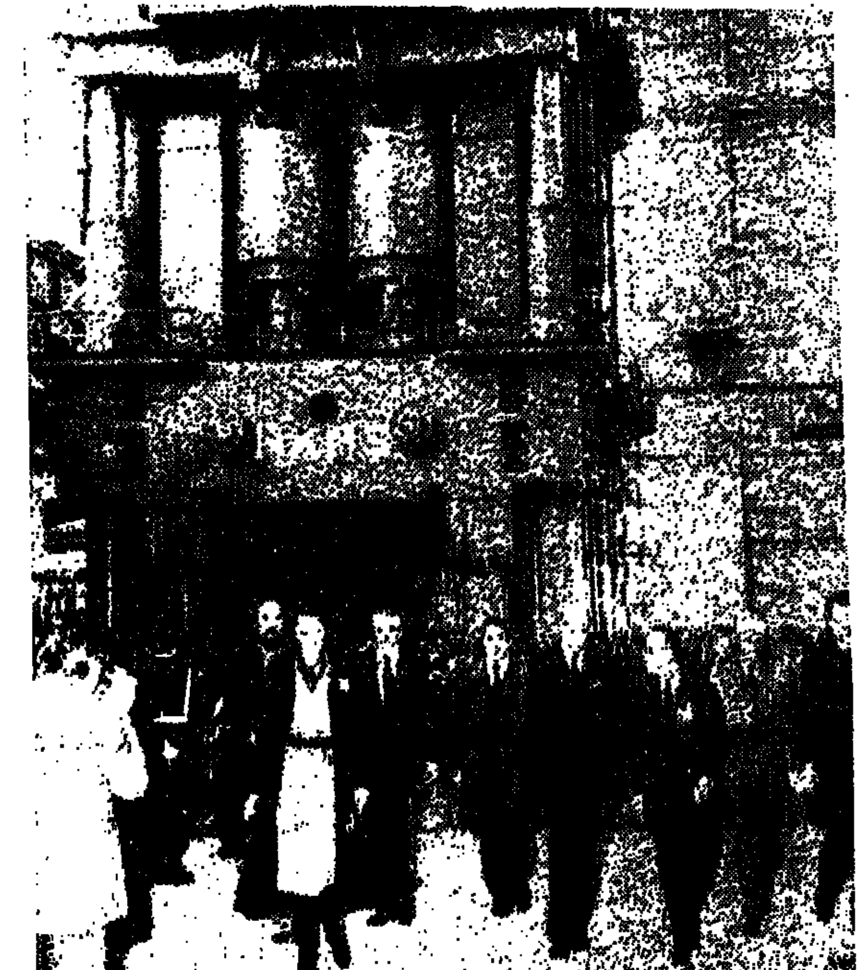
ويعمل عندنا في الاتحاد السوفيتي مكبسان بجهد قدره ٧٥ الف طن . ويبلغ جهد المكبس الذى سلمناه لفرنسا ٦٥ الف طن . وهذا اكبر مكبس في العالم الغربي .

لننتقل الان الى تكنيك صنعه . أن صعوبة وتعقيد صنع آلة كهذه تنحصر بصورة خاصة في انها كبيرة جدا . فارتفاع المكبس ٣٦ مترا ويزن ١٣ الف طن ، ويصل وزنه مع مجموعة الماكنات المساعدة لانظمة الادارة والمراقبة الى ١٦ الف طن . وينبغي ان تتوافق ابعاد المكبس الكبيرة مع الدقة الفائقة في صنعه . وفي الواقع هذه هي الصعوبة الرئيسية ، وقد توصل الى تحقيق ذلك عدد من المصانع في الاتحاد السوفيتي وكان مصنع لينين لبناء الماكينات في مدينة نوفوكراماتورسك هو الاول بينها . وقد قامت مجموعة الاختصاصيين السوفيت الذين ساهموا في تجميع وتركيب هذا المكبس في مدينة اسوار الفرنسية بعمل كبير يستحق اعلى التقدير .

س : لماذا اختار الفرنسيون المكبس السوفيتي بالذات لمصانعهم ؟

ج : من الافضل طبعا سؤال الفرنسيين عن ذلك . اما من ناحيتنا فيمكننا الافتراض : اولا لاننا البلد الوحيد (وهذا ذكرته سابقا) الذى يملك تجربة في صنع واستثمار مكابس كبيرة كهذا المكبس . اضف الى ذلك ان الاختصاصيين الفرنسيين قد شاهدوا هذه المكابس ، وعرفوا انها تعمل جيدا وبدقة كبيرة . وباعتقادي ان هذا كله الى جانب الشروط الاقتصادية ، التي كانت مقبولة لدى الجانب الفرنسي ، قد ادى الى تقديم الطلب الى الاتحاد السوفيتي .

س : كيف تقيمون توريد هذه الآلة الضخمة الى فرنسا في قضية تطوير التعاون السوفيتي-الفرنسي ؟



مراسيم تدشين المكبس في مدينة اسوار

ج : ينبغي القول ان التعاون السوفيتي-الفرنسي على العموم ، يتطور بنجاح . ففي عام ١٩٧٥ بلغ حجم التبادل التجاري بين بلدينا قرابة مليار و٦٥٠ مليون روبل . واذا قارنا هذا بعام ١٩٦٥ (لم آخذ عام ١٩٦٥ صدفة ففي عام ١٩٦٦ تم في موسكو لقاء الجنرال ديغول مع القادة السوفيت ، وبعد ذلك بدأت مرحلة جديدة للتعاون السوفيتي-الفرنسي) لنجد ان التبادل التجاري قد ازداد خلال هذه السنوات اكثر من ٨ مرات . اذ كان حجم التبادل التجاري عام ١٩٦٥ يبلغ ٢٠٢ مليون روبل فقط . وفي عام ١٩٧٦ ازداد بمقدار ٢٠٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٥ .

في اطار هذا التطور التابع عموما لتعاوننا يمكن توجيه الانتباه الى بعض الامور المهمة والاكثر وضوحا . ويمكن ان اذكر من بينها مثلا ، تشغيل حجرة الهيدروجين السائل الز... "ميرابيل" في مسرع الالكترونات السوفيتي في مدينة سربوخوف ، وهذا امن عمل الع... السوفيت والفرنسيين المشترك في مدينة سربوخوف قرب موسكو . كما ان تشغيل المكبس الجبار ا... صنع في الاتحاد السوفيتي وركب في مدينة اس... الفرنسية هو ايضا خطوة بارزة في تعاوننا . ... اشار الرئيس الفرنسي جسكار دستين في كلمته في حفلة تدشين المكبس الى المستوى ال... للتكنولوجيا السوفيتية .

س : ما هي الاتجاهات الاخرى التي يتطور ... التعاون الاقتصادي والعلمي بين الاتحاد السوفي... وفرنسا ؟

ج : انها اتجاهات عديدة جدا . فاذا تكلمنا ... التعاون العلمي التكنيكي ، فان لبعض هـ... الاتجاهات تاريخها ، مثل فيزياء الطاقات العالي... التي تحدثنا عنها ، والابحاث الفضائية والتلفزي... الملون ، والطب ، والزراعة والبناء ، وبناء الا... والصناعة الكيميائية ودراسة المحيطات و... والجيولوجيا وكثير غيرها .

اما ما يتعلق بالتعاون التجاري-الاقتصا... فهو ، كما ذكرنا يتطور بنجاح . ويوجه الان الا... كبير للتعاون في مجال الصناعة الكيميائ... ويحمل كثير من الصفقات طابعا تعويضيا ، ... دفع ثمن الالات من البضائع التي تصنع بواسط... هذه الالات في الاتحاد السوفيتي .

ولتعاون في مجال صناعة السيارات ويمو... خاصة مع شركة رينو التي وردت خطوطا تكنولوجي... لمصنع موسكو للسيارات الصغيرة ، كما ساهم... شركات فرنسية في توريد المعدات التكنولوجي... لمصنع السيارات على نهر كاما (مصنع كاماز) .

ويجري التعاون في مجال الطاقة ، بما فيه... الذرية ، وتنفذ اتفاقية لتركيز الاورانيوم ... مصانع الاتحاد السوفيتي من اجل المحطا... الكهربائية الذرية الفرنسية . وفترة العقد طو... تمتد حتى عام ١٩٩٠ .

وهكذا ثمة اتجاهات عديدة ، واعتقد انها ... تتطور فحسب ، بل ستضاف اليها اتجاها... جديدة اخرى .

س : هلا تحدثتم باختصار عن التعاون العلم... والتكنيكي بين الاتحاد السوفيتي والدول الاخرى ...

ج : اذا تحدثنا عن التعاون بين الاتحا... السوفيتي والدول الاخرى ، فينبغي قبل كل ... الاشارة الى دول مجلس التعاون الاقتصادي ، ا... نشترك معها في برنامج طويل الامد للتعاون ... المجالات العلمية والتكنيكية والتجارية والاقتصا... ولتطور التعاون مع دول اخرى ، وفي نيتنا ، ك... نلت ان نوسعه في المستقبل اخذين بالاعتبار ... ذلك لا يحمل فائدة مباشرة للدول المتعاو... فحسب ، بل ويساعد على تحسين الوضع الدو... وبالتالي يساعد على تقوية مواقع السلام .

علاقات دولية واسعة

تلبية لدعوة من اللجنة المركزية لنقابة العاملين في مجال الثقافة في الاتحاد السوفيتي زار بلادنا وفد من النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام في مصر برئاسة محمد مرس عمار نائب رئيس النقابة العامة . وقام اعضاء الوفد المصري برحلة في انحاء البلاد واطلعوا على حياة المواطنين السوفيت وعملهم وتجربة النقابة وبعض نواحي البرنامج الاجتماعي الواسع الذى يتحقق في الاتحاد السوفيتي .

قال ميخائيل باشكوف رئيس اللجنة المركزية لنقابة العاملين في مجال الثقافة بالاتحاد السوفيتي في حديث له مع مراسلنا . أن الاتحاد العام لنقابات عمال الصحافة والمطابع والاعلام هو واحد من النقابات الزميلة العديدة التي اقمنا معها اتصالات عملية وثيقة .

وتربط النقابات السوفيتية صلات صداقة مع منظمات الكادحين في جميع بلدان العالم . ويهدف هذا النشاط المتعدد الجوانب الى تقوية وحدة الحركة العاملة وتلاحم كل فرقها ونضالها في النضال من أجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ، ونعمل من اجل توسيع التعاون مع النقابات في البلدان الاشتراكية الشقيقة والتضامن مع النضال الطبقي الذى تخوضه شغيلة البلدان الرأسمالية والنامية وتعميق الصلات بالمراكز النقابية الدولية .

تقوم النقابة السوفيتية للعاملين في مجال الثقافة بعمل كبير لتوسيع العلاقات الدولية ويبلغ عدد اعضاء نقابتنا حوالي مليونين و٣٠٠ الف عضو ويؤلف ذلك اكثر من ٩٨٪ من العاملين في مختلف مجالات الثقافة ولنقابتنا علاقة مع ١٥٨ نقابة زميلة في ٦٠ بلدا .

تعمل نقابتنا على الصعيد الدولي اشكال متنوعة للنقابة مثل تبادل زيارات الوفود واجراء ندوات ومناقشات في قضايا الحركة النقابية والاشتراك في المؤتمرات الدولية . ونسعى الى ان يحصل زملاؤنا الاجانب على فكرة كاملة وموضوعية عن الواقع السوفيتي وعن حياة العاملين في مجال الثقافة قبل كل شيء . ومن اجل ذلك نبعث الى النقابات الاجنبية مطبوعات دورية ومواد اعلامية ففي الاونة الاخيرة اعدت وارسلت الى اصدقائنا مواد عن التعاون بين العمال ورجالات الفن ، وعن ظروف عمل فنانى السيرك ودور النقابة في اعداد عمال المطابع المهني وعن وقاية العاملين فيها من الامراض المهنية وغيرها .

ولقد تطورت الاتصالات المباشرة بين المؤسسات والدوائر الثقافية في الاتحاد السوفيتي والبلدان الاجنبية . ويتبادل العاملون في المطابع والمسارح والمتاحف والمكتبات وهيئات تحرير الصحف والاذاعة والتلفزيون مع زملائهم الاجانب المعلومات والمعارض الخ . ففي مكتبة الآداب الاجنبية المركزية بموسكو مثلا كتب بمئة واثنين وثلاثين لغة من لغات العالم ، ويرد اليها ٥٠ الف مطبوع اجنبي سنويا . واكتسبت شعبية كبيرة لدى هواة الفنون السوفيت معارض الرسامين الاجانب التي تنظم في الفن المتاحف السوفيتية . ويجري تبادل البرامج التلفزيونية مع عشرات بلدان العالم بواسطة نظامي "انترفيجين" و"يفروفيجين" .

ظهر شكل جديد شيق للتعاون الدولي في كييف عاصمة اوكرانيا السوفيتية . فقد وصل الى مجمع المطابع بكييف فريق من عمال المانيا الديمقراطية بينما حل محلهم في مطبعة "انتردروك" بمدينة لايبزيغ عمال المطابع من كييف . وتبادل عمال المطابع والمصورون الاوكرانيون والالمان اساليب العمل التقدمية . وكان من المفيد تبادل التجربة في تنظيم المباراة الاشتراكية واشتراك العاملين في ادارة المؤسسة وحماية العمل .

تلبية لدعوات من نقابتنا يزور الاتحاد السوفيتي سنويا حوالي ٢٠ وفدا من البلدان الرأسمالية والمتقدمة . وفي الاونة الاخيرة كان في ضيافة نقابتنا وفود نقابية من النمسا والدانيمارك وبلجيكا ونيوزيلاندا وفنزويلا ونيجيريا ومصر وغيرها من البلدان .

ان اللجنة المركزية لنقابتنا عضو في اتحاد الممثلين الدولي وتتعاون بنشاط مع المنظمات الدولية الاخرى التي تضم العاملين في مجال الثقافة .

لقد كانت ندوة اتحاد الممثلين الدولي في طشقند حدثا كبيرا في حياة هذا الاتحاد . واشترك في تلك الندوة ممثلو ٤١ نقابة من ٣٤ بلدا . واتاح موضوع الندوة "الممثل والثقافة القومية" اجراء مناقشة في جملة واسعة من المسائل . ولقد اهتمام المشتركين في المناقشة بحث القضايا الملحة مثل دور النقابات في تطوير الثقافة القو... وتاثير النقابات في السياسة الثقافية والحد من سلطة الاحتكارات على وسائل الاعلام .

طرحت نقابة العاملين في مجال الثقافة التي ... عضو في اتحاد الممثلين الدولي ، طرحت على بسا... البحث في هذه المنظمة الدولية مرارا اقتراحا... حول تحسين ظروف عمل الممثلين . لمبادرتنا... ناقش اتحاد الممثلين الدولي اوضاع فناني السير... وحماية عمل وصحة العاملين في مختلف مؤسسا... العرض وغير ذلك من المسائل .

ونظمت اللجنة الدولية الدائمة لنقابات ... المطابع في موسكو ندوة في موضوع "دور النقابا... في تحسين ظروف عمل عمال المطابع ووقاي... صحتهم في مرحلة التقدم التكنيكي" . واشتر... في تلك الندوة ٤٧ نقابة من ٣٢ بلدا ، وبين... الندوة ان النقابات تسعى الى التعاون على اسا... طبقي .

يؤيد العاملون في مجال الثقافة كسا... السوفيتيين نضال الشعوب العادل في سبيل الا... والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . ويتجسد ... التأييد في كثير من صلات التضامن التي تامت ... نقابتنا . ونذكر على سبيل المثال حملة التضا... الواسعة مع الوطنيين التشيليين التي اشترك ... رجالات الادب والفن بنشاط .

تعبيرا عن ارادة العاملين في مجال الثقا... بالاتحاد السوفيتي ترفع نقابتنا صوتها بجزم ... لجميع الشعوب المناضلة في سبيل الاستقلا... والتقدم الاجتماعي .

الشؤون الدولية في شهر

بقلم ياكوف لومكو ،
المرشح في العلوم التاريخية

يناير (كانون الثاني) – ٧٧ : بداية تبشر بالخير

ثمة فترات قد لا تتميز باحداث كبيرة في الحلبة الدولية ، ولكن اهميتها عظيمة جدا بالنسبة لتطور العلاقات الدولية ، ومجمل الوضع الدولي . والشهر الاول من العام الجديد-ينتسب تماما الى هذه المراحل . فهو شهر محاولات متابعة الحوار بين الشرق والغرب ، شهر تلمس المشاكل ووسائل حلها على الطريق الصعب لانفراج التوتر الدولي .

لا شك ان عام الانتخابات في الولايات المتحدة الاميركية وتغيير الرئيس قد اثرا على مجمل هذه العملية . فالكثير مما صنعته ادارة الحزب الجمهوري او اوصلته الى مرحلة "السلعة نصف المصنوعة" ، قد نحي جانبا او تعرض للشك اثناء المعركة الانتخابية . اذ ظهر ضغط معين سواء في معسكر الجمهوريين او بين الديمقراطيين من جانب تلك القوى ذات المصلحة في سباق التسلح ، والتي تنظر ، بالتالي ، الى سياسة الانفراج في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية كاكبر كارثة بالنسبة لمصالحها الجذرية ، وقد ترك ضغط تلك القوى اثره على مواقف المرشحين وتصريحاتهم في مجرى المعركة الانتخابية . ووجدت هذه الضغوط اكمل تعبير عنها في الميزانية الحربية للعام الجاري التي قدمها الرئيس الجمهوري الى الكونغرس الاميركي . فحجم هذه الميزانية الفريدة (اكثر من ١٢٠ مليار دولار) ليس نتيجة للتضخم في الاقتصاد الاميركي فحسب-وهو ما تحاول دعاية البنتاغون ان تقنع به الراي العام الاميركي والعالمي-انما هو ، وقبل كل شيء ، تعبير عن ضغط المجموعة الصناعية الحربية الاميركية على الادارة السابقة وعلى الادارة الجديدة التي كانت تستعد فقط لاحتلال البيت الابيض : فمليارات الدولارات التي ستنتزع من الميزانية الاميركية لتلبية "حاجات" البنتاغون ، ستتحول الى ارباح بالملايين يكدسها اولئك الذين يصنعون السلاح وهجوم المجموعة الصناعية الحربية على الميزانيات الوطنية لم يقتصر على الولايات المتحدة الاميركية بل تعداها الى جميع دول حلف الاطلسي .

وترافق هذا الهجوم حملة لا سابق لها تهدف الى تخويف سكان البلدان الغربية "بالخطر السوفيتي" و"التفوق الحربي" السوفيتي ، وما شابهها من الاختلاقات المعادية للسوفيت . والزيارة الاخيرة التي قام بها نائب الرئيس مونديل الى بلدان اوروبا الغربية ، كما ذكرت الصحف ، كانت مكرسة ، بدرجة كبيرة ، لمناقشة قضية "القدرة الحربية السوفيتية في وسط اوروبا" . واثناء المحادثات حرض نائب الرئيس الجديد محدثيه الاوروبيين على الانضمام الى الجهود الاميركية الموجهة الى رفع القدرة الحربية لحلف شمال الاطلسي ، وزيادة المصروفات على احتياجات هذا الحلف . وفي هذا الشهر الاول من العام الجديد على وجه الخصوص برز باوضح شكل الحد الفاصل بين قوى الرجعية والعسكرية وبين قوى التقدم في مجال العلاقات الدولية . وقد اوضح "الصقور" انفسهم بالرغم منهم مدى الارتباط الوثيق لسياسة السلم والانفراج باسم الاتحاد السوفيتي والعالم الاشتراكي . فعندما شنوا حملتهم من اجل الحصول ، من خلال الكونغرس الاميركي ، على اكبر ميزانية حربية في التاريخ ، شنوا في الوقت نفسه حملة هائلة معادية للسوفيت . الا ان "حبل الكذب قصير" ، كما يقول المثل . ففي نهاية يناير ادلى ج . براون رئيس اللجنة الموحدة لرؤساء الاركان بتصريح قال فيه ، حسب ما جاء في صحيفة "واشنطن بوست" ان اللجنة الموحدة لرؤساء الاركان غير موافقة على التاكيدات التي تزعم ان الاتحاد السوفيتي قد بلغ تفوقا حربيا على الولايات المتحدة .

الا ان القضية ليست في ما بلغه الاتحاد السوفيتي-والاتحاد السوفيتي اليوم قوة جبارة سواء من الناحية الاقتصادية او الحربية-فالقضية اولا هي ان الاتحاد السوفيتي يدعو باستمرار الى وقف سباق التسلح ، وهو لا يهدد احدا وليس في نيته الهجوم على احد .

هذا ما اكده ليونيد بريجنيف في كلمته بمدينة تولا . وقد اشار ، وهو يتحدث الى شغيلة هذه المدينة ان « سياستنا موجهة لا الى التفوق الحربي بل الى تقليص التسلح ، الى المجابهة العسكرية ...

المواجهة العربية . وباسم الحزب وكل الشعب اعلن : ان بلدنا لن يسير ابدا على طريق العدوان ، ولن يرفع سيفا ضد الشعوب الاخرى » .

لم يكن هذا الاعلان الواضح والدقيق ارتجالا ولد تحت تاثير اللحظة الراهنة وبرفقة حملة التخويف "بالقدرة السوفيتية" . وقوة هذا الاعلان وفعاليته هي في انه ينبع من كل الممارسة العملية للسياسة الخارجية السوفيتية ، في انه ينبع من برنامج السلام الشهير الذى اقره المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي وبرنامج متابعة النضال من اجل السلام الذى اقره المؤتمر الخامس والعشرون منذ سنة . وتمليه السياسة الثابتة لبلاد السوفيت ، الموجهة الى انفراج التوتر الدولي .

ان الاتحاد السوفيتي على اعتقاد بان عملية الانفراج ستتعمق وستجني الشعوب ثمارها وستؤدى الى تعزيز الامن الدولي اذ تجسد الانفراج في جهود ملموسة يبذلها الشرق والغرب من اجل كبح سباق التسلح ، بما في ذلك التسلح الاستراتيجي والنووى .

لقد اصبح خطاب بريجنيف من اهم احداث الحياة الدولية في الشهر الماضي . ويتضمن هذا الخطاب برنامجا ملموسا للاجراءات الهادفة الى حل القضايا الملحة المتعلقة بتعزيز الامن الدولي وزيادة التفاهم وتوسيع التعاون بين البلدان الاشتراكية والراسمالية بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

ومن الح المهام برأى ليونيد بريجنيف عقد اتفاقية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية ، ويمكن ان يكون اساسا لمثل هذه الاتفاقية ذلك الاتفاق الذى تم في لقاء القمة بمدينة فلاديفوستوك عام ١٩٧٤ .

ففي الخريف القادم سيتوقف مفعول اتفاقية فلاديفوستوك المؤقتة ولذلك قال بريجنيف محذرا ان الوقت لايرحم وعقد الاتفاقية لايمكن تاجيله .

لفت خطاب ليونيد بريجنيف في تولا اهتمام العالم كله . فالى جانب عزم الاتحاد السوفيتي على السير في طريق الانفراج ، اشارت الصحف الى انه دعا رجال الدولة في الغرب لردع كل من يدعو للعودة الى "الحرب الباردة" وفي هذا الصدد لقيت صدى بعيدا فقرات خطابه التي تفضح فيها محاولات ربط مسائل العلاقات بين الدول بالقضايا التي تخص الشؤون الداخلية لكل دولة .

لقد لقيت دعوة ليونيد بريجنيف لبذل الجهود لمواصلة سياسة الانفراج ... ومباحثات بين رجال الدولة في الاونة الاخيرة فقد اعلن في لقاء كالاهان رئيس وزراء بريطانيا وشميدت مستشار المانيا الاتحادية الذى جرى في الشهر الماضي ان رئيس الحكومتين ... الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ... حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية . وتوصل كذلك الى الاستنتاج بضرورة ايجاد دافع جديد لتقدم مباحثات فيينا حول تخفيض الاسلحة العادية .

لقد دعا وزراء البحالين البلديين في ... الاميركية الرئيس الاميركي كارتر لدعم تصفية سباق التسلح وذلك بالغاء صنع القاذفات الاستراتيجية ب–١ . كما اعربوا عن استعدادهم لتأييد اي جهد يبذله الرئيس لتخفيض ما يعتبر غير ضروري من النفقات العسكرية .

صوت الراي العام

لقد اشار ممثلو قوى السلام الذين اجتمعوا في الشهر الماضي في الندوة العالمية لقوى السلام بموسكو ، الى الضرورة الملحة لاتخاذ خطوات ملموسة في طريق نزع السلاح وتعميق عملية الانفراج .

فقد اجتمع في موسكو نحو ٥٠٠ ممثل من ١١٥ بلدا . واثناء الحوار الذى اجرته مجموعات النقاش الـ١٣ ، بحثت شخصيات بارزة تمثل احزابا سياسية ذات نفوذ من معظم بلدان العالم ومندوبو المنظمات الدولية والاقليمية وكذلك ممثلو المنظمات الوطنية ، المؤيدة للسلم وانفراج التوتر الدولي ، بحثت بالتفصيل اهم مظاهر الانفراج . وقد جرى تحليل العقبات التي تعترض توطيد الانفراج ، والعلاقة بين الانفراج والقضايا الدولية الملحة ، بما فيها قضايا نزع السلاح والامن الوطني وغيرها .

ولم تكن الميزة الوحيدة للمؤتمر العالمي للقوى المحبة للسلام بموسكو المشاركة الواسعة من قبل الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية فحسب وانما كون المساهمين في المؤتمر والذين كانوا يتخذون احيانا مواقف سياسية مختلفة جدا لم يكتفوا بمناقشة القضايا المعاصرة لتعميق انفراج التوتر الدولي ، بل استنتجوا بالاجماع ضرورة توطيده واعطائه طابعا شاملا . واشير بشكل خاص في بيان مؤتمر موسكو الى ان الانفراج قد ادى الى اضعاف خطر الكارثة النووية العالمية ، كما استنتج المساهمون في المؤتمر ، ويفتح الطريق نحو سلام عادل ووطيد . ان سباق التسلح يعيق تسارع عملية الانفراج ، بل قد يقطع هذه العملية ، وعلى اساس هذا التحليل دعا المشتركون في المؤتمر جميع القوى المحبة للسلام الى دعم المبادرات الهادفة الى بلوغ وقف سباق التسلح والى سد الطريق على الحرب والمساهمة في حل مهمة ذات اهمية بالغة وهي تكريس الانفراج واعطاؤه طابعا لارجعة فيه . وقد اشار العديد من المشتركين في المؤتمر الى الدور الايجابي الكبير للاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى في تقوية عملية الانفراج ومن المميز ان المشتركين في المؤتمر قد توصلوا الى قرار في قضايا دولية ملموسة مثل قبرص وقضية الشرق الاوسط وقضايا كثيرة غيرها مرتبطة باستمرار تعميق عملية الانفراج . وتدرك الشخصيات الاجتماعية البارزة ان قضية النضال من اجل الانفراج والسلام مرتبطة بمهمة تسوية مسائل عديدة غير محلولة في الحلبة الدولية .

ان مؤتمر موسكو للقوى المحبة للسلام الذى عقد بنجاح ، مثله مثل موقف الصحافة وتصاريح رجال الدولة ، يشهد بان عملية تعميق انفراج التوتر الدولي تستمر ، رغم جهود انصار سباق التسلح وتسعير التوتر الدولي . ولا اظنني مخطئا اذا قلت ان العالم قد دخل عام ١٩٧٧-وهذا ما تقوله احداث يناير-بعزم قوى لبلوغ كبح سباق التسلح وتوطيد السلام . وهذا العزم لن يقوى على طمسه صراخ "الصقور" الذين يحاولون تصعيد سباق التسلح . وبتاثير هذه العزيمة تتعدل وتتغير كذلك مواقف رجال الدولة في العديد من بلدان الغرب . ومما له دلالته في هذا الامر ان وزير الخارجية الاميركي الجديد ونس قد ادلى في اول مؤتمر صحفي له ، انتباها بالغا لآفاق المحادثات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية حول تحديد الاسلحة الاستراتيجية وكذلك لقضايا السلام الاخرى .

كل هذه الوقائع تجعل من بداية عام ١٩٧٧ بداية تبشر بالخير في حل تلك القضايا الهامة التي يواجهها كوكبنا اليوم .

طريق حل قضية الشرق الاوسط

لن تكون صورة شهر يناير "الهادئ" كاملة اذا لم نتطرق الى الوضع في الشرق الاوسط . لقد لفتت انظار الراي العام العالمي احداث مصر الاخيرة . ولكن ذلك من شؤونها الداخلية وان هذه الاحداث ذكرتنا بان قضية الشرق الاوسط لم تنحل بعد ، وان كثيرا من المصاعب التي تعاني منها شعوب هذه المنطقة ، تنجم من وجود بؤرة خطر الحرب في المنطقة . ومما اكد ذلك بكل وضوح حوادث لبنان الدموية . فاحتمال تكرار مثل هذه الحوادث لا يزال مستمرا .

اما موقف الاتحاد السوفيتي من هذه القضية فقد اوضحه ليونيد بريجنيف في خطابه في تولا من جديد اذ قال : "ان طريق حل قضية الشرق الاوسط يمر-وانا قلنا ذلك مرارا-من خلال مؤتمر جنيف لاقامة السلام في الشرق الاوسط" .

ان عودة الوضع في لبنان الى مجراه الطبيعي تدريجيا لا يعطي ضمانا للسلام في هذا البلد العربي . فالقوى الرجعية المتحالفة مع الامبرياليين والمعتدين الاسرائيليين تستطيع في كل لحظة القيام بمحاولة خرق السلام لاحباط التسوية . ولا يزال المعتدون الاسرائيليون وموقفهم عقبة رئيسية في طريق التسوية . ذلك لان اسرائيل ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تكوين دولة وطنية له .

ان التسوية في الشرق الاوسط تكون متينة اذا ما اخذت بعين الاعتبار حقوق كل شعب من شعوب هذه المنطقة . وقد قال بريجنيف : "لاسرائيل حق الكيان كدولة مستقلة مضمونة الامن . ولكن نفس الحق يملكه شعب فلسطين العربي" .

إن الاعتراف بحقوق جميع شعوب المنطقة هو اساس لحل قضية الشرق الاوسط .



الارض تتفجر تحت اقدام المحتلين !

انباء موسكو
ملحق العدد ٧

في هذا الملحق

* تقرير هيئة الاحصاء المركزية في الاتحاد السوفيتي عن نتائج تنفيذ خطة الدولة لتنمية الاقتصاد الوطني السوفيتي عام ١٩٧٦ .

* بلاغ عن زيارة وفد لجنتي الشئون الخارجية بمجلس الاتحاد والقوميات للسوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي الى فرنسا .

١

تحقيق الخطة الخمسية يبدأ بنجاح

تقرير هيئة الاحصاء المركزية في الاتحاد السوفيتي عن نتائج تنفيذ خطة الدولة لتنمية الاقتصاد الوطني السوفيتي عام ١٩٧٦

تحقيقا للقرارات التاريخية للمؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ، خاض كادحو الاتحاد السوفيتي المباراة الاشتراكية من اجل تنفيذ برنامج السنة الاولى من الخطة الخمسية العاشرة ، واحرزوا نجاحات جديدة في كافة مجالات البناء الاقتصادي والثقافي . وجرى تنفيذ برنامج التنمية الاجتماعية ورفع مستوى معيشة الشعب الذي اقره المؤتمر الحزبي على اساس نمو الاقتصاد وزيادة فعالية الانتاج .

وتالي المؤشرات الاساسية لتطوير الاقتصاد الوطني في العام الماضي كما يلي :

	بالنسبة المئوية قياسا الى عام ١٩٧٥
الدخل الوطني المصروف لاغراض الاستهلاك والتراكم	١٠٥
المنتجات الصناعية	١٠٤،٨
بما في ذلك	
انتاج وسائل الانتاج (الفئة «ا»)	١٠٥،٥
انتاج سلع الاستهلاك (الفئة «ب»)	١٠٣
المنتجات الزراعية	١٠٤
ادخال الاستثمارات الاساسية حيز العمل	١٠٢
التوظيفات الاساسية	١٠٤
نقل البضائع بجميع وسائل النقل	١٠٤،٥
عدد العمال والمستخدمين	١٠٢
رصيد الاجور في الاقتصاد الوطني	١٠٥،٩
معدل اجرة العمال والمستخدمين	١٠٣،٦
اجرة الكولخوزيين	١٠٦
المدفوعات والتسهيلات التي تلقاها المواطنون من رصيد الاستهلاك الاجتماعي	١٠٥
المداخيل الفعلية لكل نسمة من السكان	١٠٣،٧
التجارة بالمفرق	١٠٤،٦
حجم الخدمات العامة	١٠٨
المساحة السكنية الاجمالية التي تم اسكانها	٩٨،٧
انتاجية العمل :	
في الصناعة	١٠٣،٣
في المزارع التعاونية والحكومية	١٠٩
في البناء	١٠٣،٣
على السكك الحديدية	١٠١،٣
الربح الذي تم جنيه من الاقتصاد الوطني (بالاسعار المقارنة)	١٠٧
حجم التجارة الخارجية	١١١

استمر التقدم العلمي والتكنيكي في جميع فروع الاقتصاد الوطني في عام ١٩٧٦ .

	بالنسبة المئوية قياسا الى عام ١٩٧٥
المخترعات والاقتراحات حول تجديد الانتاج التي دخلت حيز العمل	٤،١ مليون
صناعة انواع جديدة من الماكنات والمعدات والاجهزة القياسية ووسائل الاتمتة	٤ الاف نوع
ماصنع من الانظمة المؤتمتة لاغراض الحساب والتخطيط والادارة	حوالي ٣٠٠ نظام
بما في ذلك الانظمة الادارة الاوتوماتيكية للعمليات التكنولوجية	١١٠
المجموعات الممكننة والاوتوماتيكية التي ركبت في المؤسسات الصناعية	اكثر من ١٢ الف مجموعة
تمت مكننة واتمتة عدد من اقسام المصانع واجزاؤها يزيد عن	٥ الاف
المنتجات التي حصلت على «علامة الجودة» الحكومية حتى ١ يناير عام ١٩٧٧	٣٤،٥ الف

بلغ الدخل الوطني عام ١٩٧٦ ٣٨٠ مليار روبل (بالاسعار الفعلية) وازداد بمقدار ١٨ مليار روبل في السنة . انفق حوالي ثلاثة ارباع الدخل الوطني على اغراض الاستهلاك . واذا اخذنا بعين الاعتبار النفقات على بناء المساكن والمؤسسات الاجتماعية والثقافية ، فان المبلغ المصروف على زيادة رفاهية الشعب مباشرة يعادل حوالي اربعة اخماس الدخل الوطني .

امنت زيادة انتاجية العمل حوالي ٨٠٪ من زيادة الدخل الوطني ووفرت ما يقرب من ٤ ملايين يد عاملة . وانخفضت نسبة استهلاك المواد الخام في الانتاج العام . ونتيجة ذلك بلغت قيمة ما وفر من الخامات والمواد والوقود وغيره ٣ مليارات روبل تقريبا .

بلغت زيادة الانتاج الصناعي عام ١٩٧٦ ٢٤ مليار روبل بالقياس الى عام ١٩٧٥ . وبلغت قيمة المنتجات الصناعية ٥٣٣ مليار روبل (باسعار الجملة في المؤسسات المنتجة الى ١ يناير عام ١٩٧٥) .

بلغت قيمة المنتجات الزراعية عام ١٩٧٦ ١١٧،٤ مليار روبل ويزيد ذلك بنسبة ٣٪ عن معدل الانتاج الزراعي السنوي في الخطة الخمسية التاسعة .

دخلت حيز العمل في الاقتصاد الوطني الارصدة الاساسية التي تبلغ قيمتها ١٠٨ مليار روبل ويزيد ذلك بمقدار ١،٦ مليار روبل عما كان في العام السابق .

بلغ حجم التجارة الخارجية السوفيتية حوالي ٥٦ مليار روبل وتجاوز مع البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي الاحجام التي حددت لعام ١٩٧٦ بموجب الاتفاقيات الطويلة الامد .

١ — الصناعة

حققت الصناعة خطة السنة لتسويق المنتجات الصناعية بتجاوز وسوقت فوق المقرر في الخطة مصنوعات تزيد قيمتها عن ٦ مليارات روبل .

بلغت زيادة الانتاج ٤،٨ بالمئة بالقياس الى عام ١٩٧٥ بينما حددتها الخطة بـ٤،٣٪ .

وتالي مؤشرات زيادة الانتاج في مختلف فروع الصناعة كما يلي :

	بالنسبة المئوية قياسا الى عام ١٩٧٥
صناعة الطاقة الكهربائية	١٠٧
صناعة الوقود	١٠٤
صناعة صهر المعادن الحديدية وغير الحديدية	١٠٤
صناعة الكيمياء والبتروكيمياء	١٠٨
صناعة الماكنات ومعالجة المعادن	١١٠
صناعة الاخشاب والسيلولوز والورق	١٠٣
صناعة مواد البناء	١٠٤
الصناعة الخفيفة والغذائية	١٠١
انتاج البضائع للاغراض الثقافية والادوات المنزلية	١٠٧

بلغت زيادة انتاجية العمل ٣،٣٪ ، والربح ٧٪ .

وتفوقت جميع وزارات الصناعة لعموم الاتحاد السوفيتي ووزارات الاتحاد والجمهوريات وكذلك جميع الجمهوريات الاتحادية في تحقيق خطة السنة لتسويق المنتجات .

وفيما يلي المعطيات عن تحقيق خطة تسويق المنتجات ووتائر نمو الانتاج وانتاجية العمل في مختلف الوزارات والجمهوريات الاتحادية :

	[illegible]	النسبة المئوية لحصيلة عام ١٩٧٦ بالمقارنة مع عام ١٩٧٥: من حيث حجم الانتاج	النسبة المئوية لحصيلة عام ١٩٧٦ بالمقارنة مع عام ١٩٧٥: من حيث انتاجية العمل
الوزارات لعموم الاتحاد السوفيتي ووزارات الاتحاد والجمهوريات والهيئات الادارية			
الطاقة والكهربة	١٠٢	١١٧	١٠٥
صناعة النفط	١٠٠،٨	١٠٦	١٠٥
صناعة تكرير النفط والصناعة البتروكيميائية	١٠٠،٣	١٠٥	١٠٤
صناعة الغاز	١٠٤	١١٧	١١٣
صناعة الفحم	١٠٢	١٠٢	١٠٢
صناعة صهر المعادن الحديدية	١٠٠،٩	١٠٥	١٠٤

غاز صحراء

بقلم تشاري انايايف

نائب مدير المجمع الصناعي «تركمان غاز بروم»

انشىء في قره قوم التي هي اكبر صحراء في الاتحاد السوفيتي—مجمع جبار لاستخراج الغاز يبلغ انتاجه في الوقت الحاضر اكثر من (٦٠) مليار متر مكعب سنويا ، وتبين تقديرات الجيولوجيين التمهيدية ان احتياطي الغاز هناك يبلغ ثمانية تريليونات متر مكعب .

ويعتبر حقل شاتليك مصدرا من الدرجة الاول ، وتطبق هنا احدث طريقة لاستخراج الغاز والكوندينسات (الغاز الكثيف الذي يحتوي على عناصر الكربون الثقيلة) الذي هو خام قيم للصناعة البتروكيميائية وتقوم الاجهزة في الحقل بتصفية

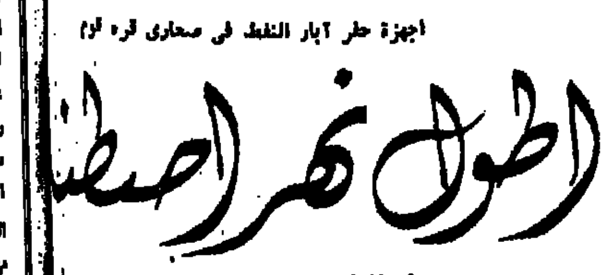
وتصل الغاز الـ... ٢٠ بئرا في آن واحد ... من هذا النوع حوالي (٢٠ ملـ... من الغاز يوميا ، ويمر ... فقط من المنشآت الرئيسية ... الانابيب التي تمتد من ... وسط البلاد وتجتاز ٢٥٠٠ ... تقريبا .

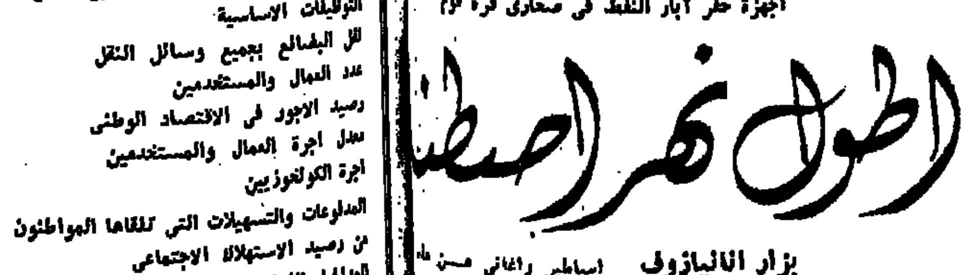
لقد ساهمت البلاد كلها ... شاتليك ووصلت ... الصناعية من مصانع ... البلاد وسيبيريا واوكرانيا ...

لم تمض الا عشرة اعوام ... استخراج الغاز في تركمانيا ... حصة الجمهورية الان ... الذي يستخرج في الاتحـ... ومما ضمن التطوير السريع ... استخراج الغاز ابداع البلد...



اجهزة حفر آبار النفط في صحارى قره قوم





اطول نهر اصطناعي

بزار انالیازوف

رئيس مؤسسة «قره قوم ستروي»

ان بناء المنشآت المائية ، لاسيما في الصحراء ، امر صعب يستهلك جهدا كبيرا للغاية ، فكيف اذا كانت المنشأة قناة يتجاوز طولها ٩٠٠ كيلومتر ، تخترق الصحراء حيث ترتفع الحرارة في الصيف الى ٨٠ درجة !

لم يكن مستثمرا في الزراعة الا ٢٪ من اراضي تركمانيا . وقد قال مثل تركماني شعبي : الماء اغلى من الذهب . والثمر من الماء لا من الارض . اذ كان في تركمانيا نقص دائم في المياه ، وكان الشعب يؤلف

اساطير واغاني ... ولم يستطع التركمان ... الا بمساعدة الشعوب ... لقد ظهرت للوجود قناة ... الآن ٢٨٥ مترا مكعبا ... وجزء كبير من قناة قره قوم ... تعبره مئات السفن حاملة ... والبضائع الصناعية ... الجديدة وناقلة من هذه ... والصوف وفرو الاستراخان ... ثروات «الصحراء» . وسيبلغ طول القناة ... بحر قزوين ...

- تقع جمهورية تركمانيا السوفيتية الاشتراكية في جنوب الاتحاد السوفيتي في القسم الغربي من آسيا الوسطى .
- وتعادل مساحتها ٤٨٨،١ الف كيلومتر مربع .
- ويبلغ امتداد اراضيها من الغرب الى الشرق ١١٠٠ كيلومتر ومن الشمال الى الجنوب ٦٥٠ كيلومتر .
- وتشكل صحراء قره قوم اكثر من ٨٠٪ من مساحة تركمانيا .
- ومناخ الجمهورية قاري : حار صيفا (تصل درجة الحرارة الى ٥٠ درجة) وبارد نسبيا في الشتاء (تهبط الحرارة الى ٢٩ درجة تحت الصفر في الجنوب) وحسب عدد الايام المشمسة ، تقارب تركمانيا مصر وكاليفورنيا .
- وجمهورية تركمانيا السوفيتية الاشتراكية غنية بالثروات الباطنية المفيدة ، واهمها : النفط والغاز والكبريت والسلفات والاملاح المختلفة والبروم .

ويبلغ عدد سكان الجمهورية— مليونين و٥٨٢ الف نسمة . عاصمة الجمهورية—مدينة عشقاباد ومن اكبر مدنها—تشارجو وماري وكراسنوفودسك وتاشاوز وليبيت—داغ وتشيليكين وبيزمين وبايرام—علي.

مدينة «الحب» تولد ثانية

تقع عشقاباد ، عاصمة جمهورية تركمانيا ، السوفيتية عند تخوم صحراء قره قوم والاطراف الخضراء لسلسلة جبال كوبيت—داغ ، هناك حيث كانت في الماضي تتشابك دروب القوافل المتجهة من اوروبا الى اعماق آسيا ، وتعني عشقاباد بالتركمانية—مدينة الحب ، وتعتبر مدينة فتية جدا ، فاستنادا الى التاريخ الرسمي لا يبلغ عمرها مئة عام ، بيد ان علماء الاثار يؤكدون على ان اولى البلدات هنا قد ظهرت قبل الاف السنين ، فقد عثروا في غربي عشقاباد على انقاض نيسا عاصمة دولة الباتيانيين ، وفي اثناء الحفريات في وسط المدينة تم اكتشاف اثار ثقافة رفيعة يعود تاريخها الى الاف السنين .

قال ساباو ساباروف رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس مدينة عشقاباد :

— لقد نشأت هذه المدينة ذات الصناعة القوية والمؤسسات الثقافية والمنظمات العلمية في خلال مرحلة قصيرة من الزمن— عمليا في خلال عشرين عاما ، ففي ذات ليلة من ليالي تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٤٨ داهم المدينة زلزال شديد ، وتطلب الامر ١٥—٢٠ ثانية فقط حتى تمحى المدينة من على وجه الارض .

انهم يسمون عشقاباد بحق بالمدينة «المولودة ثانية» ، فبعد الزلزال هبت البلاد كلها لتقديم المساعدة ، وكانت اعوام ما بعد الحرب تلك صعبة للغاية بيد ان الوطن لم يبخل بشيء من اجلنا ولقد لمستم النتائج بالفسكم ، ونمت المدينة ثلاث مرات تقريبا ، ويبلغ عدد سكانها اليوم ٢٨٠ الف نسمة ، وتأسست فيها صناعة متطورة ، ان مؤسسات المدينة تنتج الماكنات والزجاج وهياكل البناء والمنسوجات والموبيليا ومختلف انواع المعلبات ، وتعتبر السجاجيد المحاكة في عشقاباد افضل السجاجيد في العالم واتاحت قناة قره قوم امكان تزويد عشقاباد بكميات وفيرة من الماء الذي يعتبر الحل فيء عندنا في المنطقة الصحراوية ، وتبلغ كميات المياه التي تنفق بالنسبة الى الفرد من السكان ١٥٠ ليترا في اليوم الواحد ، وفي سنة ١٩٦٩ تم ايصال الغاز الطبيعي الى المدينة مما جعل هواءها انقى .

وينص البرنامج العام لتطوير عشقاباد على تشييد مبان من ١٢ طابقا ، وقد بدأت فعلا اعمال بناء احد هذه المباني . ووضع مؤخرا في حيز الاستثمار مبنى مكتبة الدولة التي تحمل اسم كارل ماركس ، ومنح مصممو المبنى جائزة الدولة للاتحاد السوفيتي ، كما وتبنى سوق مغلقة كبيرة ومخزن عام ومنشآت ادارية وثقافية اخرى .

ولكن اهتمام سلطات المدينة الاساسي يتركز بالطبع على بناء المساكن . اننا نسعى الى ان يتلقى سكان عشقاباد سنويا ١٥٠ الف متر مربع من المساكن .

ان قناة قره قوم لم تؤمن للسكان مياه الشرب فحسب ، فقد انشئت في ضواحي المدينة خزانات مياه رائعة ذات بلاجات ومحطات زوارق ، وفي الصيف يقصدها الالوف من سكان عشقاباد طلبا للراحة كما بنيت احواض للسباحة في وسط المدينة ، وتتسع المدينة وتظهر فيها احياء سكنية جديدة .

م . سنيجكو

بناية مؤسسة «قره قوم ستروي» في عشقاباد

	النسبة المئوية لتحقيق خطة السنة لتسويق المنتجات	النسبة المئوية لحصيلة عام ١٩٧٦ بالمقارنة مع عام ١٩٧٥	
		من حيث حجم الانتاج	من حيث انتاجية العمل
صهر المعادن غير الحديدية	١٠٠٫٣	١٠٢	١٠٢
الصناعة الكيمياوية	١٠٠٫١	١٠٨	١٠٦
صناعة الماكنات الثقيلة ووسائل النقل	١٠٠٫٥	١٠٦	١٠٦
صناعة ماكنات توليد الطاقة	١٠٠٫٦	١٠٩	١٠٧
صناعة الهندسة الكهربائية	١٠٠٫٨	١٠٨	١٠٦
صناعة الماكنات للصناعة الكيمياوية والنفط	١٠١	١٠٨	١٠٧
صناعة المكائن والادوات	١٠٠٫٧	١١٠	١٠٧
صناعة الاجهزة القياسية ووسائل الاتمتة والقمة الادارة	١٠٢	١١٢	١١٠
صناعة السيارات	١٠٤	١٠٨	١٠٦
صناعة التراكتورات والماكنات الزراعية	١٠٢	١٠٧	١٠٦
صناعة الماكنات لتربية الماشية وانتاج العلف	١٠٢	١١١	١٠٧
صناعة الماكنات لاغراض البناء والخدمات البلدية وشق الطرق	١٠٠٫٦	١٠٧	١٠٦
صناعة الماكنات للصناعة الخفيفة والغذائية والادوات المنزلية	١٠٠٫٣	١٠٨	١٠٦
صناعة الاخشاب	١٠٠٫٩	١٠٢	١٠٣
صناعة السيلولوز والورق	١٠٢	١٠٥	١٠٥
صناعة مواد البناء	١٠٠٫٢	١٠٥	١٠٤
الصناعة الخفيفة	١٠١	١٠٤	١٠٣
الصناعة الغذائية	١٠٢	١٠٠٫٣	١٠٠٫١
صناعة اللحوم والالبان	١٠٠٫٩	٩٣	٩٥
الثروة السمكية	١٠٢	١٠٢	١٠٢
شراء المنتجات الزراعية	١٠٢	١٠٧	١٠٤
الصناعة الطبية	١٠٢	١١١	١٠٩
الهيئة الادارية الرئيسية للصناعة الميكروبيولوجية	١٠٢	١١٥	١٠٧

الجمهوريات الاتحادية (بما في ذلك الصناعات التي تخضع للوزارات الاتحادية)

روسيا الاتحادية	١٠١٫١	١٠٤٫٦	١٠٣٫٧
اوكرانيا	١٠١٫٦	١٠٤٫١	١٠٢٫٣
بيلوروسيا	١٠١٫٨	١٠٧٫٠	١٠٤٫٦
اوزبكستان	١٠٣٫٦	١٠٥٫٤	١٠٣٫٢
كازاخستان	١٠٠٫٧	١٠٢٫٨	١٠١٫٠
جورجيا	١٠٢٫٤	١٠٥٫١	١٠٤٫٤
اذربيجان	١٠٢٫٠	١٠٨٫٠	١٠٥٫٢
ليتوانيا	١٠١٫٦	١٠٥٫٣	١٠٣٫٨
مولدافيا	١٠٢٫٢	١٠٤٫٥	١٠١٫٦
لاتفيا	١٠١٫٨	١٠٤٫٥	١٠٤٫٢
قرغيزيا	١٠٢٫٢	١٠٥٫٠	١٠٣٫٢
طاجيكستان	١٠٢٫٦	١٠٣٫٣	١٠٠٫٦
ارمينيا	١٠٢٫٩	١٠٨٫٦	١٠٥٫١
تركمانيا	١٠٢٫١	١٠٠٫٩	٩٩٫١
استونيا	١٠٢٫٨	١٠٦٫٠	١٠٥٫٤

نتيجة مواصلة تكميل الانتاج تكنيكيا وتشديده تحسنت المؤشرات التكنيكية والاقتصادية لعمل الصناعة .

انخفضت كمية الوقود المستهلك في المحطات الكهربائية لانتاج وحدة من الطاقة بنسبة ٠٫٩٪ بالقياس الى عام ١٩٧٥ . ازداد معدل استخراج الفحم في اليوم في طبقات المناجم العاملة بمقدار ٣٪ وتحسن استخدام الحمولة الصافية للافران العالية . وازداد انتاج الصلب في كل طن من كونفيرتورات الاوكسجين بنسبة ٢٪ وارتفعت انتاجية الافران الدوارة في صناعة الاسمنت بنسبة ٣٪ كل ساعة وانتاجية الطواحين بمقدار ٢٪ . ونمت الى حد ما انتاجية الات النسيج في مؤسسات صناعة النسيج .

ازداد انتاج البضائع ذات الجودة العليا . وبدأ انتاج اكثر من ٣ الاف نوع من وجبات المنتجات الصناعية التي تتفق والمتطلبات التكنيكية المعاصرة ، وتوقف انتاج ١٫٨ الف نوع من الماكنات والمعدات والاجهزة القياسية والمنتجات ذات المواصفات العتيقة .

بلغ انتاج اهم انواع المنتجات ما يلي :

	الانتاج عام ١٩٧٦	بالنسبة المئوية قياسا الى عام ١٩٧٥
صناعة الطاقة الكهربائية بمليار كيلوواط ساعة	١١١١	١٠٧
النفط (بما في ذلك الغاز الطبيعي المكثف) بمليون طن	٥٢٠	١٠٦
الغاز بمليار متر مكعب	٣٢١	١١١
الفحم بمليون طن	٧١٢	١٠١
الحديد الزهر بمليون طن	١٠٥	١٠٢
الصلب بمليون طن	١٤٥	١٠٢
مدرفلات المعادن الحديدية بمليون طن	١١٨	١٠٣
من ضمنها : المدرفلات الجاهزة	١٠١	١٠٣
المواسير من الصلب بمليون طن	١٦٫٨	١٠٥
الحديد الخام بمليون طن	٢٣٩	١٠٣
الاسمدة المعدنية (بوحدة نسبية) بمليون طن	٩٢٫٣	١٠٣
المواد الكيميائية لحماية النباتات (بوحدة نسبية) بالف طن	٤٥٦	١٠٤
صودا الكلسيوم ١٠٠٪ بمليون طن	٤٫٨	١٠٣
الصودا الكاوية ١٠٠٪ بمليون طن	٢٫٦	١٠٩
حامض الكبريتيك بمليون طن	٢٠٫٠	١٠٧
الصموغ الاصطناعية واللدائن بمليون طن	٣٫١	١٠٨
التيلة الكيمائية بشكل خيط بالف طن	١٠٢٠	١٠٧
اطارات عجلات السيارات بمليون قطعة	٥٤٫٥	١٠٦
مواد الغسيل التركيبية بالف طن	٨٢٨	١٠٨
التوربينات بمليون كيلوواط	١٩٫٦	١٠٤
المولدات للتوربينات بمليون كيلوواط	١٦٫٦	٩٧
المحركات الكهربائية للتيار المتقطع بمليون كيلوواط	٤٧٫٠	١٠٣
ماكنات قطع المعادن بالف قطعة	٢٣١	١٠٠
منها الماكنات ذات الادارة المبرمجة ، بالف قطعة	٦٫٠	١٠٨
ماكنات الحدادة والكبس بالف قطعة	٥١٫٩	١٠٣
الاجهزة القياسية ووسائل الاتمتة وقطع الغيار لها بمليار روبل	٣٫٧	١١٢
الالات الحاسبة وقطع الغيار لها بمليار روبل	٢٫٣	١٢٢
معدات صناعة صهر المعادن بالف طن	٣٦٥	١٠٧
ماكنات حفر مناجم الفحم بالف قطعة	١٫٢	١٠٧
ماكنات كسر الفحم بالف قطعة	٥١٦	١٠١
معدات صناعة النفط (دون اجهزة التبريد الهوائي) بالف طن	١٦٤	١٢٢
اجهزة الصناعة الكيميائية وقطع الغيار لها بمليون روبل	٦٢٢	١٠٨
الاجهزة التكنولوجية للصناعة الخفيفة وقطع الغيار بمليون روبل	٦٢٣	١٠٥
الاجهزة التكنولوجية وقطع الغيار لها ، لصناعة المواد الغذائية واللحوم والالبان والاسماك بمليون روبل	٤٧٥	١٠٦
قاطرات الديزل بقوة مليون حصان	٤٫١	١٠٥
القاطرات الكهربائية بقوة مليون حصان	٣٫٢	١٠٦
عربات الشحن بالف قطعة	٧١٫٩	١٠٣
السيارات بالف قطعة	٢٠٢٥	١٠٣
بما في ذلك سيارات الشحن	٧١٦	١٠٣
سيارات الركوب	١٢٣٩	١٠٣
التراكتورات : بالف قطعة	٥٦٢	١٠٢
بقوة مليون حصان	٤٤٫٣	١٠٦
الماكنات الزراعية بمليار روبل	٣٫٩	١٠٦
بما في ذلك الماكنات لتربية الماشية وانتاج العلف	١٫٦	١٠٦
الحاصدات الدارسات بالف قطعة	١٠٢	١٠٤
ماكنات قطف القطن بالف قطعة	٨٫٠	١٠٩
الطائرات بالف قطعة	٤٠٫٤	١٠٤
الاخشاب الجاهزة للتجارة (ما عدا ما تنتجه المزارع التعاونية) بمليون متر مكعب كثيف	٣٠٠	٩٨
السيلولوز بمليون طن	٧٫٢	١٠٩
الورق بمليون طن	٥٫٤	١٠٣
الورق المقوى بمليون طن	٣٫٥	١٠٥
الاسمنت بمليون طن	١٢٤	١٠٢
الكرسانة المسلحة المركبة بمليون متر مكعب	١١٧	١٠٣
الاردواز بمليار قطعة	٨٫١	١٠٣
المواد اللينية للسقوف والايزول بمليار متر مربع	١٫٩	١٠٧
الاقمشة من جميع الانواع بمليون متر مربع	١٠٢٧٥	١٠٣
بما في ذلك :		
الاقمشة القطنية	٦٧٧٥	١٠٢
الاقمشة الصوفية	٧٦٤	١٠٣
الاقمشة الكتانية	٨٠٧	١٠٤
الاقمشة الحريرية	١٥٩٨	١٠٦
الالبسة الجاهزة بمليار روبل	١٩٫٨	١٠٦
ملابس التريكو الداخلية بمليون قطعة	٩٨٨	١٠٣
ملابس التريكو الخارجية بمليون قطعة	٤٧٠	١٠١
الاحذية الجلدية بمليون زوج	٧٣٥	١٠٤
اللحوم بمليون طن	١٣٫٣	٨٩
بما في ذلك ما عالجته الصناعة	٨٫٣	٨٤
السجوق بمليون طن	٣٫٠	١٠٠
المواد الغذائية السمكية بما في ذلك		
الاسماك المعلبة بمليار روبل	٤٫٠	١٠٤
الزبدة بمليون طن	١٫٣	١٠٣
كمية الحليب المستهلكة لصناعة الالبان بمليون طن	٢٣٫٤	٩٩
الحليب الجاف بالف طن	٣٢٧	١٠٣
السكر الناعم بمليون طن	٩٫٣	٨٩
الزيت النباتي بمليون طن	٢٫٨	٨٣
الحلويات بمليون طن	٣٫٤	١٠٤
الشاي (ممتاز) بالف طن	١٤١	١٠٢
الكونسروة بمليار علبة نسبية	١٤٫٥	٩٩٫٥
العلف المركب بمليون طن	٤٦	١١٠
الساعات بمليون قطعة	٥٧٫٩	١٠٥
الاواني من الخزف والفخار بمليون قطعة	١٠٤٧	١٠٥
الاواني من الزجاج والكريستال بمليون روبل	٢٩٧	١١١
اجهزة الراديو واجهزة الراديو مع البيك اب ، بمليون قطعه	٨٫٤	١٠٠٫٨
اجهزة التلفزيون بمليون قطعة	٧٫١	١٠١
الثلاجات بمليون قطعة	٥٫٨	١٠٥
الات الغسيل بمليون قطعة	٣٫٥	١٠٧
الدراجات النارية والموتوسكوتير بالف قطعة	١٠٥٩	١٠٣
الموبيليات بمليار روبل	٤٫٤	١٠٦

ازداد انتاج المعادن النادرة وغير الحديدية ومنتجات صناعة البتروكيمياء ومشتقات النفط وغيرها من انواع المنتجات .

ازداد ما اكتشف من احتياطيات اهم الثروات المعدنية . ورغم ان الصناعة كلها حققت خطة السنة بنجاح فان بعض المجمعات الانتاجية والمؤسسات لم ينفذها من حيث تسويق المصنوعات وانتاج ما تنص عليه الخطة من المنتجات المعينة وزيادة انتاجية العمل والتراكمات ، فلم تتحقق واجبات الخطة تماما في انتاج الصلب والاسمدة المعدنية والصموغ الاصطناعية واللدائن والاجهزة التكنولوجية وقطع الغيار لها للصناعة الخفيفة وصناعة المواد الغذائية والاخشاب التجارية والاسمنت والخرسانة المسلحة المركبة والاقمشة القطنية والصوفية والمعلبات وبعض الانواع الاخرى من المنتجات . لايزال بعض انواع المنتجات على مستوى واطئ تكنيكيا ونوعيا . ولم يتوصل بعض المؤسسات الجديدة بعد الى المستوى الذي تعينه تصاميمها للانتاج وتكاليفه وانتاجية العمل ، ولم يتحقق عدد من واجبات الخطة في مجال العلم والتكنيك تحقيقا كاملا .

٢ — الزراعة

جمع في عام ١٩٧٦ اكبر محصول من الحبوب في تاريخ البلاد كما جمع محصول وفير من القطن الخام والعلف وعدد اخر من المحاصيل الزراعية .

تالي نتائج انتاج المحاصيل الزراعية الاساسية في المزارع على اختلاف انواعها فيما يلي (بمليون طن) :

	١٩٧١—١٩٧٥ (والمعدل السنوي)	عام ١٩٧٦
الحبوب	١٨١٫٦	٢٢٤
القطن الخام	٧٫٧	٨٫٣
البنجر السكري (للصناعة)	٧٦٫٠	[illegible]
عباد الشمس	٦٫٠	[illegible]
البطاطس	٨٩٫٨	٨٥٫١
الخضروات	٢٣٫٠	[illegible]

لقد بلغ معدل محصول الحبوب في العام الماضي ١٧٫٥ طن من كل هكتار ويزيد ذلك بمقدار ١٩٪ من معدل المحصول السنوي في الخطة الخمسية التاسعة . لقد بلغ المحصول الاجمالي للحنطة ، وهي اهم انواع الحبوب ، عام ١٩٧٦ ٩٦٫٩ مليون طن كما بلغ محصول الذرة ١٠٫٣ مليون طن ومحصول الرز — اكثر من مليوني طن . وورد الى مستودعات الحكومة اكثر من ٩٢ مليون طن من الحبوب .

لقد حقق فلاحو روسيا الاتحادية نجاحات كبيرة في انتاج الحبوب ، كما انهم باعوا كميات كبيرة منه للدولة . وبلغ محصول الغلال الاجمالي في الجمهورية ١٢٦٫٩ مليون طن وتجاوز ذلك معدل انتاجه السنوي في اعوام ١٩٧١ — ١٩٧٥ بنسبة ٢٣٪ وبيعت للدولة ٥٢٫٦ مليون طن من الحبوب .

وقد اسهم الفلاحون في مناطق نهر الفولغا وجنوب الاورال وكوبان والدون ومنطقة التربة السوداء الوسطى باسهام لائق في زيادة مخزون الغلال في البلاد .

جمع في جمهورية اوكرانيا السوفيتية محصول وفير من الحبوب يقدر بـ٤٤٫٦ مليون طن . ويزيد ذلك بنسبة ١٢٪ عن معدل انتاج الحبوب في الخطة الخمسية الماضية .

حقق زراع الحبوب في جمهورية كازاخستان نجاحات كبيرة اذ جمعوا محصولا قياسيا من الغلال يبلغ ٢٩٫٨ مليون طن ويتجاوز بمقدار ٢٨٪ معدل انتاج الحبوب السنوي في الخطة الخمسية التاسعة ، وباعت المزارع التعاونية والحكومية في الجمهورية للدولة ١٩٫٦ مليون طن من الحبوب ذات الجودة العالية وتجاوزت بذلك ما التزمت ببيعه .

احرز زراع القطن انتصارا هاما اذ حققت جميع الجمهوريات التي تزرع القطن خطة الدولة عام ١٩٧٦ لبيع القطن وبلغت كمية القطن المباع في المستودعات الحكومية ٨٫٣ مليون طن بما في ذلك ٥٫٣ مليون طن من اوزبكستان . وباعت مزارع تركمانيا اكثر من مليون طن . وجمعت محاصيل وفيرة من القطن في طاجيكستان واذربيجان وكازاخستان وقرغيزيا .

وجمعت عام ١٩٧٦ من البنجر السكري (للصناعة) ٩٨٫٦ مليون طن . وجمعت مزارع اوكرانيا محصولا وفيرا من البنجر السكري وباعت الدولة اكثر من ٥١ مليون طن .

في عام ١٩٧٦ لم تضمن المزارع التعاونية والحكومية في عدد من مناطق البلاد ما يلزم من زيادة انتاج عباد الشمس والبطاطس والخضروات ، ونتيجة ذلك لم تتحقق خطة بيع هذه المنتجات للدولة وكانت نسبة السكر في البنجر السكري اوطأ مما عينتها الخطة .

تقوم المزارع التعاونية والحكومية باعمال كبيرة لضمان محصول وفير في عام ١٩٧٧ . فقد جرى البذار الخريفي للحبوب في مساحة تبلغ ٣٦٫٩ مليون هكتار كما تمت حراثة الحقول في العام الماضي بمساحة تعادل ١٠١٫٢ مليون هكتار . وتملك مزارع البلاد من بذور الحبوب والبقول ما يكفيها للبذار الربيعي . وان البذور في كثير منها معدة تماما للبذر . ويجرى في المزارع التعاونية والحكومية تصليح الماكنات الزراعية على قدم وساق ونقل الاسمدة المعدنية والعضوية الى الحقول . وجرى في مساحات كبيرة سقي الحقول لحفظ الماء داخل التربة .

كان شتاء عامي ١٩٧٥—١٩٧٦ صعبا بالنسبة للماشية . ورغم ذلك ظل في البلاد عدد رؤوس الماشية الكبيرة على مستواه السابق اما عدد رؤوس الخنازير فازداد الى حد ما .

عدد رؤوس الماشية (بمليون راس)

المزارع التعاونية ، والمؤسسات الزراعية والمزارع الحكومية وغيرها من مزارع الدولة	الى ١ يناير	
	١٩٧٦	١٩٧٧
الماشية	٨٧٫٦	٨٧٫٥
بما في ذلك البقر	٢٨٫٢	٢٨٫٩
الخنازير	٤٥٫٧	٥١٫٣
الضان والماعز	١١٧٫٧	١١٦٫٥
في جميع انواع المزارع		
الماشية بما في ذلك البقر	١١١	١١٠٫٣
تشكل البقر منها	٤١٫٩	٤٢٫٠
الخنازير	٥٧٫٩	٦٣٫٠
الضان والماعز	١٤٧٫١	١٤٤٫٩

الانتاج الحيواني في جميع انواع المزارع

	المعدل السنوي اعوام ١٩٧١—١٩٧٥	عام ١٩٧٦
الماشية المذبوحة بملايين الاطنان	١٤٫٠	١٣٫٣
الحليب بملايين الاطنان	٨٧٫٤	٨٨٫٧
البيض بالمليارات	٥١٫٤	٥٥٫١
الصوف بالاف الاطنان	٤٤٢٫١	٤٣٠٫٨

قدم في عام ١٩٧٦ للماشية اكثر بكثير من الاعشاب المجففة والعلف الاخضر الطازج واصناف العلف المركب وغيرها من انواعه ، الامر الذي وفر ظروفا ملائمة اكثر لتربية الماشية .

المنتجات الحيوانية

التي باعتها المزارع على اختلاف انواعها للدولة

	المعدل السنوي اعوام ١٩٧١—١٩٧٥	١٩٧٦
الماشية والدواجن الحية بمليون طن	١٥٫٤	١٤٫٧
المذبوحة	٩٫٩	٩٫٤
الحليب بملايين الاطنان	٥٢٫١	٥٦٫٢
البيض	٢٧٫٥	٣٢٫٩

بيع من الحليب والبيض ما يزيد عما تنص عليه الخطة ، اما الماشية والدواجن فبيع منها ما يقل عن ذلك .

بلغ الدخل الاجمالي للمزارع التعاونية ٢٣٫٦ مليار روبل ويزيد ذلك بنسبه ٥٪ عن معدله في الاعوام ١٩٧١—١٩٧٥ .

استمر تطوير التعاون بين مختلف المزارع ، وتنظيم مؤسسات ومجمعات زراعية صناعية .

ازدادت التوظيفات الاساسية في الزراعة بنسبة ٤٪ بالقياس الى عام ١٩٧٥ وبلغت ٣٢٫١ مليار روبل بما في ذلك توظيفات الدولة—٢١ مليار روبل وتوظيفات المزارع التعاونية—١١٫١ مليار روبل . وقد وظفت الدولة والمزارع التعاونية في بناء منشآت تجويد الاراضي ٦٫٦ مليار روبل .

تلقت الارياف ٢٦٤ الف سيارة شحن وسيارة متخصصة و٣٦٧ الف تراكتور تبلغ قدرتها الاجمالية ٢٨ مليون قوة حصان ، و٩٨ الف حاصدة دارسة و١١ الف حاصدة للذرة و١٢ الف ماكنة لجمع البطاطس و١٤ الف ماكنة لجمع البنجر السكري و٥٤ الف ماكنة لاعداد العلف الاخضر و٨ الاف ماكنة لقطف القطن ، و٣٣ الف ماكنة لجمع القش و٢٨ الف ماكنة لرش الماء و٤٩ الف ماكنة لحلب البقر و٩٣ الف ماكنة للقيام باعمال الشحن وعددا كبيرا من الماكنات والالات الاخرى .

تلقت المزارع ٧٤٫٤ مليون طن من الاسمدة اي ما يزيد ١٠٫٤ مليون طن عما كان في عام ١٩٧٥ و٢٫٧ مليون طن من الاضافات الكيميائية للعلف ، وبذلك بلغت زيادتها ٥٤٢ الف طن .

تحققت خطة ارساليات اهم انواع الماكنات والاسمدة المعدنية للزراعة ، ولكن لم تتحقق الخطة الى حاما من حيث ارسال الاضافات الكيميائية للعلف .

اجريت اعمال اعادة الغابات في ٢٫٣ مليون هكتار ، كما بذرت بذور الاشجار وزرعت شتلاتها في مساحة تبلغ ١٫٢ مليون هكتار ، وغرست الشتلات في ٢١٧ الف هكتار من المنخفضات العميقة والاراضي الرملية وغيرها من الاراضي غير الصالحة للزراعة والتابعة للمزارع التعاونية والحكومية . وتمت اعمال تحسين الغابات في مساحة تزيد عن ٤٦ مليون هكتار .

٣—النقل والمواصلات

بلغ تداول النقليات بوسائل النقل كلها ٥٫٤ تريليون طن/كيلومتر ، وازداد بنسبة ٤٫٥٪ قياسا الى العام السابق ، وبلغ تداول نقل الركاب ٧٧٩ مليار راكب/كيلومتر ، وازداد بمقدار ٤٫٣٪ .

تحقيق الخطة السنوية للنقليات بمختلف وسائل النقل

	حصيلة عام ١٩٧٦	تحقيق الخطة السنوية بالنسبة المئوية	بالنسبة المئوية قياسا الى عام ١٩٧٥
تداول النقليات بمليارات الاطنان الكيلومترات			
سكك الحديد	٣٢٩٦	٩٩٫١	١٠٢
وسائل النقل النهرية ذات الاستخدام العام	٢٢٢٫٨	٩٧	١٠٠٫٥
السيارات الحكومية	١٠٢٫٦	١٠١٫٢	١١٦
الانابيب النفط	٧٩٥	١٠٣	١١٩
نقل الشحنات (بملايين الاطنان)			
سكك الحديد	٣٦٣٧	٩٩	١٠٠٫٩
وسائل النقل النهرية الحكومية	٤٨٥	٩٩٫١	١٠٢
السيارات الحكومية	٥٧٤٥	١٠٢	١٠٦
الانابيب النفط	٥٣٣	١٠٢	١٠٧

تفوقت وسائل النقل البحرية في تحقيق خطة نقل الشحنات على الخطوط الداخلية والخارجية . وازداد نقل الشحنات عبر البحر بكل وسائل الملاحة بنسبة ٧٪ كما ازداد تداول النقليات ٣٪ وازداد حجم الشحنات المنقولة بالكونتينيرات بنسبة ٢٧٪ وبالصناديق الخاصة بنسبة ٢٢٪ وتحقق ٩٢٫٦٪ من كافة اعمال الشحن والتفريغ في الموانئ البحرية بالماكنات .

نفذت وسائل النقل الجوية خطة السنة من حيث عدد الركاب فنقلت ١٠١ مليون شخص ، وازدادت نسبة المنقولين في كل كيلومتر في السنة ٧٪ قياسا الى العام السابق ، كما ازداد عدد الركاب المسافرين جوا بنسبة ٣٪ ونمت النقليات الجوية كلها بنسبة ٦٪ . وتحققت خطة تقديم الخدمات الجوية لفروع الاقتصاد بتفوق ، وازداد حجم هذه الاعمال بنسبة ١١٪ خلال السنة .

نفذت مؤسسات المواصلات (البريد والبرق والهاتف) خطة حجم المنتجات العامة وزيادة طول اقنية الهاتف للاتصال بين المدن واتساع محطات الهاتف في المدن والارياف . وازداد حجم المنتجات بنسبة ٦٫٥٪ بالقياس الى عام ١٩٧٥ واتسعت شبكة محطات الاذاعة والتلفزيون .

٤—البناء الاساسي

دخل حيز العمل عام ١٩٧٦ حوالي ٢٥٠ مؤسسة صناعية حكومية كبيرة جديدة وكذلك عدد كبير من اقسام المؤسسات ، واعيد تجهيز كثير من المؤسسات تكنيكيا وجدد الانتاج . وبني كثير من المساكن والمدارس والمستشفيات وغيرها من المؤسسات الثقافية والمعيشية .

يتسم تشغيل اهم القدرات الانتاجية نتيجة بناء المؤسسات الجديدة وتوسيع وتعمير المؤسسات العاملة بالارقام التالية :

	القدرات التي دخلت حيز العمل عام ١٩٧٦
المحطات الكهربائية بملايين الكيلوواط	١١٫٩
الفحم بملايين الاطنان	١٢٫٩
الحديد الخام بملايين الاطنان	٤٥
الحديد الزهر بملايين الاطنان	٢٫٢٥
الصلب بملايين الاطنان	١٫٢
مدرفلات المعادن الحديدية (جاهزة) بملايين الاطنان	٤
الاسمدة المعدنية (بوحدة نسبية) بملايين الاطنان	٧٫٣
الصموغ الاصطناعية واللدائن بالاف الاطنان	٣٠٨
التيلة الكيميائية على شكل خيوط بالاف الاطنان	٢٩
اطارات عجلات السيارات بملايين القطع	٣٫٩
التوربينا بالاف الكيلوواط	٣٩٩
عربات الشحن في سكك الحديد بالاف القطع	٢
ماكنات قطع المعادن بالاف القطع	٤٫١
السيارات بالاف القطع	٩١
التراكتورات بالاف القطع	٢٨٫٧
الحاصدات الدراسات بالاف القطع	٢٦٫٧
الاسمنت بملايين الاطنان	[illegible]
السيلولوز بالاف الاطنان	٢٫٥
الاواني الخزفية والفخارية بملايين القطع	٣٩
السكر الناعم بمئات الاطنان من البنجر السكري يوميا	٩٢
الحلويات بالاف الاطنان	٢٨٫٧
اللحوم بالاف الاطنان خلال عمل دورية واحدة	١٫٣٠
الحليب المحول الى البان خلال عمل دورية واحدة بالاف الاطنان	١٢
الانابيب الرئيسية للنفط ومشتقاته بالاف الكيلومترات	٢٫٧
انابيب الغاز الرئيسية والفرعية بالاف الكيلومترات	٥٫٥
كهربة سكك الحديد بالكيلومترات	٦٩٣
الصوامع بملايين الاطنان	[illegible]
مؤسسات انتاج العلف المركب بالاف الاطنان يوميا	١٤٫٦

مستودعات الغلال الحكومية

ومستودعات للحبوب والبذور في المزارع التعاونية والحكومية بملايين الاطنان ٥٫٢

لنتيجة اعادة التجهيز التكنيكي والقيام باجراءات تنظيمية وتكنيكية اخرى ازدادت عام ١٩٧٦ القدرة الانتاجية للمؤسسات العاملة والمنتجة الحديد الزهر ٠٫٨ مليون طن ، والصلب — ١٫٤ مليون طن ، والمدرفلات الجاهزة من المعادن الحديدية — ٠٫٧ مليون طن ، وماكنات قطع المعادن — ٤ الاف قطعة والاسمنت — ٠٫٧ مليون طن .

تم في مجال الهندسة الكهربائية تشغيل عدد من التوربينات والمولدات وتبلغ طاقة كل منها ٨٠٠ الف كيلوواط .

في صناعة تكرير النفط والصناعة البتروكيميائية دخلت حيز العمل قدرات جديدة في بعض المصافي والمصانع البتروكيميائية وكذلك في مؤسسات الكاوتشوك الاصطناعي .

في صناعة استخراج الفحم ازدادت قدرات عدد من المناجم والمقالع العاملة لنتيجة تعميرها .

في صناعة صهر المعادن الحديدية دخلت حيز العمل قدرات جديدة في عدد من مجمعات استخراج الحديد الخام وتركيزه .

في صناعة صهر المعادن غير الحديدية ازدادت قدرة بعض المؤسسات العاملة .

في مؤسسات الصناعة الكيميائية تم تشغيل مجمعات لانتاج الاسمدة المعدنية بكميات كبيرة والمواد الخسام لها وازدادت قدرات عدد من المؤسسات الاخرى .

في صناعة الماكنات دخلت حيز العمل المرحلة الاولى من مجمع مصانع سيارات الشحن ذات الحمولة الكبيرة على نهر كاما ، والقسم الانتاجي الاول من مصنع «اتوماش» ، وازدادت القدرات في مؤسسات انتاج المحركات الكهربائية وماكنات الحدادة والكبس والاجهزة القياسية وغيرها من منتجات صناعة الماكنات لنتيجة توسيع المؤسسات العاملة وتعميرها .

في صناعة الاخشاب والسيلولوز والورق دخلت حيز العمل قدرات لتحويل الاخشاب وانتاج السيلولوز والورق المقوى والموبيليا .

في صناعة مواد البناء دخلت حيز العمل مجموعات تكنولوجية جديدة في مصانع الاسمنت وقدرات لانتاج المواد اللينة للسقوف ، والاسبيست الممتاز والبلاط .

ازدادت القدرات في الصناعة الخفيفة وصناعة المواد الغذائية وصناعة اللحوم والحليب ودخلت حيز العمل مؤسسات جديدة لانتاج بضائع الاستهلاك العام .

يستمر بناء سكة الحديد بايكال-امور بنجاح . وقد تم خلال فترة قصيرة مد القضبان لمسافة تزيد من ٥٠٠ كيلومتر وبدأ مد الخط في اراضي جمهورية ياكوتيا ذات الحكم الذاتي .

في تربية المواشي دخلت حيز العمل مجمعات حكومية كبيرة لتربية ٠٫٦ مليون راس خنزير و٨٨ الف راس من العجول ومجمعات لانتاج الحليب تتسع ١٣٦ الف راس من البقر وازداد اتساع معامل الدواجن ٧٫٢١ مليون دجاجة كما ازداد عدد الدواجن في المعامل المتخصصة لانتاج لحوم الدواجن زيادة تبلغ ٣٤ مليون راس في السنة .

بدأ استغلال ٧٥٠ الف هكتار من اراضي السري الجديدة وانتهى بناء مجمعات المنشآت المائية في ميركرشاي وقان بلانشاي الاعلى بجمهورية اذربيجان . وجفف ٧٢٠ الف هكتار من الاراضي ذات الرطوبة العالية والمستنقعات . وتم تزويد المواشي بالمياه في مساحة تبلغ ٨٫٧ مليون هكتار . وعدا ذلك اعد للاستغلال اكثر من ٢٠٠ الف هكتار من الاراضي المروية والمجففة يجب ان تجرى فيها اللغة تجويد الارض .

بلغت التوظيفات الاساسية في الاقتصاد من جميع مصادر التمويل اكثر من ١١٧ مليار روبل وازدادت بنسبة ٤٪ بالقياس الى عام ١٩٧٥ .

ازداد حجم اعمال المقاولة بنسبة ٣٪ في السنة وتحققت الخطة بنسبة ٩٨٪ .

ازدادت انتاجية العمل في البناء بنسبة ٣٫٣٪ ، وجاءت زيادة حجم اعمال البناء والتركيب كلها نتيجة لنمو انتاجية العمل .

عمل عام ١٩٧٦ اكثر من ٣ الاف مجمع للبناء والتركيب ومصانع القطع الجاهزة وغيرها من مؤسسات المقاولة التي حققت بنفسها ٧٦٪ من كل اعمال المقاولة في الاقتصاد وفقا لنظام جديد من التخطيط والتحفيز الاقتصادي .

على اساس الحساب الاقتصادي الجديد القائم على طريقة المقاولة التي اقترحها زلوبين عمل حوالي ربع الفرق العمالية التي تقوم باعمال البناء والتركيب .

استمر في العام الماضي ارتفاع المستوى التكنيكي للبناء وازداد حجم البناء عن طريقة التركيب بنسبة ٨٪ تقريبا بالقياس الى عام ١٩٧٥ . وبدأ استخدام الهياكل الوقائية مع الواح كبيرة الحجم من الازبست والاسمنت . واستمر انتشار الطريقة التقدمية لتركيب الاجهزة التكنولوجية بكتل ضخمة .

رغم ذلك لم تتحقق الخطة من حيث تشغيل عدد من القدرات الانتاجية وكذلك استغلال الاستثمارات الاساسية .

ولم يحقق كثير من مؤسسات البناء والتركيب خطة اعمال المقاولة والواجبات الخاصة بزيادة انتاجية العمل والربح . ويلاحظ عدم التركيز الكافي في الاستثمارات الاساسية في المنشآت والمشاريع التي يجب تشغيلها وكما يستغرق البناء وقتا طويلا .

بلغ المعدل السنوي لعدد العمال والمستخدمين في الاقتصاد الوطني ١٠٤٫٣ مليون شخص وعادلت زيادته ٢٫١ مليون شخص في السنة وبلغ عدد الاعضاء في المزارع التعاونية ١٥ مليون شخص .

تم تشغيل جميع القادرين على العمل كما كان ذلك في الاعوام السابقة . ولوحظ في بعض مناطق البلاد نقص في اليد العاملة .

ازدادت المداخيل الفعلية لكل لسمة من السكان بنسبة ٣٫٧٪

تجاوز المعدل الشهري لاجرة العمال والمستخدمين عام ١٩٧٦ ١٥١ روبلا بدلا من ١٤٦ روبلا في عام ١٩٧٥ وازدادت الاجرة التي تضم ما يدفع للمواطنين من رصيد الاستهلاك الاجتماعي من ١٩٨ روبلا الى ٢٠٦ روبلا الى ٢٠٦ روبلات .

وبعد رفع اجور العمال والمستخدمين العاملين في الفروع الانتاجية ، بدأ في اواخر عام ١٩٧٦ في بعض مناطق البلاد رفع الحد الادنى للاجرة الى ٨٠ روبلا شهريا ورفع اجور العاملين ذوي الدخل المتوسط في فروع الاقتصاد غير الانتاجية .

ازدادت اجرة اعضاء المزارع التعاونية بنسبة ٦٪ .

وبلغت المدفوعات والمعونات النقدية التي تلقاها المواطنون من رصيد الاستهلاك الاجتماعي ٩٤٫٥ مليار روبل وعادلت زيادتها ٤٫٤ مليار روبل سنويا .

تم تحسين النظام التقاعدي لبعض الفئات من العاملين في صناعة استخراج الفحم والطين الصفحي .

ازدادت ودائع السكان في صناديق التوفير زيادة تبلغ ١٢ مليار روبل . واستمرسد سندات قروض الدولة الداخلية .

بلغت قيمة البضائع المباعة بالمفرق في مؤسسات التجارة الحكومية والتعاونية ٢١٨٫٦ مليار روبل وعادلت زيادتها ٩٫٦ مليار روبل بالقياس الى عام ١٩٧٥ . وتحققت خطة التجارة بالمفرق في السنة بمنسبة ١٠١٫٢٪ .

يتسم حجم بيع بعض البضائع في مؤسسات التجارة الحكومية والتعاونية بالارقام التالية :

	بيع عام ١٩٧٦ من البضائع بالنسبة المئوية قياسا الى عام ١٩٧٥
الخبز	١٠٤
اللحوم	٩٩
الاسماك	١١٤
الزبدة	١٠٨
الزيوت النباتية	١٠٧
المرجرين	١١٧
الالبان	١٠٠
الجبنة	١٠٧
البيض	١٠٥
السكر	١٠٢
الحلويات	١٠٦
الشاي	١٠٧
البطاطس	٩٧
الخضروات	١٠٤
الفواكه والحمضيات	٩٤
الازياء والالبسة والاقمشة	١٠٥
منتجات التريكو	١٠٣
الجوارب	١٠٨
الاحذية الجلدية	١٠٢
الاواني الخزفية والفخارية	١١٠
الصابون ومواد الغسيل الاصطناعية	١٠١
الموبيليا	١٠٢
الثلاجات	١٠٠
الات الغسيل	١٠١
المكانس الكهربائية	١٠١
الساعات	٩٩
الات التصوير الفوتوغرافي	١٠١
الدراجات النارية والموتوسكوتير	١٠٣
الدراجات العادية وذات المحركات	٩٦
اجهزة الراديو واجهزة الراديو مع البيك اب	٨٤
اجهزة التلفزيون	٩٩
سيارات الركوب	١٠٥

رغم نمو حجم البضائع المباعة لم تلب حاجة السكان الى بعض البضائع تلبية تامة .

ازداد حجم الخدمات المقدمة للمواطنين بنسبة ٨٪ بينما ازداد في الارياف بمقدار ١٠٪ وتحقق تقديم الخدمات العامة .

امن النهوض المستمر لاقتصاد البلاد ونمو التجارة بالمفرق والخدمات التي تقدم للسكان ثبات التداول النقدي .

بنت المؤسسات الحكومية والتعاونية والمزارع التعاونية والسكان مليونين و٢٠٠ الف شقة مريحة جديدة تبلغ مساحتها ١٠٨٫٥ مليون متر مربع ومكن ذلك من تحسين ظروف سكن ١١ مليون شخص تقريبا . وازدادت حصة المساكن المبنية على اساس التصاميم النموذجية الجديدة التي تكفل تحسينها وتوزيع الغرف بمزيد من الراحة . ودخلت حيز العمل مدارس جديدة تستوعب ١٫٥ مليون تلميذ ومؤسسات للاطفال قبل السن الدراسية تستوعب ٥٤٠ الف طفل ومستشفيات يبلغ عدد الاسرة فيها ٦١ الف سرير وعدد كبير من المؤسسات الثقافية والمعيشية . ولكن رغم ذلك لم يحقق بعض الجمهوريات الاتحادية والوزارات والهيئات خطة بناء المساكن والمؤسسات الثقافية والمعيشية بكاملها .

جرت الاعمال لتوفير ظروف الراحة في النقاط الاهلة . وتم خلال السنة تزويد ١٣٠ مدينة وبلدة واكثر من ٥ الاف قرية بالغاز . كما بدأ الغاز يرد الى ٣٫٤ مليون شقة من ضمنها ١٫٥ مليون شقة في الارياف . وافتتحت خطوط الترولليباص في الميتيفسك وفولغدا ودزيرجينسك وربيينسك . ودخلت حيز العمل خطوط جديدة للمترو في كييف وباكو .

استمر تطوير التعليم والعلم والثقافة . يتعلم في مختلف المؤسسات الدراسية اكثر من ٩٣ مليون شخص . وتعلم في المدارس الثانوية ٤٦٫٥ مليون تلميذ . كما درس في مدارس التعليم المهني الثانوية ١٫٥ مليون طالب وفي المعاهد المتوسطة ٤٫٦ مليون وفي المعاهد العليا ٥ ملايين طالب .

تخرج في المدارس المتوسطة (ثمانية اعوام) ٥٫٢ مليون تلميذ يواصل ٩٧٪ منهم التعليم في المدارس الثانوية او في المؤسسات الدراسية الثانوية الاخرى .

حصل ٤٫٧ مليون شاب وشابة عام ١٩٧٦ على التعليم الثانوي وذلك مع العلم ان ١٫٢ مليون منهم حصلوا عليه دون انقطاع عن العمل .

كان في المدارس والصفوف التي يبقى فيها التلامذة بعد انتهاء الدروس لاعداد الواجبات المنزلية تحت اشراف المعلمين ، ٨ ملايين شخص ويزيد ذلك بنسبة ٨٫٨٪ عما كان عام ١٩٧٥ .

ارتاد مؤسسات الاطفال قبل السن الدراسية حوالي ١٢ مليون طفل . كما كان في مؤسسات الاطفال الموسمية ٥ ملايين طفل منهم مليونا طفل ما قبل السن الدراسية . ارسل للعمل في الاقتصاد الوطني ١٨٤٣ الف خبير منهم ٧٣٥ الفا من ذوي التعليم العالي و١١٠٨ الاف من ذوي التعليم المتخصص الثانوي .

قبل في المعاهد العليا مليون و١٢ الف طالب بما في ذلك ٦١٠ الاف طالب بالدراسة المنتظمة ويزيد ذلك عن عدد المقبولين عام ١٩٧٥ زيادة تبلغ ١٥٫٧ الف طالب . وقبل في المعاهد المتوسطة مليون و٤١١ الف طالب ينتمي ٩١٣ الف طالب منهم الى صفوف الدراسة المنتظمة اي بزيادة ١٦٫٤ الف طالب عما كان عام ١٩٧٥ .

اعدت مدارس التعليم المهني خلال السنة مليوني عامل مؤهل شاب كما قبل فيها ٢٫٣ مليون طالب من ضمنهم ٦٠٠ الف طالب قبلوا في مدارس التعليم المهني الثانوية .

حصل اكثر من ٣٣ مليون شخص على مهن جديدة او رفعوا مستواهم المهني لنتيجة التعليم الفردي وبالفرق والصفوف في المؤسسات والدوائر الحكومية والمنظمات وكذلك في المزارع التعاونية .

بلغ عدد الباحثين العلميين حوالي مليون و٢٥٠ الف شخص .

في المدن والقرى حوالي ١٣٢ الف مكتبة يبلغ عدد الكتب فيها ١٫٦ مليار نسخة وازداد عدد الكتب والمجلات فيها ٣٤ مليون نسخة عما كان عام ١٩٧٥ .

بلغ عدد النسخ من الكتب والكراسات التي صدرت عام ١٩٧٦ حوالي ١٫٨ مليار نسخة .

تجاوز عدد مراكز عرض الافلام ١٠٣ الف مركز كما بلغ عدد زيارات دور السينما ٤٫٣ مليار .

اتسعت الخدمة الطبية وشبكة مؤسسات الاستراحة وازداد عدد الاطباء على اختلاف اختصاصاتهم في السنة زيادة تبلغ ٢٧ الفا وبلغ ٨٦٢ الف شخص .

بلغت زيادة عدد الاسرة في المصحات والبنسيونات ودور ومراكز الراحة ٥٣ الف سرير كما ازداد عدد السياح الذين تستضيفهم مراكز السياحة ، ١١ الفا . وتناول العلاج واستراح ٤٨ مليون مواطن في المصحات ودور الراحة ومراكز السياحة .

لقي اكثر من ٢١ مليون تلميذ وقتي عطلتهم الصيفية في مخيمات الطلائع ومراكز السياحة او في مؤسسات الاطفال الخاصة بضواحي المدن .

اشترك ١٣٧ مليون شخص في الرحلات السياحية . بلغ تعداد سكان الاتحاد السوفيتي حتى يناير عام ١٩٧٧ ٢٥٧٫٩ مليون نسمة .

بلاغ

عن زيارة وفد لجنتي الشؤون الخارجية بمجلسي الاتحاد والقوميات للسوفييت الأعلى للاتحاد السوفيتي الى فرنسا

تلبية لدعوة من لجنة الشئون الخارجية بالجمعية الوطنية في الجمهورية الفرنسية قام وفد لجنتي الشئون الخارجية بمجلس الاتحاد والقوميات بالسوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة لفرنسا استمرت من ٧ الى ١٢ ديسمبر عام ١٩٧٦ . وترأس الوفد بوريس بوناماريوف المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس القوميات .

واجرى بونوماريوف رئيس الوفد السوفيتي في اثناء اقامته في باريس لقاءات مع فور رئيس الجمعية الوطنية ودافيرينغو وزير الخارجية .

ولقد جرى بين الجانبين تبادل بناء للاراء . وتركز اهتمامهما على مسائل التعاون السوفيتي الفرنسي في جميع المجالات بما في ذلك توسيع الاتصالات بين البرلمانيين ، وكذلك القضايا الرئيسية المتعلقة بالوضع الدولي .

واشترك في تبادل الاراء من الجانب السوفيتي : بونوماريوف وبيريفولوف وجوكوف واينوزيمتسيف وكونايف وستيلمساخ وتشاكوفسكي .

كما اشترك فيه من الجانب الفرنسي : كوف دي مورفيل رئيس لجنة الشئون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية ورو وماركيو سكرتيرا مكتب اللجنة والنواب بايو وبيتالكور وبيو ودابروي وشانديرناغور ودايه وفاجون وفيرو وجوكس وليبون اعضاء اللجنة .

لقد جرت اللقاءات والمباحثات في جو من الود الذي تتسم به العلاقات السوفيتية الفرنسية .

واشار الجانبان بارتياح الى ان التعاون بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا ، ومحوره الدائم مسائل الامن الاوربي والدولي والانفراج، اسهم ولا يزال يسهم بقسط هام في تحسين الوضع في اوربا وفي العالم كله . ولقد شهد هذا التعاون تطورا كبيرا في الاعوام العشرة الاخيرة ، بفضل لقاءات القمة بصورة خاصة ، وتجسد في توقيع وثائق هامة للعلاقات السوفيتية الفرنسية ، مثل : بيان عام ١٩٦٦ ، وبروتوكول التشاور السياسي عام ١٩٧٠ ، ومبادئ التعاون عام ١٩٧١ ، والبيان حول مواصلة تطوير الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا عام ١٩٧٥ .

ويرى البرلمانيون السوفيت والفرنسيون انه يجب ان تظل علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين عاملا هاما لدعم السلام والامن والانفراج في اوربا ، وكذلك للتقارب المستمر بين الشعبين السوفيتي والفرنسي . كما يرون انه ينبغي الاستمرار في بذل الجهود وانتهاز كل الفرص للتقدم بالعلاقات بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا في مجال التعاون السياسي والعلاقات الاقتصادية والعلمية والتكنيكية والتبادل الثقافي .

وسيساهم اعضاء البرلمان السوفيت والفرنسيون بدورهم في العمل في هذا الاتجاه .

لقد تحدث الوفد السوفيتي للوفد الفرنسي باسهاب عن الخطة الخمسية العاشرة للاتحاد السوفيتي ، وعن تطوير الاقتصاد والثقافة في الاتحاد السوفيتي ورفع مستوى معيشة الشعب على الدوام .

لقد استمع اعضاء البرلمان الفرنسي باهتمام في اثناء مناقشة القضايا الدولية الى كلمة رئيس الوفد السوفيتي عن تحقيق منهاج العمل السوفيتي على الصعيد الدولي الذي اقره المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي ، وكذلك عن نتائج اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية للدول المشتركة في معاهدة وارصو الذي عقد في بوخارست ، وعن المبادرات الدولية الهامة التي تقدم بها هذا الاجتماع ، واشار الى ان ذلك الاجتماع طرح الاقتراح بان تلزم الدول الموقعة على الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي بعدم البدء باستخدام السلاح النووي ضد بعضها البعض .

لقد جرى التاكيد بارتياح على ان الجهود التي بذلتها الدول المحبة للسلام في الاعوام الاخيرة نجحت في تعزيز الاتجاه نحو الانفراج ، وفي ابعاد خطر الحرب النووية وتوطيد السلام والامن العام .

لقد اتخذ اهمية تاريخية لتثبيت التحولات الايجابية في الحياة الاوروبية والدولية ، مؤتمر هلسنكي للتعاون والامن في اوربا ، الذي فتح امكانيات جديدة لتوسيع العلاقات بين دول القارة في مجال السياسة الخارجية والاقتصاد والعلم والتكنيك والثقافة والاتصالات والاعلام والتعليم .

ويرى الجانبان انه من المهم ان تطبق جميع الدول التي اشتركت في المؤتمر تطبيقا وافيا كل المبادئ والاتفاقيات التي تم التوصل اليها في هلسنكي . وهما يعتزمان مواصلة العمل لصالح سياسة الانفراج التي اتخذ الاتحاد السوفيتي وفرنسا اخلاصهما لها من جديد لكي يصبح الانفراج عملية عامة لا رجعة عنها .

ويامل الجانبان في ان يتيح لقاء ممثلي الدول التي اشتركت في المؤتمر الاوربي العام ، الذي سيعقد في بلغراد عام ١٩٧٧ ، اجراء تبادل بناء للاراء حول التعاون بين الدول وتحديد المهام التي حددتها الوثيقة الختامية . وكذلك حول الجهود الجديدة التي يجب ان تبذل من اجل تعزيز الامن وتطوير التعاون في اوربا ومواصلة سياسة الانفراج .

لقد اعار الوفدان اهتماما خاصا الى الاجراءات التي تستهدف نزع السلاح وتخفيف المجابهة العسكرية ، تلك الاجراءات التي من شأنها تكميل الانفراج السياسي بانفراج عسكري ، وتوطيد الامن الاوربي والدولي .

وايد الجانبان مواصلة وتنشيط الجهود الهادفة الى ايقاف سباق التسلح ، وازالة خطر نشوب حرب نووية ، وتحقيق نزع السلاح العام التام—بما في ذلك نزع السلاح النووي—تحت رقابة دولية صارمة وفعالة .

ومن وجهة النظر هذه اشير الى الاهمية الكبيرة التي تتسم بها الاتفاقية السوفيتية الفرنسية بشان الاجراءات الكفيلة بمنع استخدام السلاح النووي صدفة او بدون اي امر . وهذه الاتفاقية اسهمت دون شك في قضية الانفراج الدولي .

لقد اشار الوفدان الى اهمية عدم نشر السلاح النووي ، الذي يجب ان لا يمنع اي من البلدان ودون اي تمييز من التوصل الى استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية ، وذلك تحت رقابة دولية من قبل الوكالة الدولية للطاقة النووية . ويجب على البلدين أن يتحملا مسئوليتهما في هذا الصدد . ولقد تناول النقاش الاقتراح السوفيتي الخاص بعقد المعاهدة العالمية حول عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية ، على ضوء نتائج المناقشة التي جرت في هذا الموضوع في الدورة العادية والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

واكد الجانبان من جديد ما جاء في البيان الذي تم توقيعه في موسكو ١٧ اكتوبر عام ١٩٧٥ ، عن الاجل بعقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح باسرع وقت ممكن .

واشير في اثناء بحث الوضع في الشرق الاوسط الى التقارب الجوهري بين مواقف الاتحاد السوفيتي وفرنسا كما جاءت في الوثائق والبيانات الرسمية ، فيما يتعلق بالجوانب الرئيسية لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقد اعرب الوفدان عن اتفاقهما مع موقف الحكومتين السوفيتية والفرنسية المؤيد لقبول جمهورية فيتنام الاشتراكية في عضوية هيئة الامم المتحدة .

وقدر الجانبان تقديرا ايجابيا تطور الاتصالات بين برلمانيهما ، ويعتقدان ان هذه الاتصالات تعتبر عنصرا من العناصر الجوهرية في قضية توسيع التعاون بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا . ان مجلس السوفيت الاعلى والجمعية الوطنية الفرنسية مدعوان للمساعدة على تعزيز مشاعر الصداقة والاحترام التي يكنها الشعبان السوفيتي والفرنسي تجاه بعضهما البعض .

ولقد وجه وفد لجنتي الشئون الخارجية لمجلس البرلمان السوفيتي الدعوة الى وفد من لجنة الشئون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية لزيارة الاتحاد السوفيتي لمواصلة تبادل الاراء حول القضايا التي تهم الجانبين . وقد قبلت الدعوة بارتياح .

اهـــلا .. وسهـــــلا بكـــــم

ان افضل طريقة للتوفيق بين رحلة عمل واستراحة ممتازة ، هى القيام برحلة بحرية على ظهر باخرة من بواخر اسطول بحر البلطيق .

وهذه البواخر مجهزة بغرف مريحة وصالونات للموسيقى ، ومسابح ، وملاعب للرياضة والالعاب وغرف للاطفال .

وتقام فى الامسيات حفلات يشترك فيها فنانون محترفون ، ويؤدى افراد طاقم الباخرة أغانى روسية وتعرض افلام ، وتنظم حفلات راقصة .

وتنقل بواخر اسطول بحر البلطيق الركاب فى الخطوط الدولية التالية :

لينينغراد—مونتريال (باخرة «الكسندر بوشكين»)
لينينغراد—نيويورك (باخرة «ميخائيل ليرمونتوف»)
لينينغراد—هلسنكى—لندن—كوبينهاغن (باخرة «بالتيكا»)
لينينغراد—ستوكهولم (باخرتا «استونيا» و«ميخائيل كالينين»)
تالين—ستوكهولم (باخرتا «استونيا» و«ميخائيل كالينين»)
لابيينرانتا—فيلبورغ—لينينغراد—كوتكا (باخرة «سايما»)

ارسلوا طلبات التذاكر الى العنوان التالى :

الاتحـــاد السوفيتـــى ١٩٠٠٠٠ ، لينينغراد ، شارع هرتسين رقم ٣٥ ، وكالــة الركاب لادارة اسطــول بحر البلطيق .

تليكس ٥٥١ . ويمكنكم ان تطلبــوا التذاكر مــن وكلاء الادارة فى بلدانكم .

Passenger Agency
of the Baltic Shipping Company
35, Gertzen Str.,
Leningrad 190000 USSR
Telex: 551
with our gents in your country

ان اردتم القيام برحلة ممتعـــة الى جزر كنارى او برمودا او البحر الكاريبى ، فان ادارة اسطول بحر البلطيق تستطيـــع اسداء المساعدة لتحقيق رغباتكم .

الاتحـــاد السوفيتـــى
١٠٣٧٥٩ ، موسكـــو شارع جدانوف رقم ١/٤ موورباسفلوت
البـــرق : موسكـــو موورباسفلوت
تيليكس : ٧١٣٤



MORPASFLOT
1/4, Zhdanova Str.,
Moscow 103759, USSR
Cable: Morpasflot Moscow.
Telex: 7134

«الاشتراكيــــة: النظرية والتطبيـــق»

نشرة شهرية مصورة تطلعكم باستمرار على اهم قضايا الاشتراكية تصدر بمئة وستين صفحة عن وكالة نوفوستى باللغات الانكليزيـــة والفرنسية والالمانية والاسبانية .

— تسلط الضوء على اهم مسائل النظرية الماركسية اللينينية وتجربة البناء الاشتراكى والشيوعى فى الاتحاد السوفيتى .

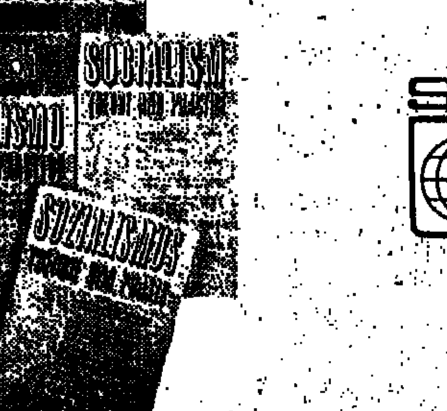
— وتعرفكم على حياة الاسرة الاشتراكيـــة ونشاط مجلس التعاون الاقتصادى .

طالعوا نشرة «الاشتراكية : النظرية والتطبيق» :

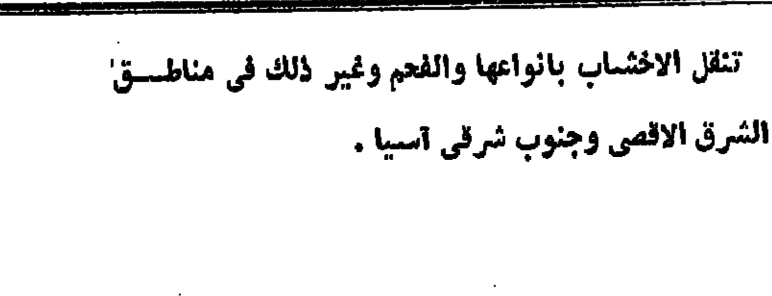
يتلقى المشتركون فى النشرة مجانا ستة كراسات فى المواضيع التى تتناولها المجلة .

يمكن الاشتراك عن طريق المؤسسات والمكتبات التى تبيع المطبوعات السوفيتية .





مصلحة النقــل البحــرى فى ساخاليـــــن



تنقل الاخشاب بانواعها والفحم وغير ذلك فى مناطـــق الشرق الاقصى وجنوب شرقى آسيا .

فى خدمتكم

اكثر من سبعين سفينة ذات حمولات مختلفة وتقوم بالاشراف على عمليات الشحن اطقم ذات تاهيل عال تضمن :

سرعة النقل

وافضل الظروف

وسلامة البضائع

للحصول على مزيد من المعلومات راجعوا العنوان التالى :

V/O "Sovfracht",
32/34, Smolenskaya Sq.
Cable: SOVFRACHT MOSCOW
Telex: 7168-72, 7541-43
or to our Agents in your country.










Sakhalin Shipping Company,
14, Ul. Pobedy,
Kholmsk, Sakhalin Island, USSR
Cable: MORFLOT KHOLMSK

مؤســـــة «ماشينواكسبـــورت»

تصـــــدر

اجهزة وادوات حفر ابار النفط والغاز واجهزة التنقيب الجيولوجى والجيوفيزيائى واجهزة صناعة استخراج النفط وصهاريج حفظ النفط ومشتقاتـــه والغازات السائلة وما يلزم لتجهيزها ، والرافعات على اختلاف انواعها والمصاعد والمعدات لتجهيز الافران العالية ومصانع صهر الصلب والسبك والدرفلة وسحب الاسلاك والتنسيق وكذلك اجهزة صب الصلب المستمر وتحويل الفحم الحجـــرى الى الكوك ، والماكنات لصناعة صهر المعادن غير الحديدية وصناعة مواد البناء وصناعـــة البناء والات كسر الاحجار وتركيز المعادن الخـــام والات الشحن السيارة والكهربائية وذات الجنازير ، والمعدات لمد الانابيب والاجهزة لحفـــر انفاق المناجم واعمال الشحن والتفريغ والنقل فى المناجم والهياكل لبناء انفـــاق المترو وماكنات الاستخراج والقاطرات على اختلاف انواعها .

وتكفل مؤسسة «ماشينو اكسبورت» ان الاجهزة والماكنات التى تصدرهـــا ذات جودة عالية كما تضمن تقديم قطع الغيار والخدمة التكنيكية وتعليـــم خبراء الزبائن .

25 MACHINOEXPORT
МАШИНОЭКСПОРТ

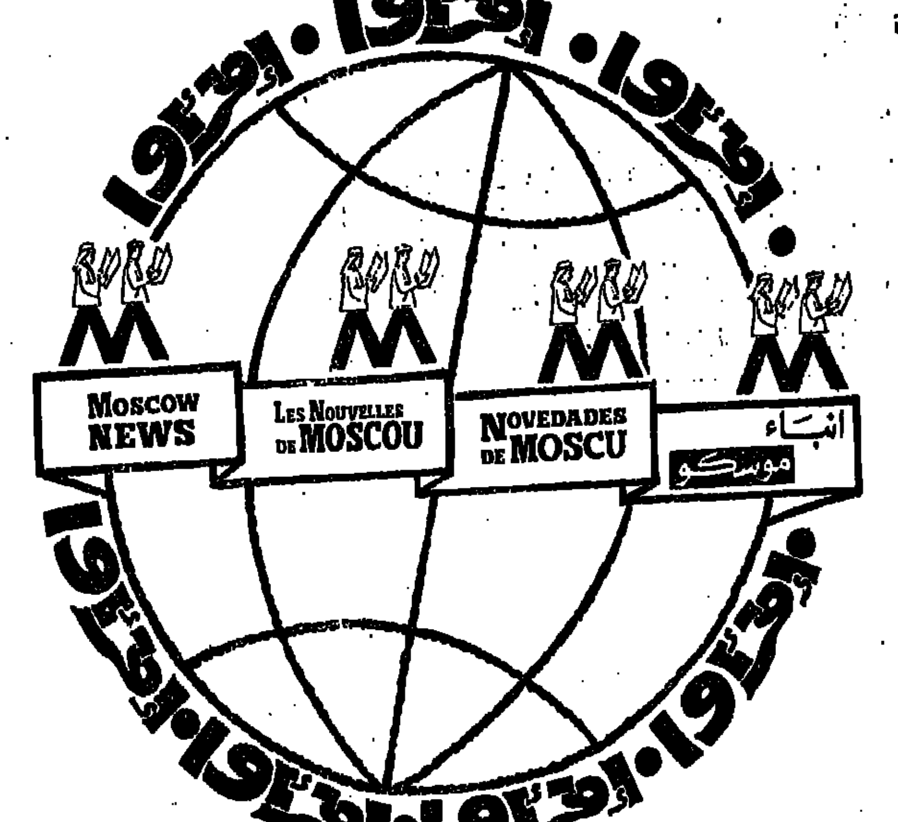
اشتركوا فى الجريدة الأسبوعية

انباء موسكو

جريدة اسبوعية مصورة تستعرض حياة الشعب السوفييتى وتنشر اخبار العلم والاقتصاد والتكنيك والادب والفـن والرياضة فـى الاتحاد السوفييتى ، وتجدون فى ملاحقها النصوص الكاملة للوثائق المتعلقة بالسياستين الداخلية والخارجية للحكومة السوفييتية .

ويضمن الاشتراك فـى الوقت المحـدد بهذه الجريدة الحصـول المنتظم على المعلومات التى تهمكم .

وتنشر جريدتنا دليلا لتعلم اللغة الروسية .



ايها القراء الاعزاء !

اذا رغبتـم بالاشتراك فـى صحف «انباء موسكـو» باللغـات العربيـة والفرنسيـة والانجليزيـة والاسبانيـة ، راجعوا مؤسسـات التوزيـع فى البلـدان العربيـة على العناويـن التاليـة :

* الجزائر
الشركة الوطنية للطبع والتوزيع
«سنيد»
شارع ديدوش مراد—٤٧
الجزائر

* جمهورية مصر العربية
الاهرام
شارع الجلاء
القاهرة

* السودان
شركة التسويق السودانية لما بين القارات
عبد العظيم عثمان اورتاشى
ص . ب . ١٣٣١
الخرطوم

* صومال
سومطره ص . ب . ٩٣٦ .
مقديشو

* الجمهورية العراقية
الدار الوطنية للاعلان ،
وكالة وزارة الاعلام ،
عمارة النعمان
شارع الجمهورية
بغداد

* الكويت
وكالة مطبوعات فرج الله ،
ص . ب . ٤٥٤١
كويت

* الاردن
وكالة التوزيع الاردنى
ص . ب . ٣٧٥
عمان

* لبنان
دار الفارابى
ص . ب . ٣١٨١
بيروت

— مكتبة اصدقاء ماشتوتس
شارع كابوتسين-ايم
صحناوى ، الطابق الثانى ، رقم ١١
ص . ب . ٣١٧٩
بيروت

* تونس
المؤسسة التونسية للنشر والتوزيع شارع مراكش ٣
تونس

* مراكش
منظمة شريفيان لتوزيع المطبوعات
١ ، ساحة بالدونغ
الدار البيضاء

* الجمهورية العربية السورية
— دار دمشق
للنشر والتوزيع

اديب نبكجى
شارع بورسعيد
دمشق

— دار الفجر
شارع القوتلى مقابل نادى الضباط
حلب

* جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
دار ١٤ اكتوبر للتوزيع
ص . ب . ٤٢٢٧
عدن

* الجمهورية العربية اليمنية
دار القلم
شارع على عبد المغنى
ص . ب . ١٩٠٧
صنعاء





يضاعف الشعب التركمانى الموهوب والمحب للعمـل ثروة بلده من يوم الى آخر . ولقد حقق ابناء تركمانيا وبناتها من صانعى السجاجيد وزراع القطن ورعاة الغنم والعمال الصناعيين بشهرة كبيرة خارج جمهوريتهم .

...فوم

...والعمال اثناء انشاء مجمع استخراج الغاز ...فى منطقة غير ماهولة من الصحراء .

...وتم التنقيب عن الغاز بطريقة امنت ...استعمال ابار تنقيبية لاستخراج الغاز فورا ...بعد ان تنتهى عمليات التنقيب ، ووفرت ...هذه الطريقة (٢٠٠) مليون روبل . ومثل ...هذا المبلغ وفر كذلك بفضل حفر آبار ...موجهة واستخدام كل بئر لاستخراج الغاز ...من عدة طبقات فى آن واحد .

...ان استخراج الغاز فى الصحراء امر صعب ...من نواح عديدة ، وكثيرا مـا تقام حقول ...وبلدات او مدن فى مناطق لم تعرف من ...قبل الانسان ابدا ، ومن الصعب مد طرق ...بين الكثبان . وعدا ذلك فان الحقول تقع ...فى منطقة تهددها الزلازل ، ولذلك تزيد ...تكاليف بناء المساكن هناك ثلاث او اربع ...مرات عنها فى المناطق العادية .

...لقد تخلينا عن بناء بلدات مؤقتـة ...وانشانا منذ البداية مدنا كبيرة حسـب ...الخطط العامة . وهكذا شيدت (نيبيت—داغ) ...التى يبلغ عمرها الان ثلاثين سنـة ...وتبنى الان مدينـة نيفتيزافودسك وبلدة ...البرلبيتك وغيرها من المراكز السكانية ...الجديدة العديـدة فى الصحراء . وحول ...هذه المراكز الصناعيـة ستظهر واحات ...حيث تغرس الان بساتين الكروم ويزرع ...القطن .

...لقد اصبح الغاز عنصرا هاما من عناصر ...تطوير اقتصاد الجمهورية . فبالغاز تشتغل ...الان محطات مارى وبزماين وكراسنوفودسك ...ونيبيت-داغ الكهربائية التى انتجت فـى ...العام الماضى اكثر من (٥)مليارات كيلوواط ...من الطاقة .

...وينتج مصنع تشيليكين- الذى هو اكبر ...مصانع البلاد لانتاج الكربون المكنيكى- ...المواد الضرورية لصنع اطارات العجلات ...والاسطوانات والاصبـاغ ومواد المكياج ...وتتجه النية الى بناء مصانع تستغل الغاز ...الطبيعى والغاز المرافـق للنفط لانتاج ...الغاز والكاوتشوك الاصطناعـى ونبلة ...البروبلين وسائـل الانيـل والاسمدة ...الازوتية . ويجرى فى شرقى الجمهورية ...الان بنـاء مجمع ضخم للصناعـة ...البتروكيمياوية .

...هذا وتسد الجمهورية الآن حاجاتها مـن ...الوقود بشكل كامل ، وتصدر كميات كبيرة ...من الغاز الطبيعى الى جمهوريات آسيـا ...الوسطى الاخرى وكازاخستان وروسيـا ...الاتحادية وجورجيا والى الخارج .

...فى العالم

...كيلومتر ، ويقوم البناة ، فى الوقت الحاضر ...بشق المرحلة الرابعة من القناة التى يبلغ ...طولهـا (٢٥٠) كيلومترا ، عبر منطقة ...واسعة من المناطق شبه الاستوائية فى ...جنوب غربى الجمهورية . وفى العام المقبل ...سيصل الماء مدينـة (كزيل-ارفات) فى ...الجنوب الاقصى من بلادنا .

...والجسـ... هناك محاصيل ليامنية من ...الزيتون تبلغ ١٤٠ كيلوغراما من كـل ...شجرة ، كما ستساعد مياه القناة على جمع ...محصول منتظم النظير من الرمان والتيـن ...والزيتون وغيرها من الفواكه والمزروعات ...شبه الاستوائية .

الصحراء..



جنة دانية القطوف

الصحراء تعنى الصمت الكئيب والارض الجرداء التى تمتد تجاه الافق ، غير ان قره قوم التى هى من اكبر صحارى آسيا تختلف عن هذه الصورة . فقبل فترة غير بعيدة زرت المزرعة التعاونية «كومونيزم» التى تقع فى ناحيـة خالاتش فى اعماق قره قوم ورافقنى خلال رحلتى كلها فى الطريق من تشارجو مركز المحافظة الى تلك المزرعة وطولها ٢٠٠ كيلومتر ، ضجيج الماكنات التى تعمل فى الحقول ، ورأيت البلدات المبعثرة فى الواحات التى صنعها الانسان .

ستحتفـل المزرعة التعاونية «كومونيزم» فى العـام القادم بالذكـرى الخمسين لتاسيسـها ... وقد قابلت رئيس المزرعة جوماكولى محرموف بطل العمل الاشتراكـى فى مركز المزرعة وسالته :

— هـل صحيح ان هذه الارض كانت صحراء ؟

— نعم .

وبعـد ذلك حدثنى الرئيس عن تنظيم المزرعة ونموهـا وتوسيـع الارض المستصلحة هكتارا بعد هكتار ، وريهـا بمياه نهر جيحون (اموداريـا) . وقال جوماكولى محرموف ان مساحة حقول المزرعة تبلغ ٧٦ الف هكتار تقريبا . ومعظمهـا ارض مروية . ويتجاوز طول اقنية الرى مئة كيلومتر . وتنتج المزرعة القطن والرز والشرالـق والبطيخ ومختلف انواع الخضروات والعنب ومن المواشى الحليب واللحوم والفرو الاستراخانى .

ومشيت مع رئيس المزرعة فى الشارع الرئيس ، [illegible] الى جانبيه [illegible] لاشجار [illegible] الظروف [illegible] ومسبح [illegible] وصيدلية ومطـ[illegible] انها تضم متحفـا لتاريخ المزرعة . وعائلات الفلاحين كالعادة عديدة الافراد . ولذلك فان بيوتهم تتسع كالعادة الى مابين ثلاث وعشر غرف . وتتوفر فيهـا جميع ظروف الراحة . وتملك كل عائلة تقريبا سيارة او دراجة نارية .

بطل العمل الاشتراكى

قال رئيس المزرعة [illegible] تسع بلدات من هذا [illegible] سكانها كلها من ١١ [illegible] فى المزرعة التعاونية [illegible] اكثر من ٢٨٠ [illegible] العالى والمتوسط [illegible] ٢٠٥ [illegible] المزرعة [illegible] المعاهد [illegible] الطرق [illegible]

[illegible] صفوفا [illegible] ويعتبر ذلك [illegible] رئيس [illegible] قيادة الماكنات .

وسمع ميلدوف هذا الحديث فعارضـه قائلا : فى مزرعتنا ٣٣٠ ميكانيكيـا ومن الصعب الاشارة الى من هـو افضل منهم وينبغى علينـا ان نذكر فريق كراميس مردالوف . ومن بين الميكانيكيين فى مزرعتنا اكثر من ٤٠ فتاة تخرجن فى مدرستنـا وهن يعملن جميعا بشكل جيد . ويحققـن واجبات المشروع بتفوق ، اذ تقطف كـل منهن ٨—١٠ اطنان من القطن يوميا .

هواة الفن

[illegible] استرعت نظرى فى الشارع الرئيسى اعلانات زاهيـة الالوان تدعو الشباب الاشتراك فى مباراة هواة الفن . ففى العام الماضى اشترك ٤٠٠ كولخوزى فى مبـاراة الثانية التى تقام لهواة الفنون . وتشترك الفتيات فى هذه الحركة بمزيد من النشاط بشكل خاص . وتراهن بين اعضاء الفرق التمثيلية وفرق الرقص والغناء .

وفيما يتعلق بالفن فيجب القول ان جميع [illegible] التركمانيات يعرفن من الطفولة [illegible] السجاجيد . ويفعلن ذلك بمهارة عالية [illegible] والتقيت بذلك مرة اخرى اثناء زيارة بيت سائق السيارة رجب بردييف اذ رأيت هناك سجادة رائعة صنعتها زوجته اوغلاى خالو ، واستجمعت جميع زخارف السجادة الانيقة [illegible] اللون الاحمر الغامق [illegible] والاصفر . وقالت اوغلاى خالو : هذه سجادة عادية . تضم فى كل متر مربع ٢٥٠ الف عقدة فقط . ولكن توجـد فى متحف عشقاباد سجاجيد فريدة حيث توجد مليون عقدة فى كل متر .

وكان خدايبيردى الليبرديف المهندس الزراعى اخر من تحدثت معه فى المزرعة وقد حدث ذلك فى مقر هيئـة ادارة المزرعـة . وكان الليبرديف يحدق فى خريطة حقول المزرعة .

وقال المهندس الزراعـى مشيرا الى الخريطة : اننا نقوم الان باجراءات لتوسيع المساحات المزروعة ، وقررنا ان نجمع فى العام الجارى ١٠٥٠٠ طن من القطن . هذه مهمة رئيسية تواجهنا . ووضعنـا كذلك مهـام كبيرة من اجـل تربيـة دود القز وتشغل مزرعتنا فى الوقت الحاضر المرتبة الاول فى الجمهورية من حيث انتاج الشرانق الذى بلغ فى العام الماضى ٩٣ طنا .

لقد عبات المزرعة كل ماكناتها لضمان محصول وفير . ولهذه امكانيـة كبيرة اذ تملك المزرعـة اكثر من ٣٥٠ ماكنة من التراكتـورات والبلدوزرات والسكريبرات والرافعات وعشرات السيارات . وكل هذه الماكنات منهمكة فى توزيع الاسمدة والحراثة والقيام باعمال اخرى .

سنيجكو





حياة العاصمة

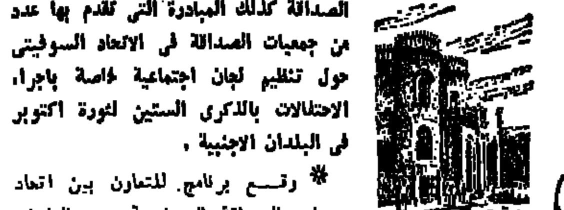
* نشرت ادارة الاحصاء فى موسكو خبرا حول نتائج تنفيذ خطة الدولة لتنمية اقتصاد المدينة خلال عام ١٩٧٦ ، وجاء فيه ان كادحى العاصمة قد نفذوا بتفوق المهام المقررة بالنسبة لحجم تسويق المنتجات الصناعية ، ورفع انتاجية العمل ونقل البضائع ، وحجم الخدمات العامة والتبادل التجارى . لقد نفذت الخطة الخاصة بحجم تسويق المنتجات بنسبة قدرها ١٠١.٩ فى المائة . وبلغت زيادة الانتاج الصناعى بالمقارنة مع عام ١٩٧٥ نسبة ٤.١ فى المائة ، فى حين ان الخطة قد نصت على ٢.٤ فى المائة . كما ارتفعت انتاجية العمل بنسبة ٣.٧ فى المائة . هذا ، وقد بلغ متوسط الاجر الشهرى للعمال والموظفين ١٦١ روبلا ، وازداد بالمقارنة مع عام ١٩٧٥ بنسبة ٤.٥ فى المائة .

* يجرى بناء متجر عمومى كبير من خمسة طوابق فى ساحة الكمسومول بالعاصمة . وسيقام فى هذا المبنى الى جانب الاقسام العديدة الخاصة ببيع السلع الصناعية قسم للبقالة والمواد الغذائية وقسم لحجز الطلبات وقاعة عرض . كما سيضم المجمع التجارى مطاعم تتسع لعدة مئات من الاشخاص فى وقت واحد ، ومن المقرر فى هذا العام ان تبنى فى موسكو متاجر مساحتها العامة ٥٠ الف متر مربع .

* افتتح فى دار الصداقة مع شعوب البلدان الاجنبية بموسكو معرض «البلاد والناس» للمصور الفوتوغرافى البرت الذى يعتبر واحدا من الاساتذة السوفيت الكبار فى التصوير الفوتوغرافى ، والذى لم يفارق آلة التصوير على مدى ٥٠ عاما وتشكل معروضات هذا المعرض سفرا مصورا للاتحاد السوفيتى . فتتحدث كل صورة فيه عن مسيرة حياة مئات المواطنين السوفيت الذين خطوا بسواعدهم انصع الصفحات فى تاريخ بلادنا . ويكرس هذا المعرض لذكرى مرور ٦٠ عاما على قيام ثورة اكتوبر العظمى .

* سيقام على مقربة من قرية ميخايلوفسكى فى منطقة لينينسكى بضاحية موسكو «موتيل كمبنج» وهو عبارة عن مدينة كاملة للسائحين بالسيارات فستشيد لهم هنا فنادق تتسع لـ٤٠٠ شخص ، وموتيل لـ٥٠ شخصا ، وكمبنج من بيوت ريفية لـ٢٥٠ شخصا . ويضم وحدة للتغذية مع متجر وقاعات لاستقبال السائحين وجناح رياضى ومبان للخدمات وستقام مدينة صغيرة من الخيام تتسع لـ٢٥٠ شخصا ، وبجوارها مواقف للسيارات وساحات رياضية . ويعتبر الموتيل كمبنج من المنشآت الضرورية لاجراء الالعاب الاولمبية فى عام ١٩٨٠ .

فى دار الصداقة



* ناقشت هيئة رئاسة اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية مسألة الاستعدادات للاحتفال بالذكرى الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، واقرت برنامجا واسعا للنشاطات التى ستجرى بهذه المناسبة .

ومن بينها مثلا مساعدة الجمعيات الاجنبية للصداقة مع الاتحاد السوفيتى على تحقيق كثير من اقتراحاتها بمناسبة يوبيل ثورة اكتوبر .

وايدت هيئة رئاسة اتحاد جمعيات الصداقة كذلك المبادرة التى تقدم بها عدد من جمعيات الصداقة فى الاتحاد السوفيتى حول تنظيم لجان اجتماعية خاصة باجراء الاحتفالات بالذكرى الستين لثورة اكتوبر فى البلدان الاجنبية .

* وقع برنامج للتعاون بين اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية مع البلدان الاجنبية وجمعية الصداقة السوفيتية البرتغالية وبين جمعية الصداقة البرتغالية السوفيتية لعام ١٩٧٧/٧٨ .

وقد وقع على البرنامج نيكولاى سيكورسكى نائب رئيس جمعية الصداقة السوفيتية البرتغالية ومدير مكتبة لينين وارماندو ميريه دوريش نائب رئيس الجمعية البرتغالية السوفيتية . وحضر مراسيم التوقيع ماركوفيوزو نيفيش سفير البرتغال فى الاتحاد السوفيتى .

* اقيم اجتماع امسى من سلسلة الاجتماعات التى تقام لاطلاع الطلبة الاجانب الذين يدرسون فى الاتحاد السوفيتى على آفاق الخطة الخمسية العاشرة وكان موضوع هذا الاجتماع «التقدم العلمى والتكنيكى فى الخطة الخمسية العاشرة» واستمع الطلبة الى محاضرات القاها خبراء والاقتصاديون سوفيت .

* افتتح معرض لاعمال المصورين فى الارجنتين وعرضت ١٥٠ صورة فوتوغرافية يعطى عدد كبير منها فكرة عن حياة الجماهير العاملة فى هذا البلد .

وقد نظم المعرض بمبادرة من الجمعية الارجنتينية للعلاقات الثقافية مع الاتحاد السوفيتى ، وحضر مراسيم افتتاح المعرض ليوبولدو برافو سفير الارجنتين فى الاتحاد السوفيتى والقى كلمة .

* احتفلت الاوساط الاجتماعية السوفيتية بالعيد الوطنى لشعب نيوزيلنده واعرب وينستون كوكراين القائم باعمال نيوزيلنده فى الاتحاد السوفيتى عن الثقة من ان هذه العلاقات سوف تتعزز وتتوسع .

أخبار انتوريست

* بدأ استغلال المرحلة الاول... مجمع فنادق «انتوريست» الجارى بناؤ... حى «فولغونكا-زيل» . وسيتألف ال... من ٤ بنايات ذات ١٦ طابقا وثلاثة ... يتسع كل منها لـ٩٠١ شخصا ، وتضم ... بناية ٢٤٤ غرفة من الدرجة السياحي... تتسع كل منها لشخص او شخصين ... المطاعم فسوف تقع فى بناية ذات ار... طوابق ، تربطها ممرات خاصة بالفن...

* افتتحت فى مكسيكو عاصمة المكسيك وكالة للانباء والدعاية لمؤسس... «انتوريست» وهذه هى اول وكال... للمؤسسة فى بلدان امريكا اللاتي... وستقوم بالدعاية للرحلات السياحي... بلدان امريكا اللاتينية الى الاتحاد السوف... وسيستطيع الزبائن الحصول فى الوكال... على كل المعلومات الخاصة بتكاليف هذه الرحلات وشروطها .

* شاهد سكان مدينة لوفغورود ... فى موضوع «رومانيا بلد السياح... والاصدقاء» كما اطلع اهالى مدينة ك... على امكانيات فنلندا فى مجال السياح... حيث شاهدوا معرض «فنلندا الضيافة...

* جرت فى مؤسسة التوريس... مباحثات مع ممثل الشركة السياحي... البريطانية «توماس تريفل» وانتهت ال... المباحثات بالنجاح . فاتفق الجانبان ... زيادة الخطوط السياحية لرحلات ... الشركة فى الموسم غير السياحى ... جانب الرحلات التقليدية الى موسكو ولينينغراد وكييف وتبيليسى ويريفا... ولوتوسيبيرسك ، سيزور السياح الانك... فى عامى ١٩٧٧–١٩٧٨ فولغوغراد ... واركوتسك وتالين وفلاديمير وسوزد... ومن ١ نوفمبر عام ١٩٧٧ الى ٢٥ ابر... عام ١٩٧٨ سيقوم حوالى ١٥ الف ... بريطانى من زبائن شركة «توماس ... برحلات سياحية للاتحاد السوفيتى على ... طائرات محجوزة .

تتجمد الانهار والاحواض الواقعة فى ضواحى موسكو ويغطيها جليد سميك .

صيد السمك تحت الجليد

يمكن ان ترى فى ايام السبت والاحد على البحيرات والانهر المتجمدة فى موسكو وضواحيها هواة صيد الاسماك فى الشتاء وتتطلب ممارسة هذه الهواية صبرا وعناءا ففى بعض الايام تنخفض الحرارة فى موسكو الى ٣٠ درجة تحت الصفر ويضطر الصياد الى الجلوس عند ثغرة محفورة فى الجليد الذى يبلغ سمكه مترا واكثر ساعات انتظارا للغنيمة ، وبصراحة ... ليس المحصول الوفير من جميع الصيادين . وليس من الضرورى ... نتحدث عن «تكنولوجيا» هذا النوع الر... من الرياضة ، اما المولعون به فيملكو... صنانير قصيرة ومختلف انواع الطعوم ... تغرى الاسماك فى الشتاء .

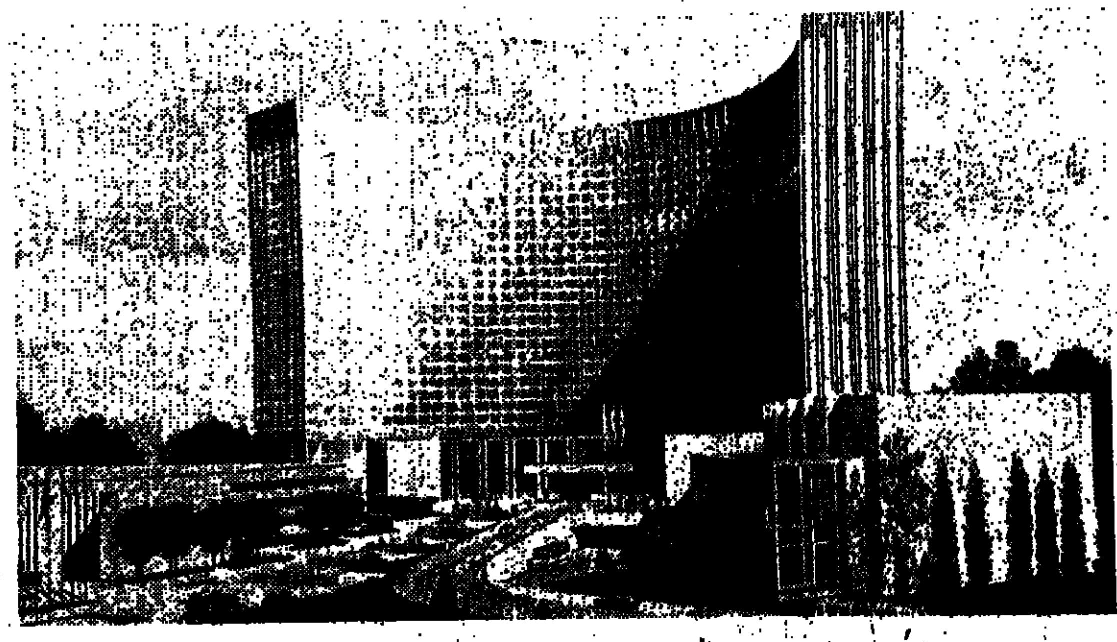


والسمكة يمسك عليها

القعود على جليد النهر .

استعدادات الاولمبياد موسكو ١٩٨٠

المركز الرياضى الذى سيضم افخم ستاد شامل مسقوف فى اوروبا وحوضا للسباحة . وستجرى فى الستاد المباريات الاولمبية فى الملاكمة وكرة السلة ، اما فى المستقبل فسوف يستخدم لمختلف انواع المباريات الجماهيرية . ويسع الستاد ٤٥ الف مشاهد .



بدأ انشاء فندق بـ٣٥٠٤ سريرا بالقرب من معرض منجزات الاقتصاد الوطنى السوفيتى . وقد روعى فى التصميم ان يضم هذا الفندق قاعة للمؤتمرات تسع ١٠٠٠ شخص وحوضا للسباحة ، وحماما فنلنديا وملعبا للعبة السكيتلس وموقفا تحت الارض يتسع لـ١٥٠ سيارة .

قبل ثلاثة اعوام وعدة اشهر بقيت على افتتاح الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين ، اهى طويلة ام لا ؟ انها تبدو طويلة لهواة الرياضة الذين ينتظرون الالعاب بفارغ الصبر . غير انها تبدو قصيرة للمسؤولين عن تنظيم الالعاب ... تعتبر موسكو حقا من اكثر مدن العالم ... كيانا رياضيا ، ففيها كل وسائل ممارسة الرياضة : ملاعب عظيمة ومسابح وغيرها من المنشآت الرياضية ، التى ستضاف اليها اخرى جديدة بمناسبة دورة الالعاب الاولمبية المنتظرة .

لقد جرت فى دار المعماريين المركزية ... اخيرا ، مناقشة تصاميم المنشآت الرياضية التى يجب ادخالها حيز العمل قبيل دورة الالعاب الاولمبية الثانية والعشرين .

على هضاب لينين تبنى القرية الاولمبية ... وتضم (١٨) بناية ذات ١٦ طابقا ومنشآت رياضية مختلفة بضمنها مسبح ... ومنازل ، ومحلات تجارية والبريد الدولى والبنك ، ومستشفى ومقهى ومطعم . ويتيح ذلك للمشتركين فى المباريات الشعور ... بأنهم فى بيتهم ، ويوفر لهم كل ظروف الراحة ، وسيقام وسط القرية قصر ... للثقافة فيه قاعات للحفلات والعرض وغرف للاستراحة ومكتبة .

وسيقع المركز الآخر للالعاب الاولمبية فى كريلاتسكويه غربى موسكو ، حيث ... قبل ثلاثة اعوام انشاءات للتجذيف ... ستكون مركزا لمجموعة المنشآت الرياضية ... التى بناؤها متأخر ، وعلى منحدر التل الآخر الذى يطل على بحيرة اصطناعية ... تبنى منصات للجمهور على شكل صدفة ... قانية اللون بسقف خفيف يحمى المشاهدين من اشعة الشمس . والى جانبها ... يجرى انشاء مضمار للدراجات يبلغ طوله ... ٢٢٢٠٣ متر . وسيغطى ارض المضمار ... افضل انواع الخشب الموجود فى البلاد وسيمتد على مقربة من المضمار طريق معبد لسباق المسافات الطويلة يبلغ طوله ١٥ كيلومترا .

ويبنى الآن فى شارع (مير) اكبر ملعب مسقوف كما يجرى بناء حلبة لسباق الخيل فى منطقة حديقة بيتسا وفنادق جديدة فى مختلف انحاء المدينة .

ان القاعة الرياضية الصالحة لمختلف انواع الرياضة التى ستشيد فى كورنيكى لوجنيكى ستكون شيئا جديدا حقا فى المعمار الرياضى . وتشبه بناية القاعة الى حد ما الجزء الهابط من سفينة كونية خيالية . وتقوم القاعة التى هى على شكل قبة ، على ٢٨ عمودا . ويبلغ قطر القبة حوالى مئة متر . وستتسع منصات القاعة لاربعة آلاف مقعد . وسيكون هناك ايضا بهو وغرف للادارة ولاغراض اخرى مختلفة وتتسع المنصات الاساسية المبنية من الخرسانة لالف وخمسمئة متفرج . وفى حالة الضرورة تخرج من منصات الخرسانة منصات مركبة تتقدم نحو القاعة وتتسع لالفين او (٢٥٠٠) مقعد . ونتيجة لذلك يتغير حجم الحلبة .

لقد قال يان ميجيريتشير رئيس لجنة التنسيق لتصميم منشآت الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٠ ان الخطة العامة لبناء منشآت الالعاب الاولمبية القادمة وتوزيعها تنطلق من ضرورة استخدامها بعد انتهاء الالعاب لسوف تصبح الملاعب الكبيرة والقصور الرياضية والفنادق جزءا عضويا من المدينة وحياتها الثقافية والرياضية المتنوعة والشىء الرئيسى الذى نقصده عند وضع التصاميم ، انما هو اقصى راحة للمشتركين فى الالعاب وضيوفها . وستؤثر الاستعدادات للالعاب الاولمبية والبناء الضخم الجارى فى هذا الصدد ، تأثيرا كبيرا على منظر موسكو المعمارى وستؤدى الى توسيع امكانيات ممارسة الرياضة فى المدينة واجراء مختلف المباريات الدولية فيها .

لم اضاف يان ميجيريتشير يقول ان اللجنة التنفيذية لمجلس بلدية موسكو قد خصصت ما يلزم من الاموال لتصميم المنشآت الرياضية الرئيسية وبنائها ويجدر بالذكر ان تنفيذ هذه المشاريع لم يترك اثرا سلبيا على عمليات بناء المساكن والاجراءات المتعلقة بتجميل المدينة وحماية البيئة الطبيعية وترميم الآثار القديمة العديدة .

فاديينتشيفا

نجاحاتكم الكبرى تلهمنا

تلبية لدعوة من اللجنة السوفيتية للتضامن الاسيوى الافريقى زار الاتحاد السوفيتى وفد من مجلس السلم والتضامن فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة حسين محمد قماطة عضو اللجنة المركزية للتنظيم السياسى الموحد - الجبهة القومية . وتعرف الوفد اثناء الزيارة على نشاط المنظمات الاجتماعية فى موسكو ولينينغراد ، وانجازات الشعب السوفيتى خلال ٦٠ عاما من قيام الدولة السوفيتية كما اجرى مباحثات مع رؤساء اللجنة السوفيتية للتضامن الاسيوى الافريقى .

وقد بحث الجانبان العلاقات الثنائية بين اللجنة السوفيتية للتضامن الاسيوى الافريقى ومجلس السلم والتضامن فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية واكدا ضرورة تطويرها ، واعربا عن استعدادهما للمساهمة بنشاط فى حركة التضامن الاسيوى الافريقى .

وقبل مغادرة الوفد الى الوطن طلب مراسل صحيفتنا الى حسين محمد قماطة ان يتحدث بايجاز عن زيارة الوفد هذه فقال :

اريد الاشارة قبل كل شىء الى انه اليوم لنا اثناء اقامتنا فى هذا البلد ان نتعرف بحياة الشعب السوفيتى وبالنجاحات الكبرى التى حققها بقيادة الحزب الشيوعى السوفيتى والنضال الناجح فى سبيل بناء اول دولة اشتراكية فى العالم وانتصار الشعب السوفيتى على الفاشية فى الحرب العالمية الثانية ، ذلك الانتصار الذى حمل الحرية والسلام للبشرية جمعاء ، وكذلك النجاحات التى يحققها الشعب السوفيتى فى الوقت الحاضر فى اطار البرنامج الجبار للتنمية الاجتماعية والاقتصادية . وكل ما رأيناه فى الاتحاد السوفيتى يمكننا من القول بان انجازات الشعب السوفيتى عظيمة واخاذة .

ومضى حسين قماطة يقول : لقد تمت هذه الزيارة فى اطار الاتصالات السوفيتية اليمنية لتعزيز العلاقات بين الاوساط الاجتماعية فى اليمن الجنوبية والاتحاد السوفيتى وهى جزء من التعاون الشامل الذى يتطور بين بلدينا بشكل مثمر على المستوى الحزبى والحكومى .

رحلة الى الاتحاد السوفيتى

«ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتى ؟» هذا هو عنوان المسابقة التى نظمت فى اليمن الديمقراطية فى نوفمبر الماضى بقرار من لجنة الصداقة بين اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفيتى بمناسبة اجراء ايام الصداقة اليمنية السوفيتية . وقد اشترك فيها مواطنون من مختلف المهن والاعمار يكنون مشاعر الامتنان العميق للبلد السوفيتى الذى يقدم لليمن الجنوبية مساعدة نزيهة فى بناء مجتمع جديد .

اعلنت هيئة التحكيم برئاسة محمد عبد القوى نائب وزير الثقافة والسياحة فى الجمهورية نتائج المسابقة . وفاز بالجائزة الاولى ناجى على صالح وهو موظف فى وزارة التخطيط من اهالى مدينة عدن . وسيقوم برحلة الى الاتحاد السوفيتى لمدة اسبوع وستقدم جوائز تشجيعية وهدايا تذكارية لبقية المشتركين فى المسابقة الذين اظهروا معرفة جيدة بالحياة فى الاتحاد السوفيتى .

الجبـــال التى توجهـــا الشيـــب



تاشلى قربانوف اديب تركمانى موهوب وشاعر وكاتب مسرحى . وقد ولد فى اسرة فلاح بمدينة عشقاباد عام ١٩٣٤ . وتخرج من كلية الحقوق بجامعة تركمانيا . وعمل قربانوف بضع سنوات فى الصحافة . فكان رئيس تحرير صحيفة الطلائع ثم تراس الصحيفة الادبية فى الجمهورية واصبح فيما بعد رئيس تحرير مجلة «الشيوعى التركمانى» . وقد نشر عددا من القصص والمقالات والاشعار فى المطبوعات الدورية بدءا من عام ١٩٦٠ . وصدر خلال هذه الفترة بعض مؤلفاته من الاقاصيص والقصص والاشعار . وتعرض الان مسرحية قربانوف «لهيب الحب» فى مسرح مارى الدرامى . ويشغل قربانوف حاليا منصب رئيس هيئة ادارة اتحاد الكتاب فى تركمانيا .

ونقدم اليكم فيما يلى احدى قصص هذا الكاتب التركمانى .

كانت دار المختار القديمة الشامخة وحيدة فوق قمة الصخرة تشبه قلعة حراسة على الحدود مخصصة لالحاق الضربة الاولى بالاعداء اذا ما هجموا . كانت مبنية من حجارة صخرية كبيرة وتبدو وكانها جزء طبيعى من الجبال ... تلك الجبال التى احبها المختار حبا شديدا . وكانت القرون الحلزونية المثبتة على الصخرة مقابل مدخل الدار طبيعية ايضا وكانها قد نمت من الصخرة .

هكذا على الاقل كان يخيل للناس الذين ياتون لرؤية المختار .

عاش المختار خمسا وسبعين سنة دون ان يخضع لارادة احد ودون ان يطلب النجدة من احد ودون ان يرحم عدوه . كان مستقلا ولكنه لم يكن لا اباليا . وكان يهب لنجدة الضعيف دون تاخر ، ويدافع عن المهان دون ان يفكر بعواقب ذلك بالنسبة له نفسه . وكانت العزيمة والعدالة الالهين اللذين سجد لهما طوال حياته . ولهذا احبه الناس وغفروا له طبعه الشرس وتاقوا اليه طلبا للنصيحة والنجدة .

لقد عاش خمسا وسبعين سنة . وشهدت تلك السنوات احداثا طيبة وسيئة وحزينة وسارة . خمس وسبعون سنة ... وهل يمكن ان تمر هذه السنوات عبر غربال الذاكرة فى غضون تلك الايام العشرة حينما كان طريح الفراش عليلا ؟ وهل يمكن ان يزن على كليه الخير والشر اللذين لقيهما فى حياته ؟

... عندما هزت للذائف المدافع الجبال لاول مرة كان المختار حاج مراد يستقبل ربيعه الخامس والعشرين . وسرت فى القرية الجبلية شتى الشائعات وهى تبذر بذور الشك والحيرة فى عقول الناس . ولكن حاج مراد لم يلق بالا الى تلك الاحاديث . فكان حرا كالطير يقضى اياما بكاملها بين ثغور الجبال والجاجها . ولما حاولوا جره الى الحديث تملص قائلا : «ماذا يعنى البلاشفة ام غيرهم بالنسبة لى ؟ لاشان لى بهم . وهذا يعنى ان لاشان لهم بى ايضا . ها هو جوادى وبندقيتى وجبالى . وهل يحتاج الفارس الى شىء آخر ؟»

حافظ على استقلاله كما يحافظ البخيل على قطعة من الذهب مسحتها آلاف الايدى . ولكنه عاش بين الناس . وهكذا طرقت الحياة فى ذات مرة نافذة داره ليلا .

— استيقظ يابنى ، لقد جاءوا اليك .

ايقظه والده .

خرج متذمرا واخذ يتثاءب . ثم انكمش من هبات الريح الباردة وسال :

— ما بكم توقظون الناس فى الليل ؟ هل هجم علينا الاعداء ؟

واجابوه :

— ان صديقك آيلى ميرغين يدعوك .

راى الحاج مراد فى دار آيلى شخصين غريبين لا يعرفهما .

وقال آيلى :

— هذان صديقاى .

هز حاج مراد راسه وصافح الغريبين باحترام : ان صديق صديقى هو صديقى ايضا . هكذا يقولون منذ غابر الازمان .

وضع آيلى امام الضيف فنجانا وابريق الشاى وساله :

— هل تعرف شيئا مما يجرى فى العالم ؟

— وماذا يجب ان اعرف ؟

اجاب حاج مراد عن السؤال بسؤال .

على الاقل هل تعرف ان الروس قد اسقطوا ملكهم !

— هذا اعرفه . حان الوقت منذ زمن بعيد .

— احسنت ! — فرح آيلى — انك تفكر تفكيرا سليما ! ولقد استلم زمام السلطة الان البلاشفة . وهم يحملون الحرية والحياة الجديدة لكل الشعوب . ولكن اصدقاء الملك الابيض ومختلف الناس الاجانب يقفون فى طريقهم . اما سكان القرى الجبلية فسوف يهبون للدفاع عن السلطة الجديدة وسوف يحملون السلاح وينضمون الى البلاشفة . وقد وصل هذان الشابان قبل فترة وجيزة من هناك . وهما ينصحاننا بان لا نجلس مكتوفى الايدى . بل علينا ان نناضل ضد موقلام باى وانصاره .

— مفهوم — هز حاج مراد راسه — وهذان الشابان من هما ؟ هل هما مسلمان ؟

قال آيلى ميرغين :

— انهما بلشفيان .

وفكر حاج مراد : ايضا عقيدة اخرى ! يحملون الحطب لشعلتهم بايد غريبة ! ثم قال :

— اذا كنت قد ايقظتنى لاستمع الى مواعظ هؤلاء البلاشفة فان هذه المزحة لم تكن افضل مزحاتك .

ظل بعد هذا عابسا بضعة ايام وهو يتطلع الى دار آيلى ميرغين وكانه لم يتصرف حسب ما يمليه عليه ضميره . وفكر طويلا ولكنه لم يجد نفسه مذنبا واحس بوخز فى قلبه وغضب وهو يجر حصانه ثم داعبه بيديه المرتجفتين .

كان ينتظر استئناف الحديث دون ان يعترف بهذا . الا ان



آيلى ميرغين لزم الصمت . بالاضافة الى انه كان يتحاشى ملاقاة حاج مراد . واذا صدف والتقى به فكان يسلم عليه بجفاف ويمر بسرعة دون ان يتوقف للحديث .

جاءوا الى حاج مراد من جديد ليلا . جاء فى هذه المرة شخصان من رجال موقلام باى .

— ماذا يريد منى موقلام باى ؟

نهض الباى لملاقاة حاج مراد ورحب به واجلسه وقدم له وسادتين من المخمل . وكان فى الغرفة شخصان آخران : العجوز النحيف سيد الله ايشان وقربان مراد بك . مدا يديهما لحاج مراد فلم يبد دهشته بل احترس .

وسرعان ما جاءوا بالشاى والطعام . وما ان شم حاج مراد رائحة الرز مع لحم الدجاج حتى شمر عن ساعديه ، واكل الجميع ما عداه على مهل . لقد كانوا شبعى . ولما لاحظ ذلك ابعد عن نفسه صحن الرز ومسح اصابعه الملوثة بالدهن بقطاء المائدة : لست فقيرا حتى آكل من طعام الاغنياء !

وبعد دعاء الشكر قال موقلام باى :

— اشعل البلاشفة «الكفرة» لهيب الالام الكبيرة . اسمع يا حاج مراد . لقد اجتمعنا مع ايشان آغا ومع البيك المحترم وتوصلنا الى قرار : ينبغى ان لا نلاقى الاعداء بالخنوع بل بالسلاح فيمكن العثور فى كل قرية على عشرات الفرسان البواسل المستعدين للدفاع عن شرف آبائهم وارضهم حتى آخر رمق ولا يليق الا باشجع الشجعان واشرف الناس ان يقود الابطال الى الغزوة . وشاء القدر ان تكون انت ذلك الانسان ، انت ياحاج مراد .

صمت حاج مراد طويلا . كلا ، لم يغوه هذا الشرف الرفيع ولم يفتخر بالثقة التى اولاها اياه الباى وايشان والبيك ، بل فكر فى صيغة للجواب . وقال :

— قبل شهر اقترح على البلاشفة فى دار آيلى ميرغين ان اراس فصيلة الحمر .

ولما سمع قربان مراد بيك هذه الكلمات التى لفترة سريعة على موقلام باى وقال بحذر :

— لقد سمعنا بهذا وقدرنا رفضك حق التقدير .

واكد حاج مراد قائلا :

— نعم ، لقد رفضت . ولا استطيع كذلك ان اقبل اقتراحكم .

وشعر بعد هذا الحديث بارتياح عميق . وفكر : «آيلى ميرغين يشدنى الى طرفه وموقلام باى يشدنى الى طرفه ، انهم كصبيان صغار يلعبون لعبا قويا . لاباس ، سيعود كل شىء الى مكانه !...»

لم يفكر حاج مراد ان هذه اللعبة ليست لعبة اطفال ابدا وان الامر يتعلق بتبدلات اجتماعية كبيرة . ولقد احس بهذا لاول مرة يوم عاد من الصيد وسمع فى القرية عويل النساء . حث جواده وشاهد جمعا من الناس خلف دار آيلى ميرغين ، وراى ام آيلى مستلقية على الارض وقد فقدت وعيها ، وراى النساء الباكيات ووجوه الرجال العابسين .

ها هى المصيبة قد اجتازت عتبة القرية ! ولقد برزت امامه فى هيئة آيلى ميرغين القتيل .

وسال حاج مراد بسرعة :

— من ؟

صمت الناس وحولوا انظارهم الى جهة اخرى .

بعد مرور اربعة ايام اصبح اسم القاتل معروفا . فلقد رحل موقلام باى مع اسرته وخدمه الى الجبال . ووجدوا قرب قصره رجلا مذبوحا من اتباعه . ولكنه كان لا يزال على قيد الحياة وقال قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة انه قتل آيلى ميرغين بامر من موقلام . ثم امر الباى فيما بعد بقتله هو كى لا يفتضح الامر . وحينما علم حاج مراد بهذا اسرج جواده واختفى من القرية . ولم تسمع اخباره طوال اسبوع كامل . وفى عشية اليوم الثامن طارد فارس باتجاه دار آيلى ميرغين ونادى :

— تومار ، اخرجى !

خرجت ام آيلى التى شعبت ونحف جسمها من شدة اساها وحزنها على ولدها . سقطت عند قدميها قبعة من الفرو ثم اخذ الغبار يتصاعد خلف الفارس .

رفعت الهدية المجهولة بتردد . ومررت اصابعها فلامست اللحية والخواتم الذهبية التى كانت قاتمة من الدم ، وكانت هناك بقعة على البطانة وعند ذلك فهمت الام العجوز وتذكرت على راس من شاهدت هذه القبعة قبل اسبوع . رمت الام القبعة على حافة الطريق بلا اكتراث وصعدت تنهدة : كان قلب الام يكره العنف حتى ولو كان ثارا حقيقيا .

... ومنذ ذلك الحين لم تشهد الجبال حاج مراد . بل كان يتردد من قرية الى قرية ذكر ذلك الفارس المقدام ، ذلك العسكرى الاحمر حاج مراد .

رياح الخريف تعبث خلف النافذة ، وترمى على الزجاج الرمال الناعمة التى نحتتها على مر الزمن من قلب الجبال ، وتهز اطار النافذة . ولكن حاج مراد العجوز لا يسمع شيئا . فهو يعيش مع الذكريات ولاترى عيناه المفتوحتان باتساع سوى احداث السنين السالفة .

— استيقظ يابنى . لقد جاءوا يطلبونك ...

— اعرف يا والدى ... هذا آيلى ميرغين جاء فى طلبى . لقد ذكرت اسمه للباى . وانا شريك فى قتله .

— كلا يا بنى . فالباى شحذ سكينه بدونك لقتل آيلى ميرغين فايلى لم يخف عن احد معتقداته وتصرفاته .

— اعرف . ومع هذا لم يكن ثمة داع لذكر

جلس على السرير . ثم نهض وهو يست

هطل المطر البارد على عينيه ولكنه لم يلتف

باطراف ردائه وكانها تريده ان يتوقف .

بصعوبة على عكازه وسار فى الدرب الذى يعرفه .

وهاهى اخيرا الصخرة التى يشمخ عليها

لتوجه لجهة حماسية . اخذ يتلمس باصابعه

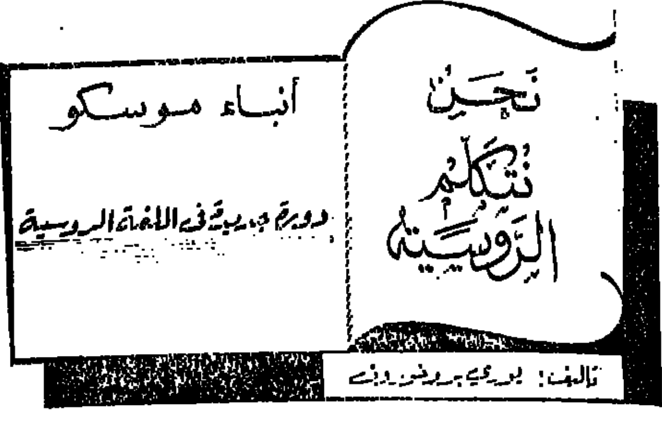
كان المساء معتما ولكنه مع ذلك

الكلمات المكتوبة : «هنا يرقد

وهمس حاج مراد :

— لقد جئت اليك يا اخى ...

ولامست وجنته الحجر المبلل بالمطر .



ايها القراء الاعزاء !

نبدا اليوم دورة جديدة ستساعدكم على الكلام باللغة الروسية الحديثة .

نظرا لان قسما من المواد سوف ينشر مع اللفظ العربى فاننا نكرر اليوم حروف الهجاء الروسية والاصوات ولفظها وما يقابلها بالعربية .

Аа — يشبه العربى «ا» كما فى كلمة «باب» او يشبه الهمزة اذا وقع فى اول الكلمة مثل «احمد» .

Бб — يقابل العربى «ب» ويلفظ كما فى كلمة «باب» .

Вв — يشبه الانجليزى "V" كما فى كلمة "Victory" .

Гг — يشبه الجيم المصرية .

Дд — يشبه حرف «د» العربى ولكنه اكثر خشونة .

Ее — يشبه الصوت العربى «ى» كما فى كلمة «ليه» المصرية الدارجة .

Ёё — يدل على صوت يشبه صوت "O" ولكنه يلطف الحرف السابق له .

Жж — يشبه «ج» مع تعطيش الجيم وهو اقرب الى الانجليزى "J" كما فى كلمة "Japan" .

Зз — يشبه «ز» كما فى كلمة «زائره» .

Ии — «اى» يشبه الكسرة العربية او الياء المكسورة .

Йй — يشبه الياء العربية المشددة الساكنة كما فى كلمة «اى» .

Кк — يشبه العربى «ك» كما فى كلمة «كتاب» .

Лл — يشبه «ل» المشددة كما فى كلمة «الله» .

Мм — يشبه العربى «م» كما فى كلمة «ماما» .

Нн — يشبه العربى «ن» كما فى كلمة «نور» ولكنه اكثر خشونة .

Оо — يلفظ مثل الصوت الانجليزى فى كلمة "not" او الفرنسى فى كلمة "Poste" وعند لفظه تستدير الشفتان وتمتدان قليلا الى الامام ويرتد اللسان قليلا الى الخلف ويرتفع مؤخره نحو الحلق اللين .

Пп — مثل "P" الفرنسى او الانجليزى .

Рр — يدل على صوت يشبه العربى «ر» مثلما فى كلمة «رجل» .

Сс — يدل على صوت يشبه العربى «س» كما فى كلمة «سلام» .

Тт — يدل على صوت يشبه العربى «ت» مثلما فى كلمة «تين» .

Уу — يشبه الهمزة العربية المضمومة بشدة اذا وقع فى اول الكلمة مثلما فى كلمة «اولئك» ويشبه حرف الواو اذا وقع فى وسط الكلمة مثل «نور» .

Фф — يشبه حرف «ف» .

Хх — يدل على صوت يشبه الى حد ما الصوت العربى «خ» كما فى كلمة «خال» ولكنه يلفظ ارق من الخاء العربية .

Цц — يدل على صوت يشبه الحرفين العربيين ت-س ملتصقين دون فاصل بينهما «تس» .

Чч — يقابل الحرفين ت-ش مجتمعين دون فاصل بينهما وهو يشبه الصوت الانجليزى "ch" كما فى كلمة "much" .

Шш — يدل على صوت يشبه العربى «ش» كما فى كلمة «شمس» ولكنه اكثر قسوة .

Щщ — يدل على صوت يضم فى اساس لفظه صوت "Ш" ولكنه ملطف وممدود ويتحقق التلطيف بارتفاع الجزء الاوسط من ظهر اللسان نحو الحلق الصلب اى انه يتميز عن حرف «ش» العربى بانه ملطف وممدود .

Ъъ — يسمى «العلامة القاسية» ولا يلفظ .

Ыы — يدل على صوت فريد ليس له مقابل فى الفرنسية او الانجليزية . وهو يشبه الكسرة الثقيلة العربية فى بعض الكلمات مثل «طفل» و«طب» و«صفر» . وعند لفظه يرجع اللسان الى الخلف كما فى حالة لفظ حرف "У" ولكن طرف اللسان لا يكون منخفضا بل مرتفعا والشفتان غير مستديرتين . وهو لا يقع ابدا فى بداية الكلمة .

Ьь — علامة التلطيف . لا تلفظ تقع فقط بعد الحروف الصامتة وتلطف الحرف السابق لها . ولا تبدأ بها الكلمة ابدا .

Ээ — يلفظ مثل همزة بين الكسر والفتح مثلما فى كلمة «ايه» فى اللهجة المصرية وعند لفظه يمس طرف اللسان الاسنان السفلى ويرتفع الجزء الاوسط منه نحو الحلق الجامد . اما جوانب اللسان فتلتصق بالاسنان الجانبية السفلى ويفتح الفم اقل بكثير مما فى حالة نطق صوت "А" .

Юю — يدل على صوت يشبه صوت "у" ولكنه يلطف الحرف السابق . اذا وقع فى بداية الكلمة او بعد حرف صوتى يلفظ مثل «يو» .

Яя — يدل على صوت يشبه صوت "А" اذا كان مشددا ولكنه يلطف الحرف السابق وبذلك يكون كالياء الممدودة بالالف «ياه» .

اللفظ مخصص للقراء الذين لا يلمون باللغة الروسية مطلقا . اما القراء الذين اطلعوا على الدورة السابقة فبامكانهم استخدام اللفظ للتاكد من صحة النطق .

عالم الاطفال

الببغــاء

(حكاية تركمانية)

يحكى انه عاش فى قديم الزمان والمكان ملك . وكان لديه ببغاء ذكى فى قفص من الذهب .

كان الملك يتحدث مع الببغاء حينما يمل الاحاديث مع افراد حاشيته ورجال القصر .

وفى ذات مرة قال له الببغاء :

— ارجوك يا ملك الزمان ان تسمح لى بالذهاب الى وطنى لمشاهدة الاهل والاقارب واعدك بالرجوع بعد يومين .

اخلى الملك سبيل الببغاء .

ولما علم الوزير بذلك قال للملك :

— سوف يخدعك الببغاء فهو لن يعود الى القفص ابدا .

فقال الملك :

— اذا لم يعد الببغاء فسوف اتنازل لك عن العرش وستحكم انت البلاد . واذا عاد فسوف تعطينى كل ما تملك .

وهكذا تراهن الملك والوزير .

وبعد مرور يومين عاد الببغاء الى القفص . وقد جلب معه بذور احدى الاشجار وقال للملك :

— اذا زرعت هذه البذور فسوف تنمو شجرة تمنحك الثمار بعد سنة . ولو ذاق ثمار هذه الشجرة عجوز لتحول فى الحال الى شاب .

خسر الوزير الرهان واخذ الملك كل ثروته .

امر الملك البستانى ان ينبت من هذه البذور العجيبة شجرة .

زرع البستانى مع زوجته العجوز هذه البذور فنبتت منها شجرة . وبعد مرور عام حملت الشجرة ثمرتين .

قطفهما البستانى العجوز وترك واحدة منهما لنفسه وحمل الاخرى الى الملك والتقاه الوزير فى الطريق فساله :

— ماذا لديك فى الصحن ؟

فاجاب البستانى :

— ثمرة تعيد الشباب انى احملها الى القصر، للملك.

قال الوزير :

— دعنى اشم رائحة هذه الثمرة .

اخذ الوزير الثمرة العجيبة من البستانى ومضى الى بيته وهناك دس فيها السم ثم اعادها الى البستانى الذى اعطاها بدوره للملك .

وما ان تناول الملك الثمرة وقربها من فمه حتى هرع اليه الوزير وقال :

— ايها الملك ، لا تاكل شيئا لم يجربه احد قبلك فربما تكون هذه الثمرة سامة وتودى بحياتك الغالية !

وجد الملك ان الوزير محق فى كلامه فقطع جزءا من الثمرة ورماه الى الكلب .

اكل الكلب تلك القطعة ومات فى الحال .

وعند ذاك قال الوزير الذى يكره الببغاء :

— ارايت بم كان سيقاضيك الببغاء على الخير الذى تفعله له !

غضب الملك واخرج الببغاء ولوى رقبته . ثم امر بقطع الشجرة العجيبة وباعدام البستانى .

جاء الجلاد وهو يحمل بيديه الساطور الى البستان فشاهد شابا وفتاة يجلسان تحت الشجرة العجيبة .

سالهما :

— اين البستانى ؟

فاجاب الشاب :

— انا البستانى . وهذه زوجتى .

واشار بيده الى الفتاة .

لم يصدق الجلاد . فقد كان يعرف ان البستانى وزوجته عجوزان .

بحث عنهما فى البستان ولكنه لم يعثر على احد . عند ذاك قطع الجلاد الشجرة وعاد الى القصر وحدث الملك قائلا :

— ان قطع الراس امر سهل ولكننى لم اجد احدا فى البستان سوى شاب وفتاة .

امر الملك ان ياتى بهما .

ولما مثل الشاب والفتاة بين يدى الملك سالهما :

— ماذا كنتما تفعلان فى بستانى ؟

فاجاب الشاب :

— انا البستانى الذى يعمل فى بستانك .

غضب الملك وصاح قائلا :

— اننى لم اعينك بستانيا والبستانى الذى يعمل عندى عجوز . وعمره يقارب السبعين !

آنذاك قال الشاب :

— لا تغضب ايها الملك ! فحينما عرفت انا وزوجتى انك تريد ان تقطع راسينا قررنا ان ناكل واحدة من الثمرتين اللتين حملتهما الشجرة . ولكننا لم نمت بل تحولنا الى شاب وفتاة . ارأف بنا يا جلالة الملك ! فما حاجتك الى منفعة اخرى من دمنا البخس ؟

ولما سمع الملك هذا الكلام اطرق يفكر .

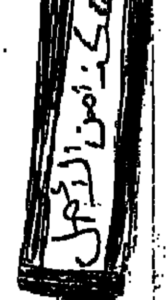
ثم سال :

— هل عرجت الى مكان ما حينما كنت تحمل الى الثمرة ؟

— كلا ، ولكننى التقيت بالوزير . فاخذ منى الثمرة الى بيته ثم اعادها ووضعها فى الصحن .

استدعى الملك الوزير وتركه يعترف بما فعل ثم امر باعدامه .

وبعد ذلك حزن الملك مدة طويلة على الببغاء وعلى الشجرة التى اعادت ثمارها الشباب .



المستشرق السوفيتي فلاديمير كيسيليوف يكتب عن القضية الفلسطينية

اصدرت دار النشر «زنانيا» (المعرفة) عشية رأس سنة ١٩٧٧ كراسا من تاليف المستشرق السوفيتي فلاديمير كيسيليوف بعنوان «القضية الفلسطينية» .

ويعرض الكراس القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة ، ويحللها من مختلف وجوهها متعرضا للاوضاع التاريخية التي نشأت فيها .

لقد صدر هذا الكراس كحلقة من سلسلة «خريطة العالم السياسية» ونفذ من المكتبات خلال عدة ايام .

وقد عرض المؤلف الموقف المبدئي للاتحاد السوفيتي من احداث الشرق الاوسط حكومة وحزبا وشعبا ، واشار الى البرنامج السياسي للمؤتمر الـ(٢٥) واعتباره من المهام الملحة «تركيز جهود الدول المحبة للسلام لتصفية بؤر الحرب الباقية وتحقيق تسوية عادلة وطيدة في الشرق الاوسط قبل كل شيء» .

واشار العالم السوفيتي الى ان الاسباب الاصلية لازمة الشرق الاوسط الطويلة تعود الى عدم حل القضية الفلسطينية والى عدوان اسرائيل على جيرانها العرب واحتلالها لاراضيهم ، وتشغل القضية الفلسطينية مكانة خاصة في العلاقات الدولية بالشرق الاوسط ولاتزال عقدة للتناقضات العربية الاسرائيلية ومفتاحا لقضية الشرق الاوسط كلها .

ثم كتب كيسيليوف يقول : وفي القضية الفلسطينية لا ينعكس فقط التناقض الرئيسي بين حركة التحرر الوطني العربية وسياسة الدول الامبريالية بل وتنعكس فيها التناقضات الطبقية داخل الجبهة العربية العامة المعادية للامبريالية وداخل فصائلها .

وتشغل القضية الفلسطينية مكانة هامة في السياسة الدولية لانها تمس مصالح ومصير شعب كامل والعالم العربي كله الى حد ما .

ويشبه المؤلف القضية الفلسطينية بجرح لايزال الامبرياليون والصهاينة يتكاونه خلال اكثر من نصف قرن ، ولايتورعون عن استخدام اية وسيلة كانت لسلب الفلسطينيين ارضهم ووطنهم .

ان الشعب العربي الفلسطيني كان اول واهم ضحية للعدوان الاسرائيلي . ولكن ملايين العرب الذين يقطنون ضفاف دجلة والفرات والنيل وسواحل البحر الابيض المتوسط وصحراء جزيرة العرب وجبال لبنان يعتبرون ماساة الشعب الفلسطيني جورا صارخا وذلك في وقت تخلصت فيه اغلبية الشعوب المظلومة من العبودية الاستعمارية وحققت استقلالها .

ان المصلحة المشتركة للصهيونية والامبريالية هي اساس التوسع الاستعماري في الشرق العربي بما في ذلك الاستيلاء على فلسطين والبلدان المجاورة لها . ويعتبر الكاتب ان المسؤولية عن ماساة الشعب الفلسطيني تقاسمها الامبريالية والصهيونية العالمية والرجعية العربية التي طعنت مرارا حركة التحرر الوطني العربية وتحالفت في مكافحتها مع جميع اعداء التطور المستقل والكيان الحر للشعوب العربية .

لقد كانت اعادة المضمون السياسي للقضية الفلسطينية نتيجة رئيسية لنضال الشعب العربي الفلسطيني خلال اعوام طويلة . فاخذت اسرة الشعوب العالمية تعتبر هذه القضية ليست قضية لاجئين (كما حاول الصهاينة والامبرياليون تصوير نضال الفلسطينيين) بل قضية وطنية للشعب الفلسطيني الذي يملك مثل الشعوب الاخرى حق تقرير مصيره .

وقد بينت احداث الاعوام الاخيرة بكل جلاء ان النضال في سبيل حق الفلسطينيين هذا يلقى تاييد البشرية التقدمية جمعاء .

يفسييف الدكتور في فلسفة العلوم التاريخية والعضو في الجمعية الفلسطينية بروسيا .

ما وافانا به مراسلونا من تركمانيا

بيوت من ... الرمال

ظهرت في منطقة «حوضخان» المستصلحة في تركمانيا في المدة الاخيرة بيوت جديدة جميلة تم بناؤها ... من الرمل المحلي .

ان كمية الرمال لا تعد ولا تحصى في قراقوم التي تعتبر اكبر منطقة صحراوية في الاتحاد السوفيتي . الا ان الرمال الصحراوية المتحركة ناعمة الى حد جعل استخدامها عسيرا الا مؤخرا .

لقد اقترح العلماء السوفيت قبل مدة استخدام رمال قراقوم كمادة من مواد البناء فوضعوا طريقة بسيطة وفريدة في آن واحد لانتاجها . بحيث يخلط الرمل الصحراوي بنسبة معينة مع الاسمنت ومسحوق الالومينيوم والصودا الكاوية ، ثم يحصلون بعد معالجة الخليط بالهواء الساخن على مادة اسفنجية اطلق عليها «الخرسانة الغازية» وهي تتميز عن الخرسانة العادية بانها تقل عنها وزنا مرتين ، كما تعتبر عازلا جيدا ولا تقل عن الطوب من حيث متانتها .

وقد بني وسط المنطقة الصحراوية مصنع ينتج من الخرسانة الغازية قطعا جاهزة لبناء بيوت ريفية ذات طابق واحد . وتستغرق عملية تركيب هذه البيوت قدرا من الوقت يقل ثلاث مرات عما يتطلبه بناء بيت من الطوب . ويعتقد الاختصاصيون ان المادة الجديدة تصلح ايضا لبناء بيوت السكن العديدة الطوابق .

لوحات ما قبل الميلاد

اكتشف علماء الاثار التركمانيون على مقربة من بلدة غيوك-تيبي فيما بين سفوح جبال كوبت داغ وصحراء قره قوم مركزا ماهولا قديما باسم بيسيجيك-ديبي . ويفترض العلماء ان تاريخه يرجع الى ما قبل ثمانية الاف عام في العهد الحجري الجديد .

واكتشفت اثناء حفريات المعبد لوحات جدارية فريدة تعود الى ما قبل ٥-٦ الاف عام قبل الميلاد . وبين اللوحات صورة انسان سوداء وحيوانات ثلاث تشبه الغزال ذات لون احمر ، كما رسم باللون الاسود وحشان من صنف القط ويبدو ان اللوحة تصور مشهدا من مشاهد الصيد .

ان لوحات بيسيجيك-ديبي ذات اللونين الاحمر والاسود التي اكتشفها اوفلياكول بيرديف عالم الاثار التركماني الذي لقي مصرعه اخيرا في حادثة سيارة ، تعتبر اقدم آثار للفن التشكيل في آسيا الوسطى وفي الاتحاد السوفيتي كله ... ومن وجهة النظر هذه تعتبر ذات اهمية عالمية ويعتقد العلماء انها الاكتشاف الثاني من هذا النوع بعد اكتشاف اللوحات الجدارية المماثلة في تركيا .

وتوجد احدى القطع الرئيسية من هذه اللوحات في المختبر العلمي لترميم الاثار وصيانتها .

ونقول بالمناسبة ان العهد الحجري الجديد مزين برسوم على جدران المغارات والصخور ، ولذلك فانه قبل بداية اعمال ترميم قطعة من الجص تحمل الصور تتكون من نصف متر ، قام العلماء بتحليل الاصباغ المعدنية وتلك المادة غير العادية التي تغطي الحائط والتي رسمت اللوحات عليها ، وهي رواسب من الطين . ويفترض الخبراء ان تعرض هذه اللوحة الجدارية الفريدة في معرض بموسكو في ربيع عام ١٩٧٧ .

ب . ميرتوف

اعشاب طبية في تركمانيا

اكتشف علماء النبات في اكاديمية العلوم بجمهورية تركمانيا السوفيتية زهاء مئة نوع جديد من الاعشاب الطبية . ومن بينها عشب اسمه «سوراليه» ينبت بضواحي مدينة عشق-اباد ... ويتضمن مواد فتاكة بالنسبة لبعض فيروسات الانفلوينزا .

ويعتقد العلماء ان هناك العديد من الاعشاب الطبية الثمينة في تركمانيا ، اذ يساعد المناخ الحار الجاف على تراكم كميات كبيرة من الزيوت الطيارة والزيوت الدهنية في النباتات ، وكذلك على تراكم الفيتامينات والمضاد للحيويات وغيرها من المواد الحيوية النشيطة المفيدة للانسان .

وتستخدم بعض هذه الزيوت ، كزيت الورد مثلا او زيت اللافندا او الليمون ، بفضل عطرها في صناعة المستحضرات الطبية حيث تساعد على تحسين رائحتها وطعمها . كما تستخدم مواد الدباغة كمستحضر طبي عند علاج حالات التسمم بفضل قدرتها على التفاعل مع الفلزات الثقيلة والاملاح السامة .

ويستخدم الطب السوفيتي حاليا نحو مئة نوع من الاعشاب البرية التركمانية .

(بقية المنشور على ص ٣)

حيز العمل الاف الكيلومترات من القنوات السرى الاخرى ومنظومات تصريف المياه وعدد من خزانات المياه الضخمة .

ان هذا كله قد مكن من توسيع رقعة الاراضي المروية التي هي قاعدة الزراعة في ظروفنا اكثر من ٣ مرات كما ساعد على بلوغ مستوى انتاج القطن الخام الى اكثر من مليون طن وهذا يعني اكثر بـ(١٥) مرة من مستوى انتاج سنة ١٩١٣ . وقد ازداد ايضا الى حد كبير انتاج الحبوب والخضروات والرقي والبطيخ والاعناب واللحوم والحليب وفرو استراخان والمحاصيل الحقلية والحيوانية الاخرى .

انا اذ نشير الى التطور المنقطع النظير لاقتصاد الجمهورية فانما نشير بوجه خاص الى التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية الهائلة التي تحققت عندنا في فترة تاريخية قصيرة نسبيا . ودليل ذلك محو الامية التام والشامل . ويدرس الان في ١٨١٠ مدارس عامة و٦ معاهد و٣٩ معهدا فنيا و٣٥ مدرسة مهنية حوالي ٨٠٠ الف شخص وهذا العدد يشكل ثلث عدد السكان .

ويعمل في الجمهورية ١٣٠ الف خبير من ذوي الاختصاص العالي والمتوسط اي بمقدار ١٠ مرات اكثر من سنة ١٩٤٠

كما يعمل في ٦٠ معهدا للبحث العلمي واكاديمية العلوم في الجمهورية اكثر من ٤ الاف باحث علمي . ان المستوى الرفيع لتطور التعليم واعادة بناء الاقتصاد على اسس اشتراكية قد ضمنا خلق طبقة عاملة قومية ذات كفاءة عالية وطبقة من الفلاحين الكولخوزيين الذين يتقنون ادارة الانتاج اضافة الى الالاف المؤلفة من المثقفين

ان اهم انجاز حققناه هو تحرير المراة التركمانية المهضومة الحقوق سابقا واشراكها في بناء الشيوعية بشكل نشيط .

لقد تطورت الثقافة والفنون والاداب وازدهرت بشكل لم يسبق له مثيل ويعكس الادباء والشعراء والملحنون والفنانون في مؤلفاتهم الواقعية التغيرات المذهلة التي طرات على حياة الشعب التركماني ويربون الشبيبة بروح الاممية وحب الوطن السوفيتي والاخلاص لقضية الحزب الشيوعي .

وتوجد في الجمهورية حاليا شبكة كثيفة من المسارح المحترفة والشعبية وقصور الثقافة ودور السينما والمكتبات تعرض على المسارح وتعد في ستوديوهات السينما مسرحيات وافلام مقتبسة عن المؤلفات المعاصرة والتاريخية للادباء وكتاب المسرح والموسيقيين من روس واوكرانيين واذربيجانيين وغيرهم علاوة على المؤلفين الاجانب .

وتصدر في الجمهورية صحف ومجلات وكتب تساعد الى حد كبير على اثراء المواطنين روحيا .

ان السمة المميزة للحياة الروحية لشغيلة تركمانيا السوفيتية لاتتمثل في التقوقع القومي بل في الروح الاممية والتبادل الثقافي على نطاق واسع مع شعوب جميع الجمهوريات السوفيتية الشقيقة وشعوب البلدان الاشتراكية والعديد من بلدان اسيا وافريقيا التي سلكت سبيل التنمية الوطنية والتقدم .

وخلال العقود الستة الاخيرة تم انجاز اعمال كبيرة لخلق وتطوير نظام تعليم عصري مدروس دراسة عميقة ، وقد انشئت شبكة واسعة من المستشفيات والمستوصفات ودور الولادة ومراكز رعاية الامومة والطفولة المجهزة باحدث المعدات والاجهزة ولدينا الان مستشفيات تتسع لـ٢٥ الف مريض و٦٦٥٧ طبيبا يوما يربو على ١٩ الف كادر طبي ذي اختصاص متوسط . وقد تفوقت تركمانيا السوفيتية على العديد من بلدان العالم المتطورة من حيث الخدمات الطبية التي توفر للسكان . فاندثرت نتيجة ذلك الافات الاجتماعية وارتفع متوسط عمر الفرد الى الضعف تقريبا .

ان نمو الجبروت الاقتصادي للدولة السوفيتية يكفل النهوض المطرد لرفاهية الشعب . فخلال الاعوام العشرة الاخيرة فقط ارتفع الدخل القومي لجمهورية تركمانيا السوفيتية بنسبة ٧٤٪ وازدادت المداخيل الفعلية للشغيلة بنسبة ٧١٪ بينما ازدادت ارصدة الاستهلاك الاجتماعية ٤٠٣ مرة

ويستهلك سكان الجمهورية حاليا من المنتجات الصناعية والمواد الغذائية ما يزيد بزهاء ٦ مرات عما كانوا يستهلكونه عام ١٩٤٠ .

ويسكن العمال والكولخوزيون حاليا في منازل عصرية تتوفر فيها كافة اسباب الراحة . وقد شيدت خلال ٦٠ عاما مدن عصرية مثل نيبت - داغ وجيليكان وبيزمين وعشرات من البلدات العمالية .

وبعد زلزال عام ١٩٤٨ اعيد بناء عاصمة الجمهورية اشخاباد التي اصبحت اكثر رحابة وجمالا وزينة . كما جددت وعمرت مراكز المقاطعات والاقضية - وتغيرت ملامح القرى وشيد عدد غير قليل من البلدات الريفية التي لاتختلف ظروف المعيشة فيها عن المدن بحال .

نحن مدينون بكل ما احرزت جمهوريتنا لحزب لينين العظيم الذي وحد جميع شعوب البلد في اسرة متوادة واحدة كفلت بناء المجتمع الاشتراكي المتطور في بلادنا السنة الحزب الذي يقود الان الشعب السوفيتي بثقة في طريق الشيوعية .

الطفولة مرحلة سعيدة

«بيريوزكي» هكذا يسمى المخيم الطلائعي القريب من مدينة كلين الواقعة في ضواحي موسكو هنا وسط غابة البتولا ، وفي بيوت حجرية ذات طابقين حسنة الاضاءة ، يستريح اثناء العطل الصيفية والشتوية تلاميذ المدارس من ابناء عمال مصنع كوييشف للمنتجات الكهربائية بموسكو .

لقد مضت سنوات كثيرة على انشاء هذا المخيم الطلائعي ، وتبذل ادارة المصنع والنقابات والمنظمات الاجتماعية الاخرى جهودا وموارد كثيرة في تجديد محتوياته وفي انشاء ابنية جديدة واجراء تحسينات مختلفة .

- وهكذا ... لقد توغلتم بعيدا ! بهذا بدانا حديثنا مع مدير المخيم اليكسي غريتسوف .

- نعم بعيدا ، لا اجادل . ولكنه مكان فاتن .

- ترى كم تكلف اقامة الطفل في مخيمكم ؟

- ان تكاليف اقامة الطفل هي في حدود امكانية اية عائلة . احكموا بانفسكم . في الصيف تعطى وجبة من خمسمائة طفل من ابناء عمال ومستخدمي مصنع كويبشف في المخيم ٢٩ يوما كفترة نقاهة ، وبهذا يمكننا استقبال وجبتين خلال العطلة الصيفية بحيث تتوفر فرصة الاستراحة لكل الراغبين ، وهذا يكلف الاباء ١٣-١٩ روبلا اي اقل من ٥٠ كوبيك عن اليوم الواحد . وبالاضافة الى ذلك يحصل حوالى عشرة بالمائة من العمال على بطاقات الاستراحة لاطفالهم مجانا .

- ولكن كم تكلف المصنع اعاشة الطفل في المخيم ؟

- الطعام - ولا اذكر شيئا من مصاريف البناء الاساسي - يكلفنا ٦٢ روبلا عن الوجبة الواحدة . وهكذا فالاباء يدفعون في الواقع ما بين الخمس والثلث . ونسبة التكاليف في الشتاء عن ١٢ يوما هي كالتالي : يدفع المصنع عن الطفل الواحد ١٨ روبلا ، اما الاباء فيكلفهم ٦ روبلات و٦٠ كوبيكا .

في فترة ما نرمي عن كاهلنا ثقل هموم وواجبات الكبار حيث نغطس في عالم الاطفال ، في استراحتهم وفي استمتاعهم . تتدحرج مع الاولاد والبنات من فوق التلال لدرجة انقطاع النفس . لم نسأل الاطفال في المخيم :هل تعجبهم الراحة هنا ام لا ؟ لان مزاجهم تكلمت عيونهم الفرحة ، والابتسامات على الوجوه المحمرة والضحك المتفجر للنكات المستمرة ، حتى ليبدو وكان روح الفكاهة هي ميزة كل واحد - من مدير المخيم والمرشد الاقدم وحتى حامي الهدف في ساحة الهوكي الذي يطلق تعليقات ذكية في الفترات بين تسجيل الاهداف .

وينتظم الاطفال هنا في حلقات عديدة (الطيران والسلن ، الراديو والتصوير ، الحفر على الخشب) والاهم من هذا باشراف مدربين ومدرسين مولعين بهذه الامور .

ان كثيرا من التلاميذ سجلوا بعد رجوعهم الى موسكو في دورات وحلقات تابعة لقصر الطلائع المركزي .

لقد تاكدنا بان في بيريوزكي يبذل جهد غير قليل لتربية الاطفال الجمالية : وعن هذا تتكلم بروعة اشكال البيوت الجميلة الانشاء وانتاجات الاطفال انفسهم المعروضة في كل مكان - السيراميك ، الحفر على الخشب والمعدن .

وفي المطعم الجميل يتغدى الاطفال ليس حتى الشبع فقط ، ولكن بلذة وشهية بعد ثلاث - اربع ساعات في الهواء البارد ، وقد عرفنا ان المصنع يحصل على موارد اضافية تصرف في المخيم الطلائعي على التغذية . كما يتم تسويق المواد الغذائية من المخازن الرئيسية بتخفيض بنسبة ٤-٨٪ ، والغذاء الممتاز هو شهادة ليس فقط على مهارة وابداع رئيس طباخي المخيم .

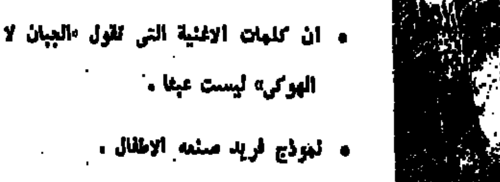
رجعنا من «بيريوزكي» متاخرين . وقد تجمع الاطفال الكبار امام اجهزة التلفزيون الملونة . اما الاطفال الصغار ، فقد اخذهم المرشدون الى قاعة السينما حيث تعرض مسرحية كوميدية . وهكذا ودعنا ضحك الاطفال كما استقبلنا عند وصولنا .

وفي الخاتمة : حسب معطيات ادارة الاحصاء المركزي استراح في مخيمات الطلائع سنة ١٩٧٥ ٩٩٣٣٠٦ الف طفل !

سيفين







- تصادقت ناتاشا كوزلوفا ويوليا كورليفا في مخيم الطلائع .
- ان كلمات الاغنية التي تقول «الجبان لا يلعب الهوكي» ليست عبثا .
- نموذج فريد صنعه الاطفال .
- يرتاح الاطفال وينامون في هذه الاجنحة .
- ما اروع التزحلق بالزحافات !







